



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: إدارة أعمال

شغف ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين

دراسة حالة (طلبة جامعة الوادي)

تحت إشراف الدكتور:

محمد الأسود

إعداد الطالبات :

أحمدودة عبلة

مزوار عليا

صالحى بشينة

لجنة المناقشة

رئيسا

جامعة الشهيد حمه لخضر

أستاذ التعليم العالي

حسين علي

مشرفا ومقررا

جامعة الشهيد حمه لخضر

أستاذ التعليم العالي

الأسود محمد

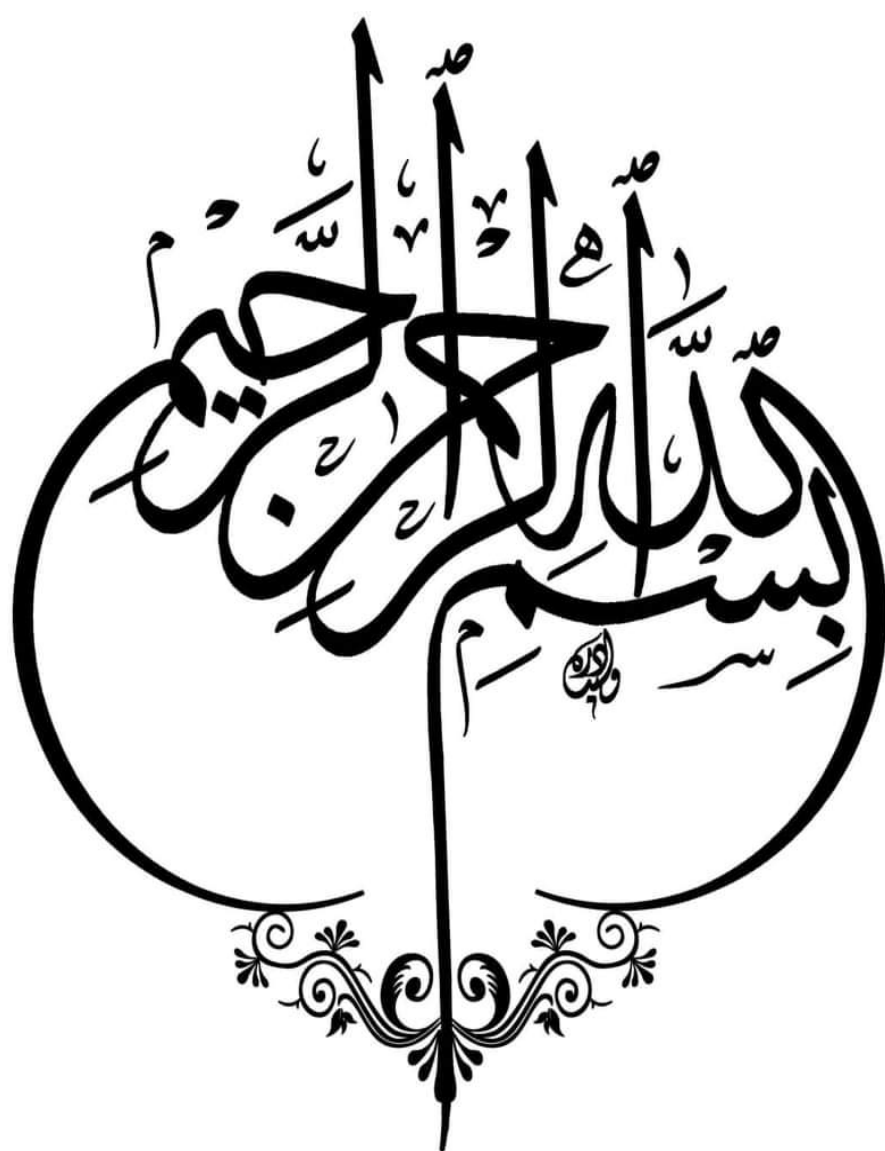
ممتحنا

جامعة الشهيد حمه لخضر

أستاذ التعليم العالي

بالي حمزة

السنة الجامعية: 2024/2023



شكر وعرفان

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ولك الشكر والمنة والثناء
الحسن أن يسررت لنا السبل ومنحتنا الصبر والعزيمة والإرادة ووفقتنا لإتمام هذا العمل
المتواضع.

وبعد المولى عز وجل الشكر موصولاً لكل من ساهم في تقديم النص والمشورة والرأي
السديد فننتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا إلى الأستاذ الفاضل المشرف

الدكتور **الأسود محمد** على إرشاداته العلمية القيمة وجهده معنا لإنجاز هذا البحث
العلمي

ولأعضاء هيئة المناقشة الموقرة على قراءتهم للمذكرة وقبولهم مناقشتها وتقييمهم
للعمل وإبداء ملاحظتهم القيمة

كما أتوجه بالشكر لكل الأساتذة الكرام الذي كان لنا الشرف بالدراسة عندهم وكل
طاقم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشهيد خمة لخطر جامعة الوادي

وإلى كل من ساعدنا وشجعنا ولو بكلمة طيبة لإتمام هذا العمل من قريب أو بعيد

إهداء

إلى الوالدين الكريمين وعاهمها الله

إلى الأشقاء الأعزاء

إلى الزوج الكريم و الأولاد وكل العائلة والأصدقاء

معدة، عليا، بثينة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة شغف ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين، بجامعة الوادي حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 200 طالب، كما تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.V25، وتوصلت النتائج أن للطلاب سمات شخصية وقدرات ريادية تؤهله أن يكون مقاولاً ناجحاً، كما بينت النتائج أن الطالب يتابع مختلف برامج التعليم الريادي والدورات التدريبية من أجل إنشاء مشروعه المقاولاتي، وأظهرت النتائج أيضاً أن هياكل الدعم والمحيط الاجتماعي تساهم في تدعيم الأفكار الإبداعية لتوجهه الريادي بشكل مرتفع حسب عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الشغف الريادي، التعليم الريادي، التوجه الريادي للطلبة

Abstract:

This study aimed to determine the entrepreneurial passion of university students at the University of El Oued, where the descriptive analytical approach was used, and the questionnaire was used as a tool to collect data. The study was applied to a sample of 200 students, and the data was analyzed using the SPSS.V25 program. The results showed that the student has personal characteristics and entrepreneurial abilities that qualify him to be a successful entrepreneur. The results also showed that the student follows various entrepreneurial education programs and training courses in order to establish his entrepreneurial project. The results also showed that the support structures and the social environment contribute to the strengthening of the student's creative ideas towards entrepreneurial orientation at a high level according to the study sample.

Keywords Entrepreneurial passion, Entrepreneurial éducation, Entrepreneurial orientation of students

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
الإهداء	
الشكر والتقدير	
الملخص	
قائمة المحتويات	II
قائمة الجداول	IX
قائمة الأشكال	XIII
المقدمة	أ_د
الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال	
تمهيد	02
المبحث الأول: مدخل عام لريادة الأعمال	03
المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال	03
أولاً: نشأة مفهوم ريادة الأعمال	03
ثانياً: تعريف ريادة الأعمال	04
ثالثاً: خصائص ريادة الأعمال	06
رابعاً: الفرق بين ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة	07
المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لريادة الأعمال وأبعادها	09
أولاً: الأهمية الاقتصادية لريادة الأعمال	09
ثانياً: الأهمية الاجتماعية لريادة الأعمال	11
ثالثاً: أبعاد ريادة الأعمال	12
المطلب الثالث: أساسيات حول ريادة الأعمال	15
أولاً: مؤشرات تقييم ريادة الأعمال	15
ثانياً: المراحل الأساسية للمشروع الريادي	16
ثالثاً: أقسام ريادة الأعمال	17
رابعاً: معوقات ريادة الأعمال	18
المبحث الثاني: رائد الأعمال والنية الريادية لدى الطلبة الجامعيين	18
المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لرائد الأعمال	18
أولاً: تعريف الريادي	18
ثانياً: خصائص الريادي	19
ثالثاً: الصفات التي يتميز بها الريادي عن غيره	20
رابعاً: مصادر تحفيز رائد الأعمال	22
المطلب الثاني: الإطار النظري للنية الريادية	24
أولاً: تعريف النية الريادية	24
ثانياً: محددات النية الريادية	25
ثالثاً: النماذج المفسرة للنية الريادية	30

	المطلب الثالث: التوجه الريادي للطلاب الجامعي
37	أولاً: دور الجامعة في نشر وتنمية الثقافة الريادية للطلاب
39	ثانياً: الأجهزة المرافقة والداعمة للطلاب الجامعي في التوجه المقاوالاتي
42	ثالثاً: العوامل المؤثرة على النية الريادية لدى الطلبة الجامعيين
45	المبحث الثالث: تحليل الدراسات السابقة
45	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
49	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
54	المطلب الثالث: محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
54	أولاً: ملخص الدراسة السابقة
59	ثانياً: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
60	ثالثاً: مجال الاستفادة من الدراسات السابقة
60	رابعاً: القيمة المضافة
61	خلاصة الفصل
62	الفصل الثاني: الروح الريادية لدى طلبة جامعة الوادي
63	تمهيد
64	المبحث الأول: واقع ريادة الأعمال بجامعة الوادي
64	المطلب الأول: الهياكل الداعمة والمرافقة للطلاب الجامعي
64	أولاً: حاضنة أعمال جامعة الوادي
69	ثانياً: دار المقاوالاتية بجامعة الوادي
70	ثالثاً: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية
71	رابعاً: الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي
73	المطلب الثاني: كيفية مناقشة مشروع الدراسة المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة والحصول على براءة اختراع ضمن قرار 1275
73	أولاً: شكل إعداد مشروع نهاية الدراسة
73	ثانياً: رزنامة مناقشة مشروع نهاية الدراسة
74	ثالثاً: سير مناقشة مشروع نهاية الدراسة
77	رابعاً: شهادة التخرج وملحق شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة براءة اختراع
77	المطلب الثالث: ريادة الأعمال الرقمية كفرصة متاحة للطلبة الجامعيين لتحقيق مشاريعهم
77	أولاً: تعريف الريادة الرقمية
78	ثانياً: خصائص الريادة الرقمية
80	ثالثاً: فرص ريادة الأعمال الرقمية للطلبة الجامعيين
80	رابعاً: أمثلة عن فرص الريادة الرقمية
83	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والأدوات المستخدمة
83	المطلب الأول: منهج الدراسة الميدانية المجتمع والعينة
83	أولاً: منهج الدراسة الميدانية
83	ثانياً: مجتمع الدراسة

83	ثالثا: عينة الدراسة
84	المطلب الثاني: أداة الدراسة الميدانية والمقياس المستخدم
84	أولاً: خطوات إعداد الاستبيان بشكله النهائي
85	ثانياً: تصميم الاستبيان
85	ثالثاً: المقياس المستخدم في الاستبيان
87	رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
88	المطلب الثالث: نتائج اختبار صدق وثبات الاستبيان
88	أولاً: صدق المحكمين (تحكيم أداة الاستبيان)
88	ثانياً: ثبات الاستبيان
89	ثالثاً: الاتساق الداخلي لأداة الدراسة
90	المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها
90	المطلب الأول: نتائج توزيع خصائص عينة الدراسة
90	أولاً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس
91	ثانياً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئات العمرية
91	ثالثاً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي
93	رابعا: توزيع عينة الدراسة حسب سؤال هل عملت من قبل؟
93	خامسا: توزيع عينة الدراسة حسب سؤال هل تفضل العمل بعد التخرج؟
94	المطلب الثاني: عرض وتحليل لإجابات أفراد العينة على عبارات محاور الدراسة
94	أولاً: نتائج تحليل البعد الأول السمات الشخصية
96	ثانياً: نتائج تحليل البعد الثاني الفعالية الذاتية
97	ثالثاً: نتائج تحليل البعد الثالث التعلم الريادي
99	رابعا: نتائج تحليل البعد الرابع التدريب الريادي
100	خامسا: نتائج تحليل البعد الخامس الموقف المقاولاتي
101	سادسا: نتائج تحليل البعد السادس المعيار الاجتماعي
102	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة
102	أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي
103	ثانياً: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى
104	ثالثاً: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثانية
105	رابعا: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثالثة
106	خامسا: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الرابعة
110	خلاصة الفصل
111	الخاتمة
117	قائمة المراجع
124	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال والملاحق

1. قائمة الجداول

الرقم	عنوان	الصفحة
1-1	الفرق بين المؤسسة الرائدة والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة	08
2-1	مؤشرات ريادة الأعمال العالمي	15
3-1	مصادر تحفيز رائد الأعمال	22
4-1	مواد قرار 1275 المشجع للطلاب الجزائري في إنشاء مؤسسة ناشئة	38
5-1	ملخص الدراسات السابقة	55
6-1	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة	59
1-2	براءات الاختراع المسجلة لدى حاضنة أعمال جامعة الوادي	67
2-2	أهم النشاطات التحسيسية لدار المقاولاتية لجامعة الوادي	69
3-2	مشاريع ريادية رقمية في الجزائر لسنة 2023	82
4-2	درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي	86
5-2	معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة لأبعاد الدراسة	88
6-2	يوضح الاتساق الداخلي لمحاو الاستبيان	89
7-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	90
8-2	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	91
9-2	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي	92
10-2	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة	93
11-2	توزيع عينة الدراسة حسب هل تفضل العمل	93
12-2	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول السمات الشخصية	94
13-2	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني الفعالية الذاتية	96
14-2	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث التعلم الريادي	97
15-2	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الرابع التدريب الريادي	99
16-2	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الخامس الموقف المقاولاتي	100
17-2	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد السادس المعيار الاجتماعي	101
18-2	اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	102
19-2	اختبار (T) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي (الفرضية الأولى)	103
20-2	اختبار (T) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي (الفرضية الثانية)	104
21-2	اختبار (T) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي (الفرضية الثالثة)	105
22-2	نتائج التوزيع الطبيعي للمتغيرات الشخصية	106
23-2	نتائج اختبار (Mann-Whitney) لاختبار الفروقات في إجابات أفراد لاختلاف الجنس	107

قائمة الجداول والأشكال والملاحق

24-2	نتائج اختبار (Kruskal Wallis) لاختبار الفروقات في إجابات أفراد الدراسة لاختلاف كل من: الفئة العمرية والمستوى الجامعي	107
25-2	نتائج اختبار (Mann-Whitney) لاختبار الفروقات في " هل عملت من قبل؟"	108

2. قائمة الأشكال

الرقم	عنوان	الصفحة
أ	نموذج الدراسة	هـ
1-1	أبعاد ريادة الأعمال في التعليم	14
2-1	يوضح السمات التي يتميز بها كل شخص يقع ضمن أحد المربعات	21
3-1	محددات النية المقاولاتية	28
4-1	محددات النية الريادية وفق نظرية السلوك المخطط	29
5-1	التطور التاريخي لنماذج النية المقاولاتية	31
6-1	نموذج الحدث المقاولاتي للنية المقاولاتية لـ Shapero et Sokol (1982)	33
7-1	نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen (1991)	34
8-1	وظائف دار المقاولاتية	39
1-2	نموذج بطاقة المقاول الذاتي	72
2-2	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب الجنس	90
3-2	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب العمر	91
4-2	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة المستوى الجامعي	92
5-2	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة	93
6-2	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة هل تفضل العمل	93
7-2	ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة	109

3. قائمة الملحق

الرقم	عنوان	الصفحة
01	قائمة الأساتذة المحكمين	124
02	الاستبيان " أداة جمع البيانات "	124
03	نتائج مخرجات ال Spss	127

المقدمة

توطئة

يعتبر الطالب الجامعي أحد ركائز المجتمع التي تساهم في التطوير والتنمية الاقتصادية للبلاد، من خلال أفكاره الإبداعية وكفاءته التعليمية، لذا تعمل الدولة على الاهتمام الكبير بهذه الشريحة، من خلال احتواء أفكارهم الإبداعية وتحفيزهم على تجسيدها كمشاريع ريادية على أرض الواقع.

لذا تسعى الجامعة على تنشئة الطالب على أسس صحيحة وذلك من خلال زرع روح المبادرة والإرادة والثقة بالنفس لأن الطالب الجامعي اليوم هو رجل ريادي في الغد، كما تساهم بتقديم مختلف البرامج التعليمية التوجيهية لرفع مستوى الفاعلية الذاتية وتنمية قدراته وتحسين سلوكه الريادي الذي ينعكس بالإيجاب على طريقة تفكيره وتحليله للمواقف وقدرته على تقديم أفضل الأفكار.

لم يقتصر الاهتمام بمجال المقاولاتية في الجزائر على الجانب التمويلي فقط، بل اهتم أيضا بمجال تعميم التعليم المقاولاتي الذي يحرص على تطوير الفكر المقاولاتي واكتساب المهارات ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين لتكون توجهاً رئيسياً لديهم، تكريسا للاستعدادات التي يمتلكها من تحمل للمخاطر والثقة في النفس والتحلي بالمبادرة في إنشاء مؤسسة جديدة باستقلالية تامة والتي تجعل منه مقاولا في المستقبل، من خلال توفير هياكل الدعم المقاولاتي كالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وغيرها من وكالات الدعم المادي والمعنوي التي تساعد الطالب على دراسة جدوى مشروعه، بالإضافة إلى اصدار مجموعة من المراسيم والقوانين التي تشجع الطالب الجامعي على الاستمرار في مشروعه الريادي مثل مرسوم 1275 الذي يحمل من خلال مواده تدعيم وتشجيع التوجه المقاولاتي للطالب الجامعي.

1- إشكالية الدراسة

وبهدف التعرف على ما مدى التوجه الريادي للطالب بجامعة الوادي وميوله نحو الأعمال الحرة، تم طرح الإشكالية الآتية:

هل للطلبة بجامعة الوادي شغف لريادة الأعمال؟

وتندرج تحت هذه الاشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل للطالب بجامعة الوادي سمات شخصية وقدرات ريادية تؤهله أن يكون مقاولا ناجحا؟،
- هل يتابع الطالب بجامعة الوادي برامج التعليم الريادي والدورات التدريبية من أجل إنشاء مشروعه المقاولاتي؟؛
- هل تساهم هياكل الدعم والمحيط الاجتماعي في تحفيز الأفكار الإبداعية للتوجه الريادي للطالب بجامعة الوادي؟؛

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوجه الريادي لطلبة جامعة الوادي تعزى للمتغيرات العامة؟

2-فرضيات الدراسة

من خلال إشكالية الدراسة نعالج الفرضيات الآتية:

- **الفرضية الأولى:** يمتلك الطالب سمات شخصية وقدرات ريادية تؤهله أن يكون مقاولا ناجحا؛
- **الفرضية الثانية:** يتابع الطالب مختلف برامج التعليم الريادي والدورات التدريبية من أجل إنشاء مشروعه المقاولاتي؛
- **الفرضية الثالثة:** تساهم هياكل الدعم والمحيط الاجتماعي في تحفيز الأفكار الإبداعية لتوجهه الريادي؛
- **الفرضية الرابعة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوجه الريادي لطلبة تعزى للمتغيرات العامة.

3- مبررات اختيار موضوع الدراسة

من أهم الأسباب والمبررات التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع:

- الشغف لدراسة الموضوع لما يعود علينا من فوائد في حياتنا العملية والعلمية.
- أهمية الموضوع وتطابقه مع التخصص الذي ندرسه؛
- تسليط الضوء على هذا الموضوع الذي أصبح من أهم اهتمامات الطالب خاصة بعد اصدار مرسوم "1275"؛
- التأكيد على أهمية الجامعة ودورها في تحفيز النية الريادية للطلاب الجامعي؛
- تزايد اهتمام الطالب بانشاء مشاريعهم الريادية وزيادة توجههم الريادي؛
- اهتمام الطلبة بالريادة الرقمية.

4- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوع شغف ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين دراسة حالة (طلبة جامعة الوادي) حيث يعد هذا الأخير أحد أهم الركائز التي تسعى الدولة على تنميتها، لذا تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- تقديم الجانب النظري لكل من ريادة الأعمال والنية الريادية للطلاب الجامعي؛
- الإحاطة بمختلف الخصائص التي يتميز بها الفرد المقاول؛
- التعرف على هياكل الدعم الخارجية والداخلية التي تساهم في تحفيزه؛
- إبراز مدى مساهمة الجامعة في تحفيز التوجه المقاولاتي للطلاب.

5-أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- توضيح واقع التوجه الريادي للطلبة بجامعة الوادي؛
- التعرف على الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لريادة الأعمال؛
- الوقوف على محددات النية الريادية؛
- تحديد العوامل المؤثرة على النية الريادية لدى الطلبة الجامعيين؛
- المساهمة في اقتراح مجموعة من الأفكار المتعلقة بأهم المرافق الداعمة للروح المقاولانية في الجامعة.

6- حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** يتعلق هذا الموضوع بدراسة شغف ريادة الأعمال عند الطلبة الجامعيين، دراسة حالة طلبة جامعة الوادي؛

- **الحدود الزمانية:** فترة إعداد المذكرة خلال الموسم الجامعي 2023/ 2024؛

- **الحدود المكانية:** تم القيام بدراسة الميدانية على مستوى جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي؛

- **الحدود البشرية:** تم دراسة عينة من الطلبة بجامعة الوادي حجم العينة مكونة من 200 طالب موزعين على مختلف التخصصات.

7- منهجية وأدوات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل البيانات والمعلومات المحصل عليها ومن ثم تحديد النتائج المتوصل إليها، وهدفت الدراسة للتعرف على شغف ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين، وذلك بدراسة حالة طلبة جامعة الوادي حيث اشتملت الدراسة في جانبها الميداني على الإستبيان، وقد تم توزيع إستمارات بشكل إلكتروني من أجل جمع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج الاختبارات الإحصائية SPSS Statistics v 25 Portable IBM SPSS بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات ترجمت إلى نتائج وتوصيات تدعم موضوع الدراسة وتساهم في حل اشكالياتها.

8- صعوبات الدراسة

- من خلال إعدادنا المذكرة واجهتنا مجموعة من الصعوبات نوجزها فيما يلي:
- صعوبة تغطية أكبر عدد من الطلبة الجامعيين نظراً لكبر حجم المجتمع وضيق الوقت.
- مسؤولياتنا والالتزامات الأسرية والعملية التي أدت إلى صعوبة التوفيق بين الدراسة والعمل والأسرة.

9- هيكل الدراسة

بغرض الوصول إلى هدف الدراسة بالإجابة على التساؤلات المطروحة من خلال المحاولة للتطرق إلى جميع جوانب الدراسة تم الاعتماد على خطة وفق التقسيم الآتي:

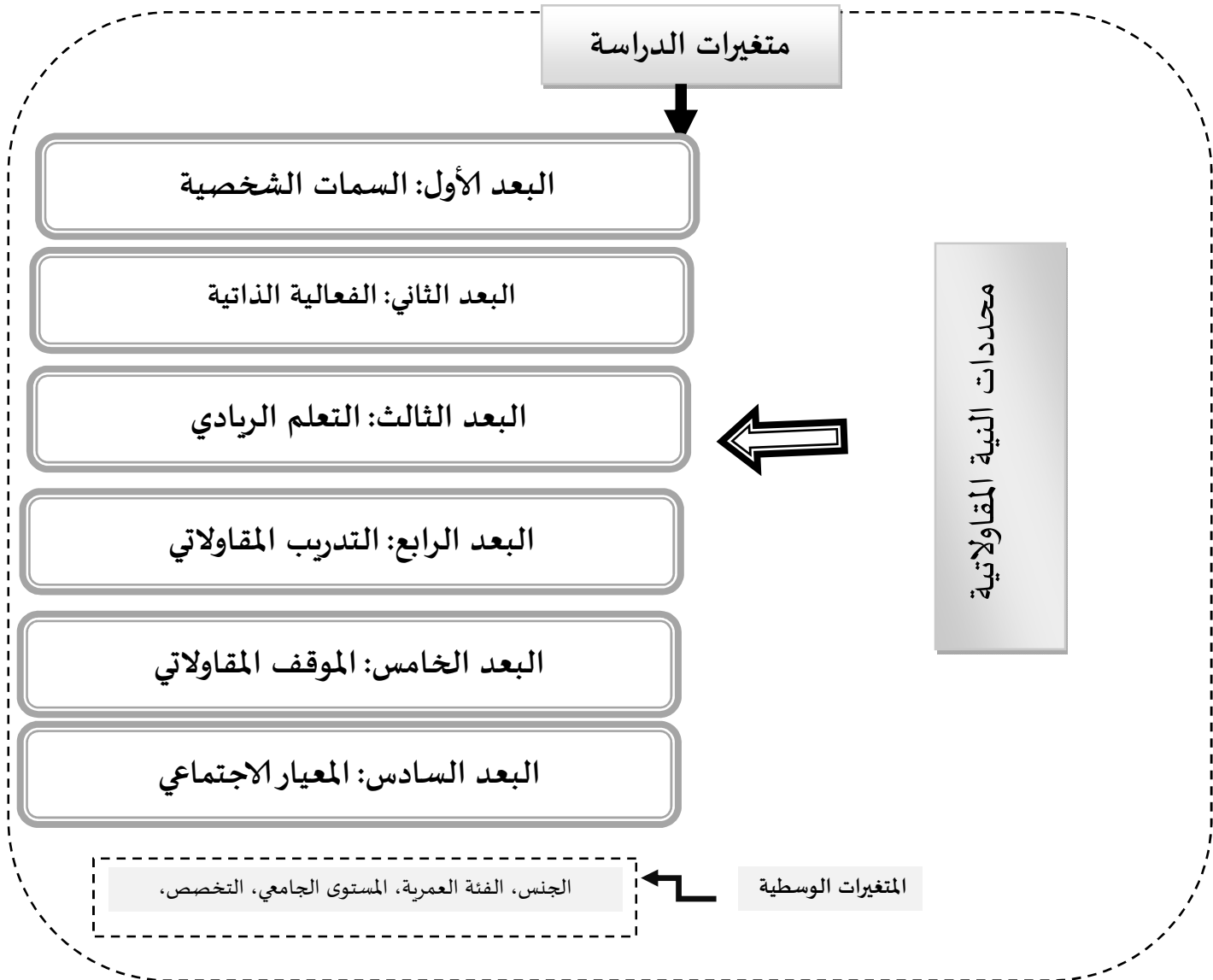
مقدمة وخاتمة وبينهما فصلان نظري وتطبيقي، وملاحق.

- **الفصل الأول:** بعنوان **الاطار النظري لريادة الأعمال** تناول في المبحث الأول مدخل عام لريادة الأعمال ثم رائد الأعمال والنية الريادية لدى الطلبة الجامعيين في المبحث الثاني وخصص المبحث الثالث لتحليل الدراسات السابقة.
- **أما الفصل الثاني:** تطبيقي بعنوان **الروح الريادية لدى طلبة جامعة الوادي**، تم عرض واقع ريادة الأعمال بجامعة الوادي في المبحث الأول وتوضيح مختلف الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والأدوات المستخدمة في المبحث الثاني ثم عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها في المبحث الثالث.
- **والخاتمة:** تضمنت خلاصة ما نقشناه في هذا البحث.

10- نموذج الدراسة

من خلال موضوع الدراسة بعنوان: **شغف ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين دراسة (طلبة جامعة الوادي)** تم تقسيم الدراسة وفق النموذج الآتي:

الشكل رقم (أ): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تقسيمات موضوع الدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري
لريادة الأعمال

تمهيد:

في ظل الظروف المتغيرة التي تسود المجتمع والمنافسة الشديدة التي تضطر المؤسسات والدول لمواجهةها، ولا سيما بعد انفتاح الأسواق وتحول العالم إلى ما يسمى القرية الصغيرة، ظهرت الريادة كأداة مهمة من أدوات التعامل مع تطورات المجتمعات، سواء كان الأمر يتعلق بمشاريع الأعمال الفردية أو اقتصاديات الأعمال الوطنية، فكانت الريادة مفتاحاً لأي قوة دافعة نحو تحقيق النمو.

إن الطلبة بعد مشوارهم الجامعي يكونوا قد قطعوا شوطاً مهماً من مسيرة حياتهم والتي تتطلب منهم في هذه المرحلة بالذات مزيداً من التفكير والتدقيق في الخيارات المتاحة، والتوجه بالطموح نحو أفق مستقبلي زاهر لهم، يكونوا قد أقبلوا على مرحلة العمل والتطبيق كل ما درسوه في مراحل تعليمية سابقة، ومن هنا يمكن تحويل عملهم إلى متعة لا مجرد مهام ووظائف يقومون بها فحسب، ولذا من المهم جداً البدء باختيار المجال أو القطاع المهني المناسب لميولهم واهتماماتهم من جهة، واحتياجات سوق العمل من جهة أخرى. وبما أن خصائص الفرد وسماته الشخصية تؤثر في سلوكه وتوجهاته وأدائه، والعمل ولعل من أبرزها المتعلقة بالريادة وسلوكياتها التي تدفع الأفراد بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص إلى اختيار المهن المستقبلية والأعمال الريادية التي تسهم بإيجابية في تسريع نمو قطاع الأعمال الذي يفترض أن يكون رديفاً للقطاع العام وأن يتكامل معه في دفع عجلة التنمية المستدامة في المجتمع.

- المبحث الأول: مدخل عام لريادة الأعمال؛
- المبحث الثاني: رائد الأعمال والنية الريادية لدى الطلبة الجامعيين ؛
- المبحث الثالث: تحليل الدراسات السابقة.

المبحث الأول: مدخل عام لريادة الأعمال

سنتعرف من خلال هذا المبحث للإطار النظري لريادة الأعمال كمدخل عام لها، وذلك من خلال التعريف بريادة الأعمال وأهم مؤشرات تقييمها وأبعادها بالإضافة لهماكل دعمها.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال

سنحاول من خلال هذا المطلب تقديم الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال من خلال التعريف بها والتعرف على أهم خصائصها ومؤشرات قياسها بالتطرق للعناصر الآتية.

أولاً: نشأة مفهوم ريادة الأعمال

إن كلمة "Entrepreneurship" هي في الأصل كلمة فرنسية وتعني الشخص الذي يباشر، أو يشرع في إنشاء عمل تجاري، وكان الاقتصادي ورجل الأعمال الفرنسي الشهير " جين بايستييه " صاحب القانون الاقتصادي المستوى قانون "قانون ساي" هو أول من استخدم المصطلح في نحو عام " 1800 "م بالمعنى نفسه، وقد ظهر مفهوم ريادة الأعمال في الكتابات الاقتصادية منذ كتابات الاقتصادي ريتشارد كانتيلون (Cantillon 1680-1734) وعبر عنه بنوع من الشخصية على استعداد لتأسيس مشروع جديد أو مؤسسة، وتقبل المسؤولية الكاملة عن النتائج غير المؤكدة. ويرجع تعريف رائد الأعمال إلى العالم الاقتصادي شومبيتر (Schumpeter 1883-1950) إذ عرف الريادي على أنه: ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح" ومن ثم فوجود قوى الريادية في الأسواق والصناعات المختلفة تنشئ منتجات ونماذج عمل جديدة، ومن ثم فإن الرياديين يساعدون، ويقودون التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى البعيد.¹

وبدأ التوجه الحديث نحو ريادة الأعمال في أوائل القرن الحادي والعشرون، حيث اتجه الجميع للنشاط الريادي كوسيلة حتمية لتغيير مفاهيم المنافسة والمزايا واشتداد حدة المنافسة التي أدت إلى التحول من المزايا النسبية إلى المزايا التنافسية، مما شكل تحديات لرجال الأعمال وتسويق المنتجات لتحقيق التنمية في ظل تضائل الموارد والحاجة إلى تقديم منتجات وخدمات غير تقليدية لكي تلقى قبول واستحسان المستهلك من الخدمة، بجانب مواجهة البطالة ودعم الرياديين على إنشاء مشروعات خاصة بيهم ليتيحوا فرص العمل لهم ولغيرهم من خلال تقديم منتجات مبتكرة في المجالات التي يجيدون ويبدعون فيها.²

¹ أحمد بن عبد الرحمن الشميري، وفاء بنت ناصر الميريك، ريادة الأعمال ENTREPRNEURSHIP ، ط1 العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2019، ص24.

² أسماء عادل حمودة، برنامج ريادة الأعمال تجارب عربية وأجنبية، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد 70، العدد 2، مصر 2021، ص108.

ثانيا تعريف ريادة الأعمال

الريادة هي مصطلح ذو معان مختلفة، فغالبا ما تشير إلى سياق البداية أو الانطلاقة، وأصحاب المؤسسات الرائدة هم الأشخاص الذي يسبقون في بداية إنشاء أعمال تجارية جديدة في بيئات غير مؤكدة (غامضة)، أو هي إحداث ابتكار جديد في مؤسسة قديمة قصد الرفع من إنتاجيتها وزيادة أرباحها".¹

تعرف على أنها: "مزيج جديد يضم خمس حالات، إما منتج جديد أو جودة لمنتج موجود بالفعل، أو أسلوب جديد لمنتج لم يتم اختباره مسبقا، أو فتح سوق جديد، وهو سوق لم تدخل إليه شركة ما من قبل سواء أكان هذا السوق موجودا من قبل أم لا، أو مصدر جديد لتزويد المواد الخام، بغض النظر عن وجود المصدر بالفعل أو اكتشافه أولا أو تنفيذ تنظيم جديد".²

كما يعرفها الاتحاد الأوروبي بأنها: الأفكار والطرق التي تمكنت من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والابتكار والابداع والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة".³

هناك عدة تعاريف لمصطلح ريادة الأعمال، تختلف حسب الفترات الزمنية من جهة، واختلاف المدارس الاقتصادية من جهة أخرى، وسنحاول عرض بعض التعاريف فيما يلي:

يعرفها ريشارد كانتيلون Richard Cantillon (1680-1733) أول من أدخل مصطلح الريادية في النظرية الاقتصادية، ويرى كانتيلون أن الريادي هو ذلك الشخص الذي يتحمل المخاطر، ويسقط هذا المفهوم على المزارعين والحرفيين والمهنيين الذي يشترون سلعا عند أسعار معينة لبيعها بأسعار غير معروفة في المستقبل فحسبه المقاول يتحمل المخاطر لأنه لا يعلم إذا كانت الأسعار ستتنخفض أو ترتفع.⁴

عرفها "Burch" الذي عرف مصطلح ريادة الأعمال "Entrepreneurship" بأنه " مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات، والرغبات من خلال الابداع وإنشاء المنشآت"⁵

¹ صكوشي أحمد، مجدل الخنساء، ريادة الأعمال الاستراتيجية كأحد تطبيقات الإدارة المعاصرة، دراسة تحليلية لنموذج ريادة الأعمال الاستراتيجية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 01، 2019، ص 43.

² خالد مدخل، عبد الحق طير، مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة، دراسة ميدانية في كلية التكنولوجيا بجامعة الوادي، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2021، ص 164.

³ وائل محمد جبريل، مدى توافر ريادة الأعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار فرع درنة (ليبيا)، مجلة الدراسات الاقتصادية المعقدة، المجلد 05، العدد 01، 2020، ص 17.

⁴ Nadia Radjhi , **Conceptualisation de l' esprit entrepreneurial et identification des facteurs de son développement a l'université**, thèse pour obtenir docteur ,science de gestion, Université Pierre mendés France, Novembre 2011,p24 (بتصرف)

⁵ أحمد بن عبدا الرحمن الشيمري، وفاء بنت ناصر المبيريك، مبادئ ريادة الأعمال، المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المختصين، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2015، ص 13.

في حين عرفها "Dolling" بأنها: "عملية خلق منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد.¹

كما عرفها جوزيف شومبيتر (Shumptrter) أعطى هذا الأخير في سنة 1934 تعريفا واسعا للريادية وعرفها على أنها: "عملية ابتكار وتطوير طرق وأساليب لاستغلال الفرص التجارية"، وميز شومبيتر في تلك الفترة بين خمسة أنواع من التوافقات الجديدة، وهي:

- تقديم (ابتكار) منتج جديد؛
- تقديم طريقة أو أسلوب إنتاجي جديد؛
- افتتاح أو دخول سوق جديد أو قنوات توزيع جديدة في السوق؛
- الحصول على مصدر تمويل جديد لموارده الخام من أجل تقديم سلعة في السوق؛
- تنفيذ وإنشاء منظمة جديدة أو صناعة جديدة.

يرى رواد هذه مدرسة هارفارد أن ريادة الأعمال تتحقق من خلال خلق وإنشاء العديد من المؤسسات والاستثمار فيها بغرض تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني وإحداث التغيرات الإيجابية فيه ومن روادها هاور ستيفنسون (Howard Stevenson) أستاذ بجامعة هارفارد الأمريكية مع مطلع التسعينات من القرن الماضي يعرف ريادة الأعمال على أنها عبارة عن " مصطلح يعني التعرف واكتشاف فرص الأعمال من طرف الأفراد أو المنظمات ومتابعتها وتجسيدها"، وترى هذه المدرسة أن الريادية تتحقق من خلال ثلاث أبعاد وهي:²

- التغيرات التي تطرأ على النظام الاقتصادي، بدليل أن رواد المدارس السابقة اختلفوا في تعريف ريادة الأعمال من فترة لأخرى حسب الظروف التي كانت آنذاك.
- خلق المؤسسات كأحد المتطلبات اللازمة للقيام بالاستثمار والابتكار، وهذا من الصعب على الحكومات تحمله لذلك لا بد من إشراك الأفراد وتشجيعهم على ذلك.
- إن وظيفة الريادي هي خلق الأرباح الأمر الذي يضمن استمراره في النشاط ويمكنه من تكوين الثروة وبالتالي تحقيق النمو الاقتصادي على المستوى الكلي.

¹ اسلام محمد الناقة، ريادة الأعمال، دار البازوري للنشر والتوزيع، كتاب رقمي، 19 سبتمبر 2023، ص 17. متوفر على الرابط:

https://www.google.dz/books/edition/%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84/nuXXEAAAQBAJ?hl=ar&gbpv=0

تم الاطلاع عليه بتاريخ 14-04-2024

² مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009، ص 26. (بتصرف)

ومن أحدث التعاريف هو التعريف الذي قدمه ألان فاو "Alain Fayolle" الريادية هي ظاهرة اقتصادية واجتماعية خاصة يتم من خلالها خلق ثروات، هذه الظاهرة لها خصائص تتصف بعدم التأكد، أي وجود مخاطرة، والتي يدخل فيها الأفراد يجب أن يتصفوا بسلوكات أساسية متميزة بتقبل التغيير وتحمل الأخطار المشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي".¹

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف ريادة الأعمال بأنها: "مجموعة من الأفكار الإبداعية التي تساهم في خلق أو تطوير نشاط بشكل ابتكاري وابداعي أو مؤسسة مبدعة لتحقيق الربح والنمو والتميز باستغلال الفرص البيئية المتاحة تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد".

ثالثاً: خصائص ريادة الأعمال

الريادية ميزة إنسانية التي تعبر عن القدرات والخصائص والسمات التي تتوفر في شخص معين لكي يكون ريادياً في مجال اهتماماته والأنشطة المنوطة به من خلال تجسيد أفكاره في واقع عملي، والريادي لكي يكون كذلك يجب أن تتوفر فيه خصائص ومميزات تتمثل في:²

- **المبادرة:** أي أن يكون قوة اقتراح وقوة إبداع وقوة فعل، أي أن تكون له القدرة على تحويل الأفكار إلى واقع ملموس؛
- **القدرة على الابتكار:** وهذا يعني تقديم الجديد بمواصفات تنافسية من حيث النوعية، الشكل، السعر والاستمرارية بما يتماشى وتغيرات أذواق المستهلكين للسلعة أو الخدمة (تغير هيكل الطلب) في الزمان والمكان؛
- **القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة وبالسرعة المناسبة بطريقة تجعله يقتنص الفرص الواعدة** وهذا من خلال استغلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال للحصول على المعلومات واتخاذ القرارات؛
- **القدرة على تحمل المخاطر الهادفة والمدروسة:** فالريادي يجب أن يكون قادراً على تحديد المخاطر وتسييرها بحيث يتخذ الإجراءات والتدابير اللازمة للحد من المخاطر، والتحكم فيما يمكن أن يظهر من المخاطر غير المتوقعة، والتي يمكن أن تشكل له تحديات حقيقية في طريق تحقيق الأهداف المرجوة؛
- **القدرة على تحقيق التميز في مجال نشاطه عن طريق تحديد الاستراتيجيات البديلة للوصول إلى الهدف المنشود** والمتمثل في توفير السلعة أو الخدمة بميزة تنافسية بطريقة منظمة ومنطقية ضمن مجال زمني محدد.

¹ Alain Fayolle, **le métier créateur d'entreprise**, Edition D'organisation ,Paris 2003, p17-18

² وائل محمد جبريل، مرجع سبق ذكره، ص18.

- كما أن المنظمات التي تمتاز بالريادة تتمتع بالخصائص الآتية:¹
 - العمل في ضوء خطة إستراتيجية موضوعة بأساليب علمية مدروسة يلتزم بها جميع الأفراد العاملين؛
 - إمكانية الاقتراب من الزبائن لكسبهم من خلال تلبية حاجاتهم ورغباتهم؛
 - تشجيع المبادرات الاستباقية وقبل تحمل المخاطرة في العمل المنظمي؛
 - الحرص على المبادئ والقيم وخصوصاً الرؤية الأساسية للمنظمة؛
 - توجيه جميع الأعمال والأنشطة حول تعزيز جودة المخرجات؛
 - تعتمد على المرونة والبساطة ومعالجة ظاهرة التعقيد في الأعمال والأنشطة والمهام في العمل المنظمي.

رابعاً: الفرق بين ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة

يكثر الخلط بين ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة، وتستخدم في بعض الكتابات لتدل على المعنى نفسه، في حين أن هناك فرقاً بين المفهومين، وفي الجانب التطبيقي أيضاً يكثر الخلط بين ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة، فهناك من يبدأ مشروعاً لمنشأة صغيرة، ويعد نفسه رائد أعمال، بل هناك جهات تقوم برعاية المشروعات الصغيرة وتمويلها ويسمى أصحابها رواد أعمال.

وإنه بحسب ما يراه بيتر دراكر "Peter Drucker" فإن المفهومين مختلفان على الرغم من وجود الكثير من الصفات التي يلتقيان بهما، إلا أن ريادة الأعمال بمفهومها العلمي تتميز بأربع صفات، تجعلها مختلفة عن المؤسسات الصغيرة تتلخص هذه الصفات فيما يلي:²

1. مقدار إيجاد الثروات: المؤسسات الصغيرة تهدف إلى توليد دخل مستمر لصاحبه يكون أفضل من التوظيف التقليدي، أما ريادة الأعمال فتهدف إلى إنشاء ثروة مستمرة ودائمة يتجاوز مداها الأحلام البسيطة، إلى بناء الثراء الكبير، وهذا يعني أن رائد الأعمال يتوقع أن يقفز بمشروعه إلى عالم الثروة ولا يمكن أن ينجح ذلك إلا بأن يقدم لمشروعه إضافة مبتكرة ذات قيمة تجعل من إيجاد الثروة ممكناً ومحملاً.
2. سرعة بناء الثروة: المؤسسات الصغيرة تبني ثروتها عبر حياة صاحبها وفق الوقت زمني طويل، فالمشروع الصغير يبقى عادة مدة طويلة، وهو على حاله مشروعاً صغيراً، وقد لا يتطور في الظروف العادية، في حين أن مشروعات ريادة الأعمال تحقق الثروة الريادية بينها رائد الأعمال خلال زمن قياسي في حياته العملية لا تتجاوز عادة خمس سنوات إلى عشر.

¹ شهاب محمد الطه، حسون هيثم حسون، الليقطة الاستراتيجية ودورها في تعزيز ريادة منظمات الأعمال، دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الحداثة الجامعة، مجلة تنمية الراشد، المجلد 40، العدد 132، 2021، ص 332.

² أحمد بن عبد الرحمن الشميري، وفاء بنت ناصر المبيريك، مرجع سبق ذكره، ص 26-27.

3. المخاطرة: المؤسسات الصغيرة تتميز بالأمان والتقليدية، وتبتعد عن المخاطرة، إذ إنها ذات تقليد مشابه لكثير من غيرها من المؤسسات الصغيرة، أما ريادة الأعمال فتتميز بالمخاطرة العالية، وهي الثمن الذي يتوقع لرائد الأعمال أن يدفعه مقابل الشراء، وبغير المخاطرة فإن الريادة تزول وتكون مشروعاً صغيراً.

4. الابتكار والابداع: ريادة الأعمال تتصف بالابتكار والابداع وتحويل تلك الأفكار إلى منتجات وخدمات مربحة، وهي أكثر بكثير مما يمكن أن تتصف به المؤسسات الصغيرة، هذا الابتكار والابداع يحقق لريادة الأعمال الميزة التنافسية المستدامة التي تحقق الثروة، ويمكن أن تظهر تلك الابداعات والابتكارات بصيغة منتجات جديدة، أو خدمات ذات قيمة مضافة أو أساليب إدارية وعملية وتقنية جديدة، أما المؤسسات الصغيرة فلا تتطلب أي إبداع أو ابتكار، بل إنها تعتمد على تقليد الآخرين مع شيء بسيط من الاختلاف لا يرقى إلى مستوى الابداع والابتكار.

• يمكن تلخيص أهم الفروقات بين المؤسسة الريادية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجدول الآتي:

1

الجدول رقم (1-1): الفرق بين المؤسسة الرائدة والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة

من حيث	المؤسسات الرائدة	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
الهدف من التأسيس	تقديم أفكار ابتكارية وحلول إبداعية	يتم إنشائها بما يتوافق مع السوق المحلية ولا تقدم أفكار ابتكارية
خطوات التأسيس	تعتمد على الابتكار مما يجعل فرص الدعم لها منخفضة وتحتاج مجهودات أكبر من طرف رائد الأعمال	تعتمد على خطة عمل واضحة كما أنها تبدأ التجهيزات بشكل أسرع، فرصة أكبر للحصول على التمويل اللازم
البيئة الصناعية أو السوق المحلي	سبب عدم وجود خطة عمل واضحة لهذه المؤسسات التي تعتمد بصورة أكبر على الابتكار والتجريب وقلة الفرص الوظيفية التي تتيحها مما يجعل فرص تدعيمها ومساهمة في إنجاحها أقل نسبياً	التأثير الذي تحدثه على الاقتصاد المحلي واضح ومحدد فهي تتمكن من توفير فرص عمل بصورة أكبر، واحتياجاتها التمويلية ليست ضخمة تمكنها من الربح وهو ما يقدم لها تسهيلات وقروض تمويلية من الدولة
التمويل	رائد الأعمال يمتلك فكرة مبتكرة قادرة على التغيير يبدأ بالبحث لها عن مستثمر يؤمن بها وبأهميتها	يقوم مالك المشروع إما بتمويل مشروعه من ماله الخاص أو من خلال الاقتراض من البنوك والمنح المتاحة كأجهزة الدعم
مدة المشروع أو الفكرة	تعتبر مدة مؤقتة كونها تتحول إلى مؤسسات كبيرة أو تبقى لتصبح مشروع صغير	استمرارها يعتمد على مدى قدرة أصحابها على تحقيق الاستقرار والربح ويمكن توسيع نطاقها قليلاً، تستمر ناجحة وتظل مستمرة إلى فترة غير معدومة

¹ عبد الحميد بشير، زايدى حكيم، التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق مؤسسات ناشئة، دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 03، العدد 06، ديسمبر 2020، ص 205.

المصدر: عبد الحميد بشير، زايدي حكيم، التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق مؤسسات ناشئة، دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 03، العدد 06، ديسمبر 2020، ص 205.

الملاحظ من الجدول أعلاه أن هناك اختلافاً في تحديد المفاهيم والفروقات التي تميز المؤسسات الريادية عن غيرها من المؤسسات خاصة في مرحلة الظهور كونها في النهاية ستصبح نوعاً من إحدى تلك المؤسسات، إلا أنه لا بد من التحديد الدقيق لهاته الفروقات كما سبق تفصيلها، وذلك قصد تسهيل اختيار الآليات المناسبة لتمويل مثل هاته المؤسسات، وكذا كفاءات مرافقتها ومتابعتها للوصول بها لطريق النجاح والنمو المتزايد والسريع.

المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لريادة الأعمال وأبعادها

سنتعرف في هذا الجزء على أهمية ريادة الأعمال في المجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي، وأهم أبعادها

أولاً: الأهمية الاقتصادية لريادة الأعمال

تؤدي الريادة في الأعمال دوراً كبيراً في التنمية الاقتصادية، ويمكن إيجاز هذا الدور فيما يأتي:¹

- **تحسين مستوى الإنتاجية:** ويمكن أن يتحقق ذلك في المؤسسة الريادية من خلال جملة من الإجراءات والسياسات في المؤسسة، استخدام الأساليب الحديثة في الإدارة والموارد المتاحة، ومتابعة التطورات العلمية والتكنولوجية، واستقطاب الأيدي العاملة المدربة والمؤهلة، وترشيد النفقات الإنتاجية الثابتة والمتغيرة، وتطبيق أساليب الرقابة على الجودة؛
- **استيعاب التكنولوجيا:** تمتاز المؤسسات الريادية بقدرتها على استيعاب التكنولوجيا الحديثة والعالمية والالتزام بالمواصفات الدولية وزيادة القيمة المضافة، مما يمكن منتجات تلك المؤسسات من المنافسة متملك القدرة على الاستفادة من المراكز التكنولوجية، والحاضنات التكنولوجية الحديثة، وتطبيق تلك الخدمات التكنولوجية على الإنتاج، كما يميز تلك المؤسسات في هذا المجال دعم البحث والتطوير فيها واستقطاب المتخصصين.
- **توفير فرص العمل الجديدة:** إذ تمتاز المؤسسات الريادية بإيجاد فرص عمل جديدة على الرغم من التطور التكنولوجي الذي أفضى للاستغناء عن كثير من الأيدي العاملة، وذلك من خلال التوسع المستمر لتلك المؤسسات؛
- **فتح الأسواق الجديدة:** حيث تمتاز المؤسسات الريادية عن غيرها، بمعرفة السوق وفهم ما يجري فيه مما يقلل من المخاطرة، وكذلك النفاذ للأسواق المحلية والخارجية من خلال التنويع الإنتاجي، كما أن مشاركة المؤسسات

¹ رسلان محمد، نصر عبد الكريم، واقع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة وسبل تعزيزها في الاقتصاد الفلسطيني، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 23، 2011، ص 54.

الريادية، ولاسيما الإنتاجية منها في المعارض الدولية تعد من أفضل سبل تسويق المنتجات وإبرام الصفقات التجارية.

● يمكن توضيح أكثر لأهمية ريادة الأعمال اقتصاديًا بالآتي:¹

- تطوير منتجات جديدة؛
- إضافة قيمة جديدة للمنظمة؛
- العمل على إشباع حاجات الزبائن؛
- تشجيع على البقاء في المنظمة والاستمرار في العمل؛
- تحقيق عائدات استثمار عالية خصوصاً إذا كانت المنتجات الجديدة ناجحة؛
- تعد عنصرًا فعال وحيويًا للمنظمات الناجحة إذ تعزز من قيمة الابتكار في بيئة العمل ونمو المنظمة؛
- توفير فرص العمل للعاملين للاستفادة من مهاراتهم الإبداعية؛
- توفير العديد من المشروعات لتطوير الاقتصاد وتنميته؛
- إحداث التغيير في السوق يكون من خلال تبني الإبداع التنظيمي، والتقنيات الحديثة، التنوع الكبير في الجودة يكون من خلال المشاريع الجديدة التي تقدم أفكار جديدة وإبداعا اقتصاديا، زيادة الكفاءة من خلال طريق التنافس حيث أن دخول المنافسين الجدد يحفز الآخرين للاستجابة بشكل كفء وفعال وتقديم أفضل ما لديهم.

● وتعد ريادة الأعمال أمرا في غاية الأهمية في المجتمعات كافة وتبرز هذه الأهمية كالآتي:²

- **البعد الاقتصادي:** إن السلوك الريادي له تأثير كبير على قوة الاقتصاد واستقراره، ويتم ذلك من خلال تطوير مشاريع قائمة أو ابتكار مشاريع جديدة مما يؤدي إلى توفير فرص عمل جديدة لأفراد المجتمع؛
- **البعد المجتمعي:** أصبحت ابتكارات الشركات الريادية لها تأثير على المجتمع الذي تتواجد فيه، من خلال ما تقدمه من منتجات وخدمات تجعل حياة أفراد المجتمع أسهل وتعزز من إنتاجيتهم وتحسن من رفاهيتهم؛
- أن الريادة تعمل على تمتين العلاقة بين الجامعات ومراكز البحث العلمي من ناحية، والشركات الصناعية ومن ناحية أخرى.
- امتصاص قدر كبير من مشكلة البطالة وخلق فرص عمل جديدة للشباب، إذ أنها تعمل على تقليص رقعة الفقر والمشكلات الاجتماعية.

¹ علي عبد الستار الحافظ، زيد فيصل غازي، دور الهندسة المتزامنة في تعزيز ريادة أعمال المنظمات الصناعية، دراسة استطلاعية في الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود، معمل البسة ولدي، مجلة تكريم الإدارية والاقتصادية، المجلد 17، العدد 56، 2021، ص 264.

² طارق علي جاسم، زينة عامر عبد الدائم، مرجع سبق ذكره، ص 58.

- الحد من ظاهرة هجرة الأدمغة المبدعة وذلك عن طريق توفير بيئة ريادة داعمة ومحفزة للاستثمار والابتكار والإبداع، وأن الريادة متى ما توفرت لها البيئة الحاضنة فإنها سوف تنتج رواد أعمال مستثمرين ومخاطرين يحملون أفكار ومشاريع واعدة.
- وسيلة للانفكاك والتحرر من الوظائف الحكومية والتي تهافت عليها معظم أبناء المجتمعات العربية، وهي وظائف غير منتجة وذات مردود زهيد لا يلي الحد الأدنى من الحاجات الأساسية للموظف، مما يتحتم على الأفراد العاملين عدم تضيق قدراتهم في الوظيفة الحكومية والتوجه نحو العمل الحر وتأسيس مشاريع صغيرة.

ثانياً: الأهمية الاجتماعية لريادة الأعمال

تعتبر ريادة الأعمال من البنود المهمة في اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة والأمل الواعد في الدول النامية، حيث تسهم المشروعات الريادية اسهاماً فاعلاً في تطور التنمية الاقتصادية الشاملة، كما تعد نواة بناء المنشآت الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، حيث يؤمن المشروع الريادي الدخل الكافي للريادي وعائلته، بالإضافة إلى دوره في استحداث وظائف جديدة والحد من البطالة في المجتمع، فضلاً عن ظهور أنماط جديدة من السلع والخدمات تسهم في نمو وفتح أسواق جديدة تسهم في تقليل الفجوة بين اقتصاديات الدول.

وتؤدي الريادة إلى زيادة في متوسط دخل الفرد، مما يكون مصحوباً بنمو وزيادة في المخرجات والتي تسمح بتشكيل الثروة للأفراد مما يحقق العدالة في توزيع مكاسب التنمية، وكذلك الريادة في جانبي العرض والطلب والتجديد والابتكار والقدرة على سد الفجوة بين المعرفة وحاجة السوق، إضافة إلى توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة وتنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة ورواج الامتيازات وتعظيم العائد الاقتصادي.¹

• يمكن توضيح أهميتها الاجتماعية أكثر في العناصر الآتية:

تعمل المقاولاتية على تعظيم المنفعة الاجتماعية وذلك عن طريق تحسين وضعية المجتمع، ومشاركتها في مفهوم التنمية المستدامة، التي تقوم على ثلاثة أعمدة هي بيئية، اجتماعية واقتصادية، حيث تلعب المقاولاتية دوراً مهماً في الجانب الاجتماعي يمكن تلخيصه فيما يلي:²

- **عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة:** قد تعتمد الدول في سياساتها الاقتصادية على أسلوب المقاولاتية في إعادة توزيع الثروة وتوزيع مكاسب التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بالعمل على توزيع المؤسسات

¹ محمد عبد الوهاب الصيرفي، عصام عطية عبد الفتاح، رحاب السيد السيد علام، ريادة الأعمال (المفهوم والنشأة والأهمية) دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة العريش، العدد 22، أبريل 2020، ص 30.

² فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد، عمان، الأردن، 2010، ص 28.

المقاولاتية من الناحية الجغرافية وفقا لما تحدده الحاجة دون التركيز على منطقة دون الأخرى، مما يساعد على استغلال الموارد والإمكانيات المتاحة بشكل متوازن مما يساعد على تحقيق العدالة الاجتماعية بين سكان المناطق داخل الاقتصاد.

- امتصاص البطالة وتأمين فرص العمل: تلعب المقاولاتية دورا مهما في توفير فرص العمل وامتصاص البطالة لأن تكلفة العمل فيها تقل عن تكلفة العمل في المؤسسات الكبيرة، وهنا يظهر الدور الايجابي للمقاولاتية في قدرتها على توظيف الأيدي العاملة وموارد مالية محدودة نسبيا مع تجنب الهدر في الموارد المتاحة.
- المساهمة في تشغيل المرأة: تلعب المقاولاتية دورا كبيرا في الاهتمام بالمرأة العاملة من خلال دورها الفاعل في إدخال العديد من الأشغال التي تتناسب مع عمل المرأة كالعمل في مشاغل الخياطة، الألبسة...، مما يبرز دور المرأة في تكوين الدخل، وكذلك تساعد المقاولاتية على تشجيع المرأة على البدء بأعمال مقاولاتية تقودها بنفسها لتسهم في بناء الاقتصاد.
- الحد من النزوح الريفي نحو المدن: تعتبر المقاولاتية والمؤسسات المصغرة إحدى الوسائل المهمة في تثبيت السكان والحد من النزوح الريفي إلى المدن، لذلك تتبنى الكثير من الدول برامج تعمل على بناء طبقة متوسطة في الأرياف، ولا يكون ذلك إلا من خلال الاهتمام ورعاية المقاولين والمؤسسات المصغرة والتخطيط لإقامتها في الأرياف والمناطق النائية.

ثالثا: أبعاد ريادة الأعمال

سنحاول من خلال هذا الجزء إعطاء أهم أبعاد ريادة الأعمال التي تم الاعتماد عليها في الدراسة:

1. **الاستقلالية:** تعد الاستقلالية من الأبعاد المهمة لريادة الأعمال، إذ أنها مهمة للعمل وفق الأنشطة والأفكار التي تخرج عن إطار ما قد يفكر به الرؤساء والأفراد المحيطين، لذا فإن الاستقلالية لها أهمية في العمل الريادي لمنظمات الأعمال من خلال السعي إلى التغيير والتطوير باستمرار، كما أن هناك العديد من الطرائق والأساليب التي يمكن أن تستخدمها المنظمات لتعزيز مستوى الاستقلالية لديها عن المنافسين، والتي تتعلق بالآتي:¹
 - استخدام أنشطة وأعمال غير مألوفة لدعم التفكير الريادي ومساعدة الأفراد في المنظمة للتخلي عن الروتين والممارسات العادية حيث تطور المنظمة وحدات عمل مستقلة لتشجيع التفكير الابتكاري والعصف الذهني؛
 - توفير هيكل تنظيمي يدعم العمل والنشاط المستقل، ففي كثير من الأحيان تحتاج المنظمة إلى القيام في مراكز معينة بالتشجيع لإيجاد أفكار جديدة.

¹ شهاب محمد الطه، حسون هيثم حسون، مرجع سبق ذكره، ص 332.

2. انتهاء الفرص: تؤكد الريادة على متابعة الفرص بغض النظر عن الموارد المتاحة، وتستجيب المنظمات للفرص الناشئة من خلال إعادة ترتيب مواردها، ومع ذلك يمكن أن تظهر الفرص بشكل عشوائي الريادي هو من يحدد المبادرة بالبحث عن الفرص، فتبدأ عمليات المنظمات الريادية بالقدرة على خدمة الحاجات غير مشبعة واستحواذ الفرص الناشئة قبل المنافسين، فالإبداع والابتكار هما أداتان حاسمتان يساعدان المنظمات الريادية الالتفات للفرص والحقائق تركز على ابتكار صنف جديد من المنتجات التي تقصد قيادة الزبون من خلال الابتكار، إبداع المنظمة لم يحدد بالمنتجات لكن كذلك العمليات أو استراتيجيات التسويق، وجود حلقة متصلة من المداخل الإدارية تتراوح ما بين التأكيد على السعي وراء الفرص بغض النظر عن الموارد المتاحة حالياً (السلوك الأكثر ريادية) إلى التركيز على الاستثمار الأمثل للموارد المتوافرة (السلوك الأكثر إدارياً) وتعد عملية التمييز وملاحقة الفرص من أساسيات الريادة وجوهر الريادة، وتمثل الفرص موضوعات سوقية غير ملحوظة التي هي موارد محتملة الربح الثابت، إذ تبرز هذه الموارد من حاجات السوق غير المشبعة واستغلالها على تمييز الريادة وتميل وفرة الفرص الارتباط بالعلاقة المتبادلة مع نسب التغيير البيئي مشيرة إلى حاجة الرياديين إلى الانخراط بكل مستويات أكثر ارتفاعاً من البحث الفاعلة والاكتشاف، وكما يتضمن استثمار الفرص عملية التعلم والتكيف المستمر من قبل الرياديين قبل عملية تطبيق مفهوم الإبداع وخلالها وبعده، وأن عملية تحديد الفرص ينظر إليها حالة لا سيما من العملية.¹

3. الاستباقية: من خلال توقع الفرص الجديدة والسعي إليها والدخول إلى الأسواق الناشئة (الجديدة) مرتبط بالمقاولاتية إن العمل الإستباقي يتمثل في العمل قبل المنافسين، حيث أن من يمارسون السلوك الإستباقي هم أول من يحددون الأسواق الجديدة أو يخترعون منتجات أو عمليات جديدة ولا يقومون بتقليد الآخرين. كذلك فإن أصحاب الأعمال الاستباقية يستخدمون خبرتهم ومعرفة موقعهم في الصناعة للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية، واتجاه سوق المشروعات، وقيادة مؤسساتهم لاكتشاف أعمال جديدة.²

4. الإبداع: إن الإبداع الجديد والناجح يواجه مخاطر التقليد من الآخرين، لذا فإن الانتباه والاستثمار بطرق مبتكرة في صنع القيمة والاستحواذ عليها من الخصائص الأساسية للشركات التي تسعى لتطبيق إستراتيجية ريادة الأعمال الإبداع هو نشاط تبتكر فيه المنظمة طرق وأساليب جديدة لتطوير السلع أو الخدمات أو أنشطة المنظمة.³

يعتبر السلوك الإبداعي أحد العناصر المهمة لاستمرار عمل المنظمات وريادتها ويكمن في الطاقات البشرية القادرة على أداء أعمالها بصورة إبداعية وخلاقة، وعرف بأنه التصرف المميز الذي يمارس من قبل فرد أو مجموعة أفراد

¹ مهند حميد ياسر العطوي، أثر المرونة الاستراتيجية في ريادة منظمات الأعمال، دراسة استطلاعية لآراء عينة من مديري الشركات اللا سما الصغيرة العاملة في قطاع صناعة المواد الإنشائية في محافظة النجف، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 1، العدد 3، 2010، ص 140.

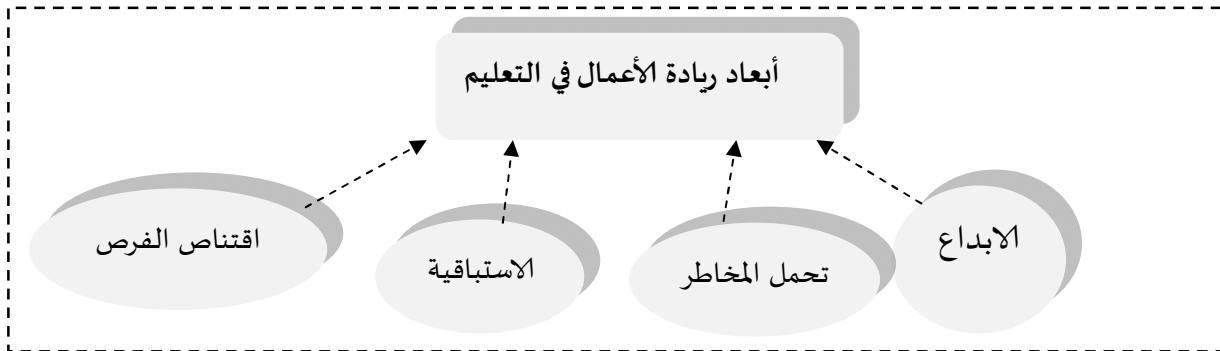
² جابرة مجدوب، أحمد تي، دور التوجه المقاولاتي في تحسين أداء في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية تونقوت - الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 06، العدد 02، 2023، ص 338.

³ علي عبد الستار الحافظ، زيد فيصل غازي، مرجع سبق ذكره، ص 264.

داخل المنظمة وقد لا ينتج عنه خدمة أو سلعة جديدة إلا أنه سلوك يسبق الإبداع في صيغته النهائية وقد يكون هذا السلوك إبداعاً في حد ذاته عندما يمارسه الفرد في المنظمة لأول مرة، وتعتمد قدرة الفرد على ممارسة السلوك الإبداعي على عدة عوامل منها المتغيرات البيئية مثل نظام المكافآت واختيار مواد العمل والرقابة والدعم الخارجي.¹

إن الإبداع يعد قلب الريادة وبذلك يحرص الرياديون على إيجاد الطرائق الإبداعية واستخدامها لتعزيز القدرة التنافسية لأعمالهم، وتعد البعد الأساسي الذي تكشف من خلاله الصفات الأكثر نموذجية في التوجه الريادي من أجل تلبية كلا من الهدف الإستراتيجي للأعمال والمتطلبات البيئية، وتعتبر عملية التوجه نحو الإبداعية عن الأفكار الجديدة كصفة أساسية في ثقافة المنظمة نحو الإبداع، وتجسد قدراتها على تطوير المنتجات والخدمات الجديدة وتسويقها قبل المنافسين.²

الشكل رقم (1-1): أبعاد ريادة الأعمال في التعليم



المصدر: حامد كريم الحدراوي، أصيل محمد تركي، تخطيط السيناريو وتأثيره في تحقيق ريادة الأعمال في التعليم، دراسة استطلاعية لعينة من المدارس الثانوية (المتميزين والموهوبين)، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، العدد 29، 2021، ص264

يتبين لنا من خلال الشكل أعلاه أن ريادة الأعمال في التعليم لها مجموعة من الأبعاد التي تتميز بتقديم أفكار إبداعية من خلال اقتناص الفرص البيئية والاستباقية محل تحمل المخاطر الناتجة في بيئة تتسم بعدم التأكد والمخاطرة.

¹ حامد كريم الحدراوي، أصيل محمد تركي، تخطيط السيناريو وتأثيره في تحقيق ريادة الأعمال في التعليم، دراسة استطلاعية لعينة من المدارس الثانوية (المتميزين والموهوبين)، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، العدد 29، 2021، ص264.

² سعدية حايك كاظم السلطاني، بشرى محمد علوان، استراتيجية ريادة الأعمال وانعكاساتها على المراكز الفلسفية للفاعلية المنظمة، بحث استطلاعي تحليلي لأراء عينة من الأطباء في مستشفى الحلة التعليمي، مجلة كربلاء العلمية، المجلد 16، العدد 3، 2018، ص288.

المطلب الثالث: أساسيات حول ريادة الأعمال

ستتطرق من خلال هذا المطلب إلى مختلف الأساسيات حول ريادة الأعمال وذلك بالتعرف على مؤشرات تقييمها وأبعادها وأهم مراحل المشروع الريادي، بالإضافة لأقسام ريادة الأعمال كما يلي:

أولاً: مؤشرات تقييم ريادة الأعمال

يتألف مؤشر تقييم ريادة الأعمال من ثلاث مؤشرات فرعية هي: مؤشر السلوك، مؤشر القدرات، مؤشر الطموح، وهو يقيس مدى جودة ريادة الأعمال ومدى صحة وعمق النظام الإيكولوجي (البيئي) لدعم المشاريع في بلد ما، ويتألف كل مؤشر من هذه المؤشرات الفرعية من مجموعة من الركائز تمثل في مجملها أربعة عشر ركيزة يبنى عليها مؤشر ريادة الأعمال، يرجح خبراء المرصد العالمي لريادة الأعمال أنها مهمة لصحة ونظم الإيكولوجية لريادة الأعمال في الدول، ويمكن من خلالها حساب المؤشر الكلي لريادة الأعمال GEI وفق الجدول التالي:¹

الجدول رقم (1-2): مؤشرات ريادة الأعمال العالمي

م. فرعية	الركائز	المتغيرات (الفردية/ الجماعية)
مؤشر السلوك	فرصة التفكير	هل يحفز رواد الأعمال وليس الضرورة وهل يجعل الحكم من السهل أن يصبح رائد أعمال؟
	مهارات البدء	هل لدى الأفراد المهارات اللازمة لبدء عمل تجاري بناءً على تصوراتهم الخاصة وتوافر التعليم العالي
	قبول المخاطر	هل الأفراد على استعداد لتحمل مخاطر بدء عمل تجاري؟ هل البيئة منخفضة المخاطر نسبياً أم هل تضيف المؤسسات غير المستقرة مخاطر إضافية لبدء نشاط تجاري؟
	شبكة الاتصال	هل يعرف رواد الأعمال بعضهم البعض وكيف تتركز شبكاتهم الجغرافية؟
	الدعم الثقافي	كيف ينظر البلد إلى ريادة الأعمال؟ هل من السهل اختيار ريادة الأعمال أم أن الفساد يجعل ريادة الأعمال صعبة بالنسبة للمسارات المهنية الأخرى؟
	فرصة البدء	هل الفرصة تحفز رواد الأعمال وليس الضرورة؟ وهل من السهل أن يصبح الفرد رائد الأعمال؟
مؤشر القدرات	امتصاص التكنولوجيا	هل قطاع التكنولوجيا كبير ويمكن للشركات استيعاب التكنولوجيا الجديدة بسرعة؟
	رأس المال البشري	هل أصحاب المشاريع حاصلون على درجة عالية من التعليم ومدربين تدريباً جيداً في مجال الأعمال وقادرين على الحركة بحرية في سوق العمل؟
	المنافسة	هل يقوم رواد الأعمال بإنشاء منتجات وخدمات فريدة وقادرة على دخول السوق معهم؟
	ابتكار منتجات	هل البلد قادر على تطوير منتجات جديدة ودمج التكنولوجيا الجديدة؟
مؤشر الطموح	عملية ابتكار	هل تستخدم الشركات التكنولوجيا الجديدة وهل يمكنها الوصول إلى رأس مال بشري عالي الجودة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار؟
	النمو المرتفع	هل تنوي الشركات النمو وتتمتع بالقدرة الاستراتيجية لتحقيق هذا النمو؟
	التدويل	هل يريد رواد الأعمال الدخول إلى الأسواق العالمية وهل الاقتصاد مجهز بما يكفي لإنتاج؟
	رأس المال المخاطر	هل رأس المال متاح من كل الأفراد والمؤسسات؟

¹ أماني صلاح محمود المخزنجي، ثقافة ريادة الأعمال كمدخل للنمو المستدام بمصر، المجلة العربية للإدارة، المجلد 42، العدد 3، سبتمبر 2022، ص 200.

المصدر: أماني صلاح محمود المخزنجي، ثقافة ريادة الأعمال كمدخل للنمو المستدام بمصر، المجلة العربية للإدارة، المجلد 42، العدد 3، سبتمبر 2022، ص 200.

يتضح من الجدول أعلاه أن المؤشر العالمي لريادة الأعمال يُغطي 14 مجالاً (ركيزة) يمكن أن تعيق النظام الإيكولوجي (البيئي) لريادة الأعمال لكل بلد، ويمكن اتخاذ إجراءات مختلفة لإنشاء تحسينات في كل من هذه المجالات وفقاً للنظام البيئي السائد في كل دولة، كما يلاحظ وجود ركائز تعتمد على امتصاص التكنولوجيا، ومدى قدرة الدول على تطوير المنتجات، ودمج التكنولوجيا الجديدة، ومدى وجود رأس مال بشري مدرب لاستيعاب هذه التكنولوجيا، ومدى قدرة الشركات للوصول إلى الأسواق العالمية، ومدى التداخل والتربط بين الريادة والابتكار، حيث الابتكار ركيزة أساسية من ركائز ريادة الأعمال.

• وقد تم تطوير خمس مؤشرات لقياس ريادة الأعمال:¹

- **الكفاءة المفاهيمية:** القدرة المفاهيمية التي تميز بعض الأفراد عن الآخرين كما تنعكس في سلوكهم كرائد أعمال. على سبيل المثال المهارات في اتخاذ القرارات، والقدرة على استيعاب المعلومات المعقدة والشجاعة لاتخاذ القرارات.
- **كفاءة الفرصة:** القدرة على تطوير فرص السوق من خلال استراتيجيات مختلفة؛
- **كفاءة بناء العلاقات:** القدرة على بناء العلاقات بين رواد الأعمال، على سبيل المثال القدرة على التعاون، ومهارات الاتصال بين الأشخاص ومقنعة؛
- **كفاءة التعليم:** القدرة على التعلم من التجربة؛
- **الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال:** ثقة الشخص في قدرته على الانخراط في أنشطة ريادة الأعمال.

ثانياً: المراحل الأساسية للمشروع الريادي

يعالج هذا الجزء المراحل التي يمر بها أي مشروع لبيان دور الريادة في استمرارية نجاح المشروع:²

1. **مرحلة التطور (Development Stage):** في هذه المرحلة تكون بدايات تكوين المؤسسة ووضع التصميم الأولي لها، ومن ثم يتم فحص هذا التصميم وفحص آلية تنفيذ البرامج ووضع النظام المؤسسي؛
2. **مرحلة الاستقرار (Sustainability Stage):** وهي مرحلة تحقيق النمو والنضوج في المؤسسة، تحقق المؤسسة في هذه المرحلة تقدماً في فاعلية الأداء وتحقيق الاستقرار المالي، وتنتقل المؤسسة في هذه المرحلة من طريقة التنفيذ

¹ حيدر خضير جوان، أثر اليقظة الفكرية في الابداع الاداري وريادة الأعمال المستدامة، دراسة استطلاعية لآراء عينة من المنتسبين في مدارس الكفيل، مجلة العلوم الوارث، المجلد 4، العدد 11، 2022، ص 207.

² سلوى أحمد أمين، وسن ناصر محمد، قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو ريادة الأعمال، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 24، العدد 102، 2018، ص 916.

الفعال لبرامجها لمجموعة مختارة من الزبائن إلى مرحلة تكامل ونضوج البرامج بطريقة تمكن المؤسسة من تقديم خدماتها بطريقة ذكية وبتائج أفضل وزبائن أكثر؛

3. **مرحلة التوسع (Expantion Stage):** وهي مرحلة توسيع البرامج وتوسيع قاعدة الزبائن للمؤسسة عن طريق تغييرات في هيكلية المؤسسة ويصاحب هذه المرحلة زيادة عدد الزبائن وزيادة نوعية البرامج بشكل ملحوظ. وكما ذكر (Jorge Bananate) إن النجاح الممكن تحقيقه في مرحلتي التطور والاستقرار يجب الحفاظ عليه في مرحلة التوسع حيث تتعرض هذه المرحلة إلى انخيارات متعددة بعد عملية التوسع والتغيرات غير المدروسة وذلك لاحتياج هذه المرحلة إلى مهارات إدارية ملائمة لهذا التطور.

ثالثاً: أقسام ريادة الأعمال

تختلف ريادة الأعمال باختلاف النطاق والمجالات، فمن النطاق تنقسم ريادة الأعمال إلى ثلاث أقسام هي:¹

1. **ريادة الأعمال الفردية:** وهي قائمة على نشاط ريادي فردي من خلال إنشاء مشروع جديد يتسم بالإبداع والابتكار.

2. **ريادة أعمال شركات:** وهي كما عرفها روبرت بورغلمان "Robert Burgelman" بأنها مجموعة من الأنشطة الريادية التي تتم داخل الشركات القائمة، وتتضمن ريادة أعمال الشركات ثلاث عمليات رئيسية هي التجديد الاستراتيجي من خلال إدخال تغييرات استراتيجية في هيكل المنظمة من خلال إنشاء منظمة جديدة داخل المجال التنظيمي الحالي، وأخيراً الابتكار.

3. **ريادة الأعمال الدولية:** حيث يمثل التدويل أحد مهام ريادة الأعمال من خلال تشجيع استراتيجيات تبحث عن فرص لنمو الشركات من خلال التوسع في أسواق جديدة، حيث تمثل ريادة الأعمال الدولية محاولة اكتشاف واستغلال الفرص الكامنة خارج الأسواق المحلية.

¹ مي علي سليمان، ريادة الأعمال من منظور اجتماعي، قراءة حول المفاهيم والمداخل النظرية، المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية، العدد 8، أكتوبر 2023، ص ص 70-71.

رابعاً: معوقات ريادة الأعمال

من أهم المعوقات التي تواجه ريادة الأعمال نذكر ما يلي:¹

- تعتبر لوائح العمل الصارمة وضعف توافر العمالة المتعلمة الماهرة والمدرية؛
- محدودية الوصول إلى تمويل المشاريع أهم معوقات ريادة الأعمال بل قد تمنع هذه القيود رواد الأعمال من محاولة تنمية مشاريعهم؛
- كما تعتبر البيئة أكبر معوق من حيث حجم السوق، أو عدم وجود بنية تحتية رقمية، حيث هناك علاقة قوية تربط بين ريادة الأعمال والثورة الرقمية، حيث ترتبط المشروعات الحديثة بالرقمنة وتحويل الأنشطة إلى أنشطة رقمية، حيث تتحرك ريادة الأعمال والتكنولوجيا الرقمية في نفس الاتجاه.

المبحث الثاني: رائد الأعمال والنية الريادية لدى الطلبة الجامعيين

بعد أن تم توضيح أهم المفاهيم الأساسية حول ريادة الأعمال، سنتعرف من خلال هذا المبحث على مختلف الجوانب النظرية حول الريادي والنية المقاولاتية، والتوجه الريادي للطلبة الجامعيين من خلال المطالب التالية.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لرائد الأعمال

سنتناول في هذا المطلب مفهوم رائد الأعمال وخصائصه وصفات التي يتميز بها عن المخترع والمدير ومؤسس المشروع.

أولاً: تعريف الريادي

لقد تطور مفهوم الريادي بدءاً من القرن السابع عشر كونه عضواً فعالاً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكما تعددت مفاهيم الريادة تعددت مفاهيم الريادي تبعاً لاختلاف وجهات نظر الباحثين في هذا المجال.

فالريادي "Entrepreneur" لغة هي كلمة ظهرت في فرنسا خلال القرن السادس عشر وهي كلمة مشتقة من الفعل "Entreprendre" والذي معناه باشر، التزم، تعهد، وبالنسبة للغة الانجليزية فإنه تستعمل نفس الكلمة "Entrepreneur" للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية.²

¹ أماني صلاح محمود المخزنجي، مرجع سبق ذكره، ص 201.

² - الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص 20. (بتصرف)

وصف شومبيتر الريادي أنه سبب التغيير الباطني في النظام الرأسمالي باعتبار أن التغيير في الحياة الاقتصادية يبدأ دائما بأعمال فرد قوي لتنتشر بعد ذلك هذه الأعمال، يصرح شومبيتر قائلا أن المقاول هو المحور الذي يدور حوله كل شيء وأن الدافع بالنسبة للمقاول ليس المال وحسب وإنما الابتهاج بالخلق والحلم بخلق إمبراطورية.

الريادي حسب شومبيتر هو بطل العملية الرأسمالية ومبدع تطوراتها المتغيرة وليس المؤسسات الاجتماعية.¹

كما عرف رائد الأعمال: "هو ذلك الشخص الذي تكون له رؤية ابتكارية ينطلق من خلالها نحو حل مشكلات معقدة، لم يتم حلها من قبل أو على الأقل لم يتم حلها بشكل كافٍ أو جذري، وقد ينطلق من أساس صغير سواء فيما يتعلق رأس المال أو العمل، متحملا كافة الآثار التي قد تترتب على قيامه بإنشاء العمل أي أنه يتحمل المخاطرة من جانب، ويدفع نحو المزيد من العمل، أملا في تحقيق الهدف الذي قد يراه البعض غير واقعي، وفي عبارة أخرى فإن رائد الأعمال يبحث عن الحلول في الوقت الذي يبحث غيره في المشكلة ذاتها".²

الريادي هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة وبشكل مستقل، إذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة على ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التيسيرية، والقدرة على الإبداع.³

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الريادي بأنه: "كل فرد يتصف بالإرادة والمخاطرة والاستقلالية والثقة بالنفس والمبادرة، وله رؤية ابتكارية، وذلك من خلال تحويل فكرة جديدة أو ابتكار يجسده على أرض الواقع من أجل تحقيق عوائد مالية في بيئة تتسم بالمخاطرة وعدم التأكد".

¹ عبدلي لطيفة، سايج حمزة، الفكر المقاوالاتي لدى خريجي الجامعات في مناطق الهضاب العليا "ولاية البيض" أنموذجا"، مجلة التنظيم و العمل، المجلد 10، العدد 4، 2021، ص149. (بتصرف)

² نجلاء فتحي الفرماوي، سعيد عباس محمد رشاد، السيد حسن جادو، محمد حسب النبي حبيب، العوائد الاجتماعية لمشروعات ريادة الأعمال بمحافظة القليوبية، مجلة بنها للعلوم الإنسانية، العدد 02، الجزء 02، 2023، ص46.

³ وفاء رايس، دور التكوين في تنمية الحس المقاوالاتي، مداخلة ضمن ملتقى دولي حول المقاوالاتية التكوين و فرص الأعمال، جامعة بسكرة، الجزائر، 06/07/08/2010، ص10. (بتصرف)

ثانيا: خصائص الريادي

إن الرياديين يمتلكون الكثير من المميزات التي تجعلهم يعاملون كقادة، ويمكن تحديد مجموعة من الصفات التي قد تشكل قائمة محددة يمكن أن تقاس عليها شخصية الفرد لمعرفة درجة توفر السمات الريادية فيه إذ يمكننا تصنيف أهم خصائص الشخص الريادي وهي كما يأتي: ¹

- **مخاطر:** مستعد لخوض المخاطر لكنه غير متهور، باحثا عن الفرص التي توفرها كلا من العقلانية والتحدي؛
- **متحمس:** يتميز بالحيوية والشغف في متابعة أعماله؛
- **دائم الحركة:** عندما ينجز أعماله يبدأ بالبحث عن تحديات أخرى؛
- **الإبداعية:** يبحث بشكل مستمر عن طرائق جديدة لحل المشاكل؛
- **الاستقلالية:** يضع جداول أعماله ويتخذ قراراته بنفسه؛
- **تحمل الغموض:** يتخذ الريادي خطواته بالمشروع في بيئة عدم التأكد؛
- **الحاجة للإنجاز:** يشعر الريادي بالاستمتاع بلبلوغ أهدافه الصعبة؛
- **الرقابة الذاتية:** يتحمل المسؤولية الفردية عن الفشل أو النجاح بدلا من الاعتقاد بالحظ؛
- **الرؤية:** يبدأ الريادي أعماله برؤية وأفكار عامة ثم يتبع تلك الرؤية؛
- **تحمل الإخفاق:** أن الفشل والانتكاسة بالنسبة للريادي تجربة يتعلم منها؛
- **المسؤولية:** يتحمل المسؤولية عن قراراته ولا يلقي المسؤولية على الآخرين؛
- **مثابر:** أن يكون راغب بالعمل حتى انجازه وكذلك يتجاوز العقبات مواصلة تحقيق الهدف؛
- **متوجه للهدف:** يقرر إلى أين يريد الوصول، ويضع خطة للوصول إلى ذلك؛
- **الثقة بالنفس:** يؤمن بقدراته ويعمل وفقا لذلك.

ثالثا: الصفات التي يتميز بها الريادي عن غيره

هناك مجموعة من الصفات والخصائص التي يتصف بها الريادي عن المخترع والمدير ومؤسس المشروع والتي يمكن توضيحها كما يلي: ²

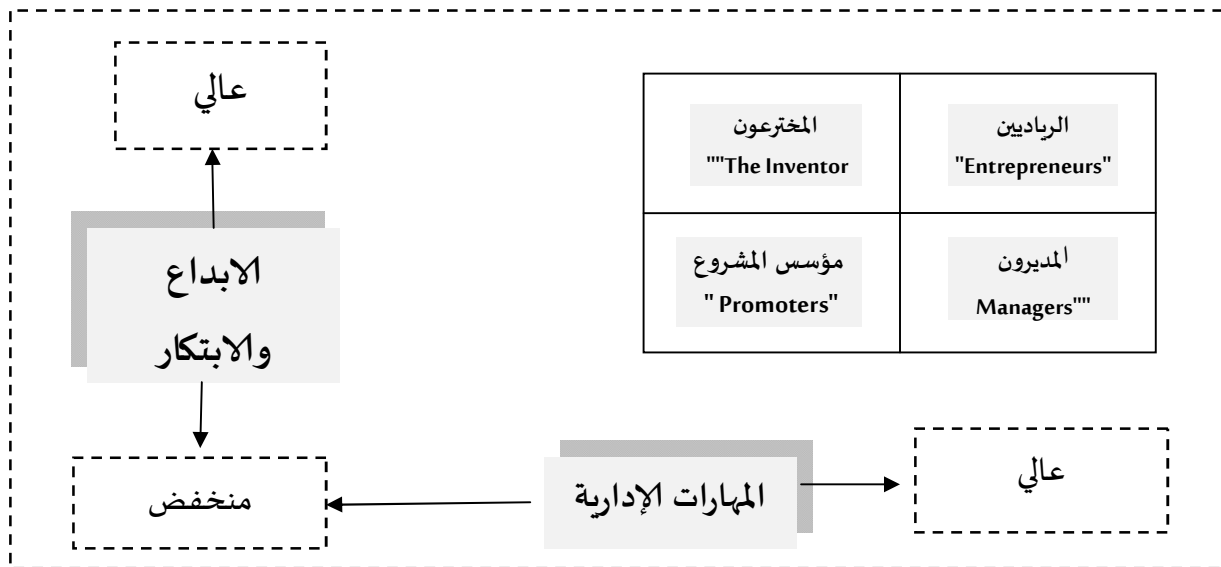
¹ طارق علي جاسم، زينة عامر عبد الدائم، مرجع سبق ذكره، ص 59-60

² سلوى أحمد أمين، وسن ناصر محمد، قياس، مرجع سبق ذكره، ص 914.

يتحلى بروح المغامرة والمخاطرة ذو مقدرة متميزة في إدارة المشروع تتوفر فيه روح القيادة قدرة على فتح أسواق جديدة أو مصادر للموارد، يمتلك مهارة البناء المؤسسي "إنسان غير تقليدي وذو آراء مميزة وصاحب خيال واسع" يتميز الريادي بأنه يتعلم من الأخطاء التي يمر بها والتي يراها.

وأثناء العقد الأخير حدث تطور كبير يتمثل في إعادة ولادة الريادة في أمريكا وفي العالم الغربي، صاحب هذا الاتجاه زيادة في المعرفة والبحث حول العملية الريادية، هذه المعرفة الجديدة حول الريادة تطورت تطورا سريعا، وفي كتابه "The Entrepreneurial Mind" وصف Jeffrey A. Timmons الرياديين بأنهم الذين يميلون إلى التطور والذين يمتلكون كلا من صفة الإبداع والمهارات الإدارية والبراعة في الأعمال، وهذا الاتجاه يميز الرياديين (Entrepreneur) عن الآخرين مثل المخترعين (Inventor) والمديرين في المؤسسات الكبيرة والمستقرة (Manager) ومؤسسي المشاريع (Promoter) و يوضح الشكل التالي ذلك

الشكل رقم (1-2): يوضح السمات التي يتميز بها كل شخص يقع ضمن أحد المربعات



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على سلوى أحمد أمين، وسن ناصر محمد، قياس، مرجع سبق ذكره، ص914.

ويمكن توضيح أهم الفروقات في الشرح الآتي:¹

1. مؤسس المشروع "Promoters"

هم غالبا ما يكونون في البداية مبدعين في الخطة أو البرنامج الذي يبتكرونه ولكنهم انطلقوا نحو الحدث المقترح بسرعة بهدف أن يصبحوا أغنياء بسرعة، كما يفتقد المؤسسون إلى المهارات الإدارية الجديدة، فهم يفتقدون العمل

¹ سلوى أحمد أمين، وسن ناصر محمد، قياس، مرجع سبق ذكره، ص915.

والكمال للنجاح على المدى الطويل، ولذلك فإن الأشخاص الذين يمكنهم طويلا ضمن هذا المربع لا يستطيعون الاستمرارية؛ لأنهم يحتاجون في هذه المرحلة إلى الإبداع الذي يعمل على تجديد الأفكار التي تساهم في النجاح بشكل رئيسي، وكذلك إلى المهارات الإدارية التي تعمل على المحافظة على النجاح الذي يتحقق عادة في البداية واستمراريته.

2. المخترعون أو المبتكرون "The Inventor"

المخترعون يشتهرون بصفة الإبداع، وبالأفكار المتجددة سواء في طرق الإنتاج، أو في طرح أنواع جديدة في السوق، ولكن الأفكار الإبداعية وحدها لا تكفي لتحقيق النجاح. فإن عدد الأفكار الجديدة التي نتجت من الإبداعيين لا تقدر ولا تحصى علاوة على ذلك أغلب هذه الأفكار لم تصبح حقيقة تجارية لأن المبتكرين لا يملكون المهارات الإدارية ومهارة الاستثمار اللازمة لإدارة المشاريع، أي لديهم القدرة على طرح الأفكار الجديدة وتنقصهم المساندة الإدارية القوية لتواكب أفكارهم الجديدة.

3. المديرون "Managers"

لديهم قدرات لتطوير مهاراتهم الإدارية والعملية ولكن معرفتهم قليلة في طرح أفكار التطور والحلول الإبداعية خاصة في حالة استقرار المؤسسة، ومن الشائع جدا أنهم يسعون إلى الكفاءة والفاعلية، والإداريين يعملون على ضمان سير العمليات بسهولة ويسر، ومهاراتهم تتجه إلى تحقيق الكفاءة، ولكن من المعروف أنه لكل منشأة أو سلعة دورة حياة يمكن أن تنتهي إلى الانحدار والتوقف إذا لم يكن هناك أفكار إبداعية جديدة على مستوى المنشأة ككل أو السلعة المنتجة.

4. الرياديين "Entrepreneurs"

هم الأشخاص الذين لديهم الفكر الهادف للنمو والتطوير ويملكون الإبداع والقدرة على الابتكار بالإضافة إلى القدرات الإدارية، وهذان العنصران يمنحانه القوة لإدارة أي عمل أو مشروع بالإضافة إلى القدرة على تطوير وإنجاح العمل.

ومن الواضح مما سبق أن توفر الفكر الريادي "Entrepreneurial Mind" يساهم بشكل كبير في نجاح المشروع واستمراريته، ولكن ربما لا تتوفر هذه الصفات في فرد واحد والتي تجعل من الشخص ريادي، فما السبيل لخلق هذه الصفة في المنشأة؟.

في أغلب الأحيان يتمتع مؤسسو المشاريع بفكر إبداعي فطري، وهذا يظهر جليا في المنشآت التي تحقق نجاحا مستمرا، ولكن القصور الذي يظهر دائما هو عدم مجازة المهارات الإدارية لدى مالكي المشروع والتي من المفروض أن

تلاءم التطور، ولذلك فإن الحل هو الاستعانة بإدارة مؤهلة أو الالتحاق بدورات تدريبية في الإدارة تجعلهم مؤهلين لمواكبة التطور في المشروع العائلي.

رابعاً: مصادر تحفيز رائد الأعمال

توجد مجموعة من مصادر تحفيز رائد الأعمال التي يمكن من خلالها الشروع في عملية ريادة الأعمال نذكر منها:¹

1. **مجموعة السحب:** وهو الابداع بالفرصة والاختيار، مما يعني الحاجة إلى الاستقلالية، والوفاء الشخصي، والرغبة في تنظيم عمل الفرد، والرغبة في البدء وتطوير المنتج أو الخدمة.
2. **مجموعة الدفع:** وهو الابداع بدافع الضرورة، مما يعني ضمناً فكرة الاختيار القسري والبطالة والأسباب العائلية مثل الديون المتراكمة، والفصل من العمل، واستئناف النشاط بعد وفاة الوالدين أو أحد الأفراد المسؤول عن العائلة. ويمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (1-3): مصادر تحفيز رائد الأعمال

دفع الدافع	سحب الدافع
✓ التوفيق بين الحياة الأسرية والحياة المهنية	✓ الرغبة في النجاح
✓ الضرورة الاقتصادية	✓ الرغبة في الاستقلالية
✓ عدم الرضا عن العمل وعن الراتب	✓ الرضا الوظيفي
	✓ الحاجة إلى الإنجاز
	✓ المرونة

المصدر: رايس وفاء، واقع ومحددات ريادة الأعمال النسائية في الجزائر، مجلة العلوم التجارية والبيئية، المجلد 3، العدد 1، مارس 2024، ص31.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطالب لرائد الأعمال مصادر تدفع إلى انشاء مشروعه المقاوالاتي التي تتمثل في مصادر داخلية تكمن برغبته ودافعه الداخلي، التي تتمثل في الرغبة في تميز والنجاح والرغبة في الاستقلالية المالية والمادية للفرد والرضا الوظيفي بالإضافة لحاجة للانجاز حسب سلم ماسو التي تعتبر من الحاجات الأساسية وفق هرم ماسلو للحاجات، كذلك المرونة واستجابة للتغيرات المحيط التي ينشأ فيه رائد الأعمال والتي تتمثل في دوافع السحب. في حين دافع الدفع التي تعتبر الحافز الخارجي الذي يشجع رائد الأعمال على الاستمرار والالتزام بإنجاز مشروعه المقاوالاتي الذي يتمثل في التوافق بين الحياة الأسرية والحياة المهنية بحيث ينتقل الفرد من فرد غير مسؤول وأعزب إلى

¹ رايس وفاء، واقع ومحددات ريادة الأعمال النسائية في الجزائر، مجلة العلوم التجارية والبيئية، المجلد 3، العدد 1، مارس 2024، ص31.

فرد متزوج وله أسرة لابد أن يعمل من أجلها ويقدم لها الأفضل، بالإضافة لعدم رضا الفرد عن راتبه وعمله في المؤسسات كفرد موظف بأجر قليل وهو قادر على أن يكون هو صاحب المشروع والمسير له بقدراته وأفكاره وإرادته كل هذا يدفعه لإنشاء مشروعه الريادي ويصبح رائد أعمال.

المطلب الثاني: الإطار النظري للنية الريادية

يبرز هذا المطلب أهم المفاهيم النظرية للنية الريادية من خلال تعريف النية الريادية ومحدداتها وأهم النماذج المفسرة لها بالإضافة للعوامل المؤثرة على النية الريادية لدى الطلبة الجامعيين.

أولاً: تعريف النية الريادية

تعرف النية الريادية على أنها: "النية نحو السلوك يمكن أن تكون مؤشرات قوية لذلك السلوك، النيات المقاولاتية، التي تشكل الفعل الأول في سلسلة من الأفعال للتأسيس التنظيمي، حرجة لظهور المقاول والمنظمة، وتعرف النية بمدلولها اللغوي بأنها القصد إلى الشيء، والعزيمة على فعله"، والنية لغة القصد مطلقاً. فالنية عبارة عن انبعاث القلب نحو ما يراه موافقة لغرض من جلب نفع أو دفع ضرر، حالاً أو مآلاً".¹

وعرفت النية الريادية بأنها: "التمثيل المعرفي لكل من الفرص والهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه، والخطة العملية التي ينوي الشخص استخدامها من أجل تحقيق ذلك الهدف".²

تعرف نوايا المقاول على أنها: "رغبة الفرد في امتلاك أعماله الخاصة أو لبدء نشاط تجاري، تاريخياً، استخدمت النوايا لوصف التنبؤ الذاتي للانخراط في سلوك ما، وبمجرد تشكيل النوايا من المتوقع أن يحدث السلوك الفعلي، وتفترض الدراسات الاجتماعية والنفسية أن النية هي أفضل مؤشر وحيد للسلوك الفعلي، وقد أيدت العديد من الدراسات صحة التنبؤ من النوايا على السلوكيات الفعلية".³

وتعرف بأنها: "اقتناع ذاتي معترف به من طرف شخص أنه ينوي القيام بمشروع عمل جديد ويخطط بشكل واع للقيام بذلك في وقت ما في المستقبل".³

¹ نبيل شتن، وليد عابي، تأثير القيم الشخصية على النوايا المقاولاتية للطلبة الجامعيين، دراسة حالة طلبة جامعة العربي تبسي، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 07، العدد 01، 2022، ص 98.

² ريم رمضان، تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28، العدد 02، 2021، ص 368.

³ هامل عبد القادر، حوحو مصطفى، إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، 2019، ص 629.

³ - Edmund R. Thompson, **Individual Entrepreneurial Intent: Construct Clarification and Development of an Internationally Reliable Metric**, Entrepreneurship Theory and Practice, 2009, p 676.

متوفر على الرابط الإلكتروني:

تعتبر النية الريادية حاسمة لتحقيق الأفكار التي تظهر في عقول المقاولين، وللنية تأثير كبير في التفكير الإستراتيجي الناقد للمقاولين، وهي حالة ذهنية توجه أعمال الأفراد وتقودهم نحو تطوير وتحقيق أفكارهم أو مفاهيمهم التجارية، فالأفراد الذي لديهم نية مقاولاتية قد لا يحتاجون في الواقع إلى إنشاء عمل تجاري جديد لأن الظروف الشخصية والعوامل البيئية التي لا تعد ولا تحصى قد تمنع ذلك، قد يتقدم البعض ممن لديهم نية مقاولاتية ليصبحوا مقاولين ناشئين، أو أولئك الذين يتخذون إجراءات متقدمة رسمياً لإنشاء شركة جديدة، في حين أن وجود نية مقاولاتية هو شرط ضروري لرجل أعمال ناشئ، فإن كونك مقاولاً ناشئاً ليس ضرورياً لوجود نية مقاولاتية، كما أنه ليس نتيجة حتمية لنية مقاولاتية، قد يتوقع بشكل معقول أن تختلف درجة وشدة النية الريادية للأفراد من شخص لآخر، وأن تختلف من شخص لآخر في مقاط زمنية مختلفة اعتماداً على الظروف.¹

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف النية الريادية بأنها: "هي التنبؤ الذاتي للانخراط في السلوك المقاولاتي للفرد من أن تكون له رغبة داخلية في بدء أو انشاء عمل جديد مستقبلاً".

ثانياً: محددات النية الريادية

من خلال هذا العنصر سنتطرق لأهم محددات النية الريادية التي تتمثل في السمات الشخصية، المعيار الاجتماعي، الفعالية الذاتية، التعليم الريادي، التدريب المقاولاتي والتي نوجزها في التالي:

1. السمات الشخصية:

وفقاً لدراسة Zhao and Seibert سنة 2006 يرتبط مفهوم الرغبة أو النية الريادية معنوياً بالمعايير الشخصية للفرد، فمن بين أهم العوامل المستخدمة في شرح النية الريادية هي السمات السلوكية والشخصية المدركة، فغالباً ما يتم استخدام نموذج الحدث المقاولاتي لـ (Shapero) و (Sokol's) 1982 لشرح العلاقة بين المعايير الشخصية ونية تنظيم المشاريع، بحيث يشبه هذا النموذج نموذج (Ajzen) 1991، ويتألف من ثلاثة مكونات: الرغبة في النجاح، الجدوى المدركة، والميل إلى العمل، بحيث يصف هذا النموذج تكوين السمات الشخصية والأنماط السلوكية لدى الأفراد، برزت أهميته في دراسة الاختلافات بين المقاولين وغير المقاولين. وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا

https://www.researchgate.net/publication/227733740_Individual_Entrepreneurial_Intent_Construct_Clarification_and_Development_of_an_Internationally_Reliable_Metric

¹ نيبيل شتن، وليد عابي، مرجع سبق ذكره، ص 98.

المجال وبرزت ثلاثة عوامل منها لتوصيف تشكيل السمات الشخصية هي: الحاجة القوية للإنجاز، الرقابة الداخلية للسلوك أو التحكم الذاتي، والميل إلى المخاطرة.¹

2. الفعالية الذاتية

يستند مفهوم الفعالية الذاتية للمقاولاتية على نظرية التعلم الاجتماعي، بحيث تعتمد الفعالية الذاتية على تصور الفرد لمهاراته أو قدراته على أداء مهام معينة، وينعكس ذلك من خلال ثقة الفرد في قدرته على النجاح في مثل هذه المهام، أما في إطار المقاولاتية، يمكن تعريف الفعالية الذاتية بأنها ثقة الفرد في قدرته على النجاح في أدوار ومهام المقاولاتية، بحيث تؤثر الفعالية الذاتية للمقاولاتية على الخيارات والتطلعات والجهود المبذولة بالإضافة إلى أن دورها يتجلى في روح المثابرة عندما يواجه أصحاب المشاريع صعوبات تصبح تلعب دوراً مهماً في إنشاء وإدارة مشروع جديد.²

3. تعليم ريادة الأعمال

يعرف على أنه: "عملية يقوم الطلاب بموجها بتوظيف معارفهم واتجاهاتهم ومهاراتهم سواء بصورة فردية أم جماعية على كافة المستويات، من أجل الاندماج في سوق العمل، عن طريق قيادة مجموعة من المشروعات والأنشطة والأعمال الخاصة، وذلك من خلال دعم مقدم من المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي".³

كما يعرف على أنه عملية تهدف لخلق ثقافة وعقلية الابتكار والريادة، وحل مشكلات المواطنة النشطة، وتأكيد الثقة بالنفس لدى الطلاب، وترسيخ قدراتهم على النجاح في جميع اختياراتهم للأعمال، أي امداد الطلاب بالمهارات العقلية والتنظيمية اللازمة لمساعدتهم على تأسيس المشروعات الخاصة بهم في المستقبل".⁴

يستهدف التعليم المقاولاتي إلى جعل الطلبة وخريجي الجامعات والمعاهد قادرين على تسيير مشاريعهم الخاصة من خلال مقرر دراسي ملائم، حيث يقوم التعليم المقاولاتي على بيداغوجية تعليمية وليس مجرد معلومات مقدمة ضمن المقررات التعليمية في علوم التسيير، حيث أن أغلب معاهد علوم الإدارة تهتم بسبل مناهج خاصة بها للتكوين في

¹ عليلي أمين، ماحي كلتومة، محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس، مجلة إقتصاد والمال والأعمال، المجلد 3، العدد 3، 2019، ص 388.

² المرجع نفسه، ص 389.

³ عبد العاطي حلقان أحمد عبد العزيز، دراسة مقارنة لتعليم ريادة الأعمال بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في إنجلترا وإمكانية الاستفادة منها في مصر، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، العدد 99، الجزء 1، 2022، ص 216.

⁴ منهاوي أحمد غنيم، دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد 52، العدد 2، 2014، ص 318.

المقاولاتية، ومنه فإن إعداد مقرر تعليمي بيداغوجي مقاولاتي من شأنه أن ينمي روح الريادية لدى الطلبة، حيث يستند هذا المقرر على البيداغوجية الريادية التشاركية الخاصة، والتي يتم تقديمها للطلبة طيلة مساهمهم الدراسي.¹

لقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى دور الدعم التعليمي المتصور كمحدد لنية تنظيم المشاريع، بحيث يتفق الباحثون على أن التعليم المقاولاتي هو وسيلة فعالة لتزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة حول الريادية بحيث يؤثر تعليم ريادة الأعمال أيضا على اختيار الطلبة الجامعيين لمهنة الريادية في المستقبل، ومن أجل البقاء في عالم الأعمال المكثف في عصرنا الحالي، فإن الجامعة مطالبة بلعب دور رئيسي في تعزيز روح المبادرة، بحيث وجدت دراسة أجريت على الطلاب الجامعيين في تركيا بأن التعليم الجامعي له تأثير إيجابي على النية المقاولاتية، بأن التعليم المقاولاتي مفيد في اكتساب المعرفة حول المقاولاتية. وقد أجريت دراسة مماثلة في ماليزيا وجدت أن تعليم الريادية بشكل جيد سيؤثر إيجابيا على الطلاب ليكون مقاولين في المستقبل.²

4. التدريب المقاولاتي

إن التدريب المقاولاتي يلعب دورا مهما في تعزيز النية المقاولاتية، فقد توصلت أبحاث (lee-Gosselin and Grise 1990) إلى التدريب المقاولين له دورا مهم في نية بدء عمل تجاري (مشروع جديد)، وهذا ما أكدته كذلك دراسة (Adekiya and Ibrahim) سنة 2016 التي وجدت تأثير إيجابي معنوي للتدريب المقاولاتي على النية المقاولاتية، ففي هذه الدراسة تم تعريف التدريب بأنه الدورات التي يتلقاها الطالب الجامعي إضافة إلى التعليم الجامعي وأهميتها في تعزيز النية لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو المقاولاتية.³

5. الموقف المقاولاتي

يعد مفهوم المواقف أمرا أساسيا لفهم كيف أن التجربة تؤدي إلى الاستعداد للمواقف، وقد ذكر Krueger وآخرون في دراستهم سنة 2000 بأن الموقف يوصف كنظام دائم من التقييمات الإيجابية أو السلبية للفرد بحيث يمثل طريقة الشخص لتقييم ومقارنة شيء مقابل الخيارات المتاحة على أساس تفكير الفرد (الإدراك)، والإيمان (القيم)، والعواطف (المودة) تجاه الشيء. بينما يرى بأن المواقف الشخصية والسلوكية المدركة تعمل بشكل غير مباشر مع المعايير الاجتماعية في تحديد النية الريادية للفرد، وفي نفس السياق، وجد دراسة أخرى بأن موقف الطلاب الجامعيين له تأثير إيجابي على نية اختيار المقاولاتية كمهنة، وبالتالي فإن الموقف الإيجابي للطلاب اتجاه الريادية من المحتمل أن يعزز النية الريادية لديهم، ويزيد من رغبتهم في التحدي والنجاح.

¹ هاملبي عبد القادر، حوحو مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 629.

² عليلي أمين، ماحي كلثومة، مرجع سبق ذكره، ص 388.

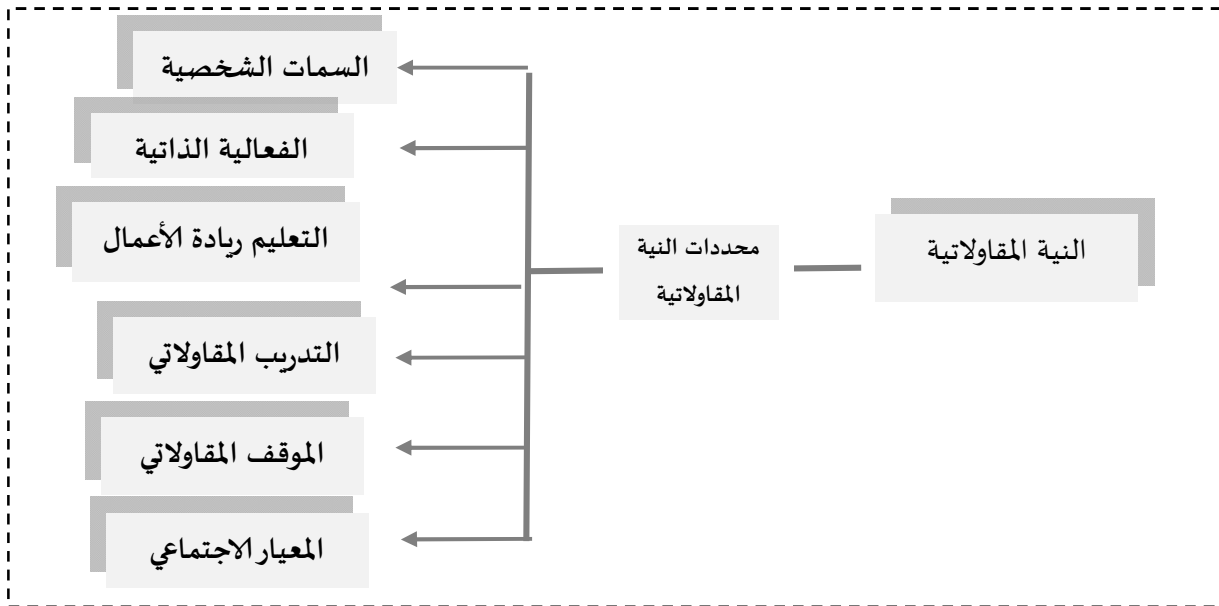
³ المرجع نفسه ص 388.

6. المعيار الاجتماعي

تعتبر القيم والمعتقدات الاجتماعية المشتركة والتراث الثقافي والتجربة المباشرة أمران مهمان في تشكيل النية الريادية لدى الأفراد، ووفقاً لنموذج (De Pilli and Reardon) 2001 فإن الملاءمة المدركة هي الدرجة التي ينظر بها الريادية على أنها مناسبة ويتقبلها الآخرون في المجتمع كمهنة مناسبة.¹

يمكن توضيحها في الشكل التالي.

الشكل رقم (1-3): محددات النية المقاولاتية



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على ما سبق.

- وهناك من يحدد محددات النية الريادية وفق نظرية السلوك المخطط كما يلي²

يشير **الموقف المقاولاتي** إلى النتائج التي يؤمن الفرد بتحقيقها عند القيام بسلوك معين، تعلق الأمر بنتائج إيجابية (مزايا)، أو نتائج سلبية (مخاطر) مرتبطة بذلك السلوك، ويزداد تأثير هذا الموقف على النية الريادية كلما زاد احتمال تحقق تلك النتائج، وعليه فإن النتائج الإيجابية سوف تعمل على زيادة مستوى النية المقاولاتية، أما النتائج السلبية فتؤدي إلى ضعف النية الريادية لدى الفرد.

¹ عليلي أمين، ماحي كلتومة، مرجع سبق ذكره، ص 389. (بتصرف)

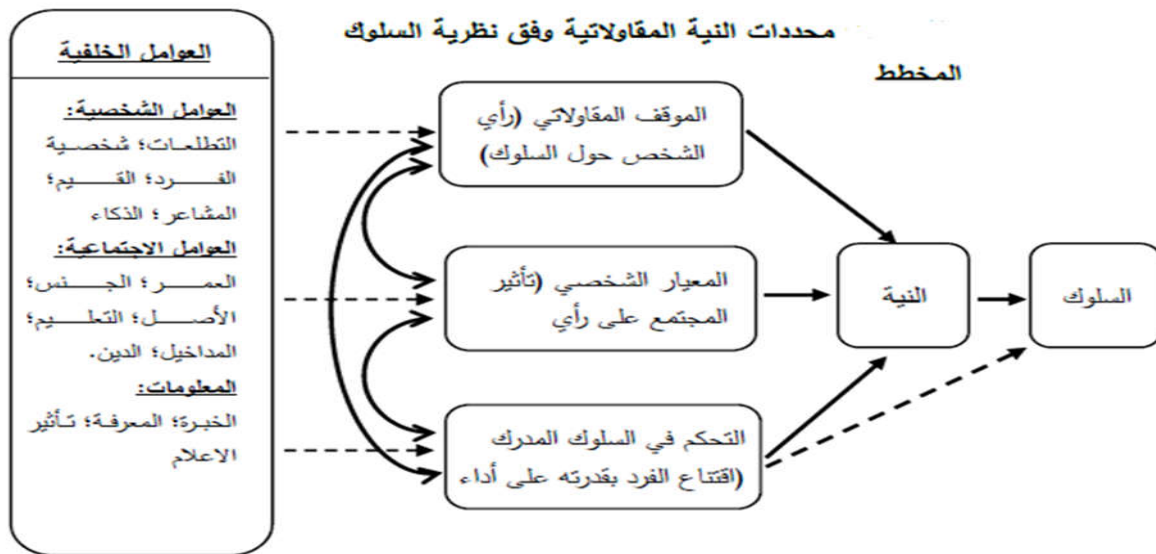
² محمد رضا بوسنة، محمد الشريف بن زواي، تحليل محددات النية المقاولاتية لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة أم البواقي، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 7، العدد 2، 2020، ص 19.

الإطار النظري لريادة الأعمال

يعبر **المعيار الشخصي** عن تأثير رأي المجتمع المحيط بالفرد على تصور الفرد نحو السلوك المقاولاتي، خاصة إذا تعلق الأمر بالأفراد القريبين من الفرد، مثل: الأهل، الأقارب، الأصدقاء والزملاء. إلى جانب تأثير الأفراد الذين يتخذهم الفرد كقدوة له في ذلك الجانب من السلوك. وعليه فإن الموقف الشخصي سيسمح بزيادة النية الريادية إذا كان لدى الأفراد المحيطين به رأي إيجابي حول ذلك السلوك المقاولاتي؛ أما إذا كان رأيهم سلبيا حول ذلك السلوك، فإن هذا سيضعف من النية الريادية لديه.

يتحدد عامل **التحكم في السلوك المدرك** من خلال مدى إدراك الفرد حول قدرته على التحكم في العوامل المساهمة في تسهيل أو عرقلة السلوك، حيث أنه كلما زاد مقدار التحكم في تلك العوامل كلما ساهم هذا في زيادة النية الريادية لديه من جهة، كما يمكن أن يكون أثرا مباشرا على القيام بسلوك المقاولاتية، أي التحول من النية إلى السلوك المقاولاتي.

الشكل رقم (1-4): محددات النية الريادية وفق نظرية السلوك المخطط



المصدر: محمد رضا بوسنة، محمد الشريف بن زواي، تحليل محددات النية المقاولاتية لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة أم البواقي، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 7، العدد 2، 2020 ص19.

من خلال الشكل أعلاه يتبين لنا أهم محددات النية المقاولاتية حسب نظرية السلوك المخطط تتمثل في العوامل الشخصية والعوامل الاجتماعية والمعلومات، أي الموقف المقاولاتي والمعياري الشخصي والتحكم في السلوك المدرك للمقاول.

ثالثا: النماذج المفسرة للنية الريادية

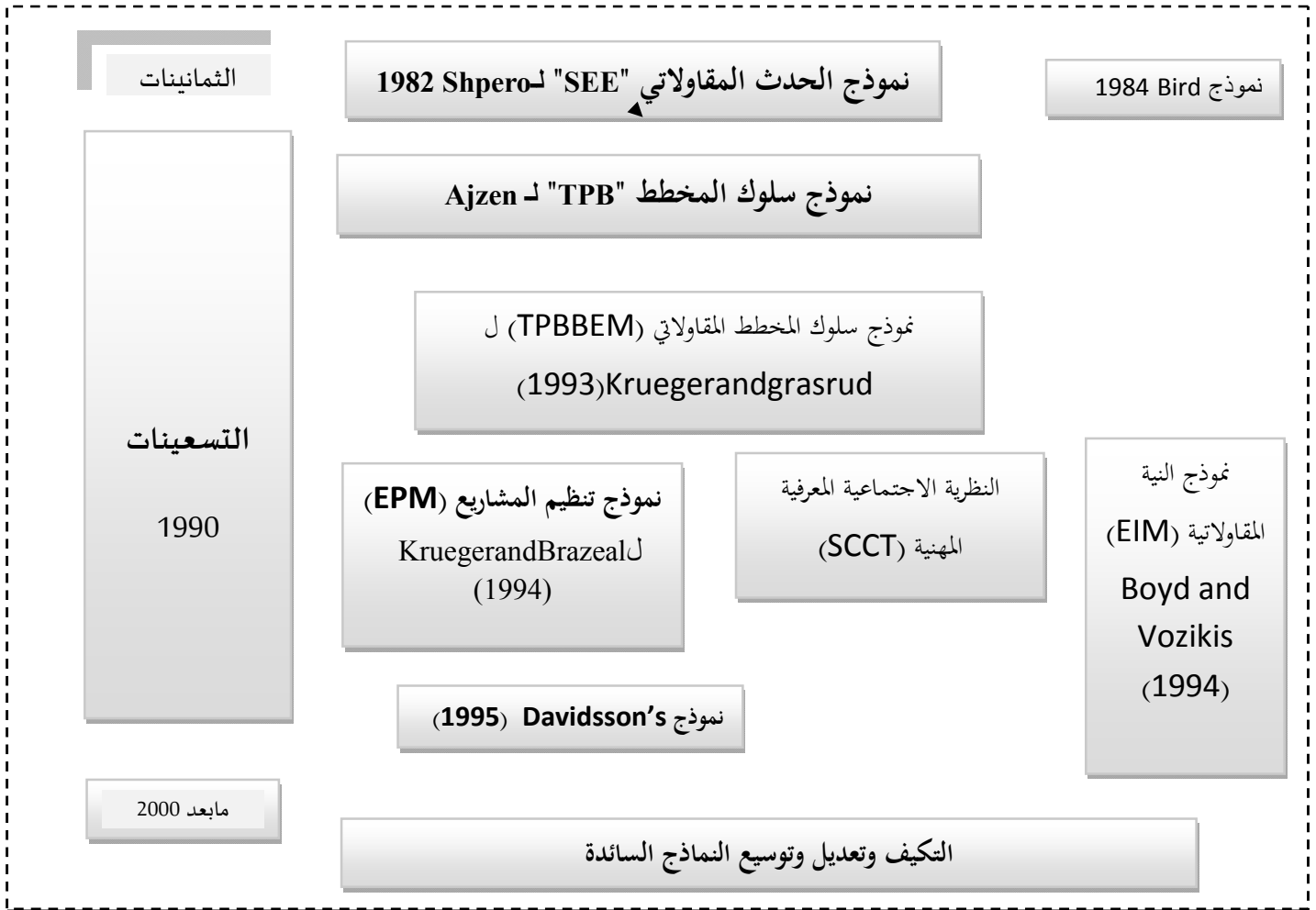
يعتبر كل من Shapero (1982) و Bird (1988) من أول الباحثين في مجال النية المقاولاتية، بتصميمهم دراسات حول الموضوع، وبعد ذلك جاءت العديد من الدراسات المزهرة التي تركز على هذا السياق، وكان أحد الأساليب الأكثر شيوعا لدراسة الموضوع هو تحديد النموذج الذي يمكن استخدامه لفهم النية المقاولاتية، إذ اقترح الباحثون نماذج متنوعة بمرور الوقت، ووفقا لمراجعة الأدبيات، في الثمانينات والتسعينات، ثم ثمانية نماذج رئيسية تطبق في مجال المقاولاتية.

وكان أول نموذجين في الثمانينات وهما نموذج الحدث المقاولاتي (SEE) ل Shapero (1982) ونموذج Bird (1984)، وفي عقد التسعينات طور الباحثون عدة نماذج، على سبيل المثال، تم تطوير نظرية السلوك المخطط (TPB) من طرف Ajzen (1991)، واقترح N.F. Krueger et A.L. Carsrud (1993) نظرية السلوك المخطط للمقاولاتية (TPBEM)، وتم تطوير نظرية الوظائف الاجتماعية والمعرفية (EPM) من طرف Krueger et Brazeal (1994)، وتم اقتراح نموذج النية الريادية المطور لنموذج Bird من طرف Boyd et Vozikis (1994)، وكان آخر نموذج Davidsson's model من قبل Davidsson (1995)، وبعد (1995) تم مواءمة جميع الدراسات الأخرى تقريبا بما في ذلك الدراسات التي جاءت في القرن الواحد والعشرين في هذا التيار، يحاولون إما اختبار من صحة تحقق وموثوقية النماذج السابقة، أو طرح نماذج جديدة عن طريق انتقاد النماذج السابقة وتعديلها وتكييفها، وتوسيعها.¹

وسنعرض من خلال الشكل التالي مختلف نماذج النية الريادية

¹ حقاين فوزية، مؤثرات النية المقاولاتية، دراسة حالة طلبة ماستر جامعة بسكرة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، 2023، ص 35.

الشكل رقم (1-5): التطور التاريخي لنماذج النية المقاولاتية



المصدر: حقان فوزية، مرجع سبق ذكره، ص 35.

وفي الدراسة سنفسر ثلاث نماذج كل من نموذج الحدث المقاولاتي ونموذج النية الريادية لـ B.Bird (1988) ونموذج نظرية السلوك المخطط

1. نموذج الحدث المقاولاتي (EEM) لـ Shapero et Sokol (1982)

يعد Shapero و Sokol (1982) من بين الرواد الذين اهتموا بالعوامل المفسرة لاختيار المقولة كمسار مهني، وقدموا نموذجاً لتكوين الحدث المقاولاتي يستند الى مفهوم الانتقالات، والفكرة الأساسية لهذا النموذج هي أنه: " لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة، مثل اتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة، فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد.¹

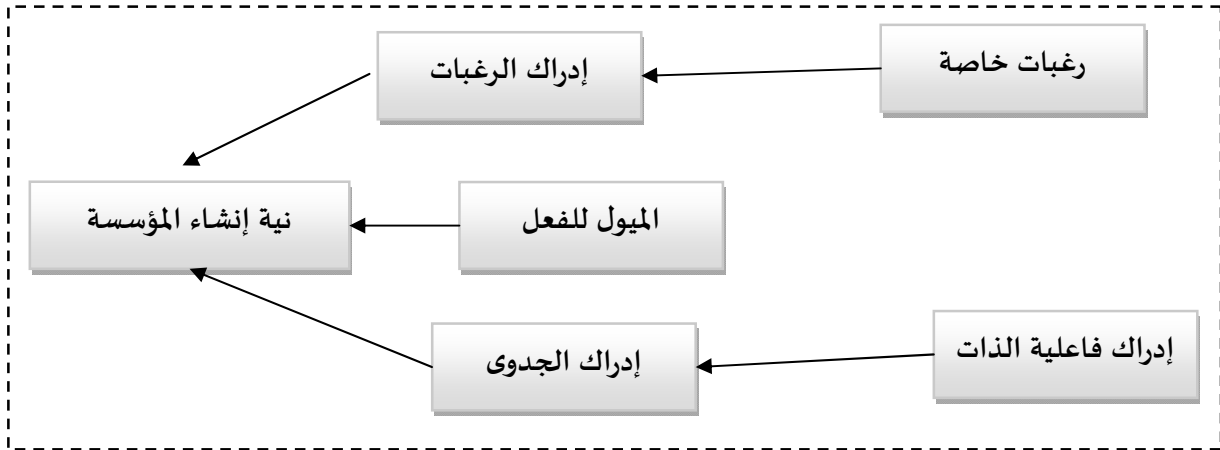
يعتبر نموذج الحدث المقاولاتي نموذج للنية خاص بالمجال المقاولاتي، فهو يتنبأ بالنية الريادية عن طريق إدراك الجدوى وإدراك الرغبات والميول للفعل، حسب النموذج فإن الجمود يغطي سلوك الفرد إلى أن يأتي حدث يكسر هذا الجمود، وغالباً ما يكون هذا الحدث سلبياً كخسارة العمل والطلاق، ويمكنه أن يكون إيجابياً مثل الحصول على الميراث أو الفوز في اليانصيب وكما في نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 1991) فإن العوامل الخارجية لا تتأثر مباشرة في النية أو السلوك، بل تعمل بالتأثير بشكل غير مباشر عبر إدراك الجدوى وإدراك الرغبات والميول بالفعل ويتكون نموذج الحدث المقاولاتي كما في الشكل الموالي من ثلاثة عوامل تؤثر على نية إنشاء مؤسسة، وهذه العوامل هي:²

- إدراك الرغبات: هي الجاذبية الشخصية لبدء مشروع بما وفي ذلك كل التأثيرات العوامل الشخصية والخارجية، والمتمثلة في الثقافة، العائلة، الزوج(ة)، الأصدقاء والمعلمين... إلخ.
- إدراك الجدوى: هي درجة شعور الفرد بالقدرة على بدء مشروع ويرتفع هذا الشعور بتوفر المساعدات المالية، القدوات، المعلمين، والشركاء... إلخ.
- الميول للفعل: هو استعداد الفرد شخصياً للعمل على قرارته، مما يعكس الجوانب الإدارية للنوايا (سأفعل ذلك)، فمن الصعب تشكل النوايا بشكل جيد دون الميل إلى التصرف، من الناحية النظرية إن الميول للعمل على فرصة يعتمد على إدراك السيطرة ومنه الرغبة في كسب التحكم في اتخاذ الإجراءات.

¹ أنين خالد سيف الدين سلامي منيرة، دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية - دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي (ورقلة، تقرت، حاسي مسعود)، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد 02، 2013، ص 170.

² يوسف سيد أحمد، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة باستعمال نمذجة الهيكلية SEM، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بالقائد، تلمسان، 2018، ص 25.

الشكل رقم (1-6): نموذج الحدث المقاولاتي للنية المقاولاتية لـ Shapero et Sokol (1982)



المصدر: يوسف سيد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 26.

2. نموذج النية المقاولاتية لـ B.Bird (1988)

لقد طور نموذج النية المقاولاتي من خلال مقابلة مع 20 مقاول وهو موضح في الشكل ، فالنموذج يعد دليل للمقاولين لإنشاء وإدارة المؤسسات، فحسب النموذج فإن النية الريادية يمكن التنبؤ بها عن طريق العوامل الشخصية كالخبرة الريادية السابقة والقدرات، والعوامل الخارجية والمتمثلة في العوامل السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، ثم من هذين العاملين يأتي عاملين متمثلين في الخلفية وهما التفكير الشمولي البديهي والتفكير التحليلي العقلاني اللذان يتنبآن مباشرة بالنوايا، هذه العملية التفكيرية تشمل عمليات إعداد مخطط الأعمال، وتقييم الفرص وغيرها من الأنشطة الموجهة للأهداف المطلوبة لإنشاء شركة جديدة، وتعكس النية الريادية في هذا النموذج الحالة الذهنية التي توجه رواد الأعمال إلى تنفيذ أفكارهم المقاولاتية.¹

3. نموذج النية الريادية المعدل Boyd & Vozikis 1994

قام Boyd & Vozikis (1994) بتعديل نموذج النية الريادية لـ Bird's (1988) حيث تم إضافة متغير فعالية الذات كما في الشكل إن التأثير الإضافي لفعالية الذات يوفر مزيد من المعلومات حول أشكال النية في العملية المعرفية. تحدد النية الريادية في النموذج المعدل عبر التفكير الشمولي البديهي الذي يؤدي إلى فعالية الذات والتفكير التحليلي العقلاني الذي يؤدي إلى الإدراكات والمواقف، تعد فعالية الذات في النموذج نتيجة عملية معرفية وتعمل على تعديل العلاقة بين النية الريادية والسلوك، فهي كذلك نتيجة لعملية فكرية معرفية، وتتطور عبر التجارب السابقة، التعلم بالملاحظة، الاقتناع الاجتماعي وإدراك الرفاهية المادية التي تنبع من المتغيرات الشخصية والخارجية، فحسب

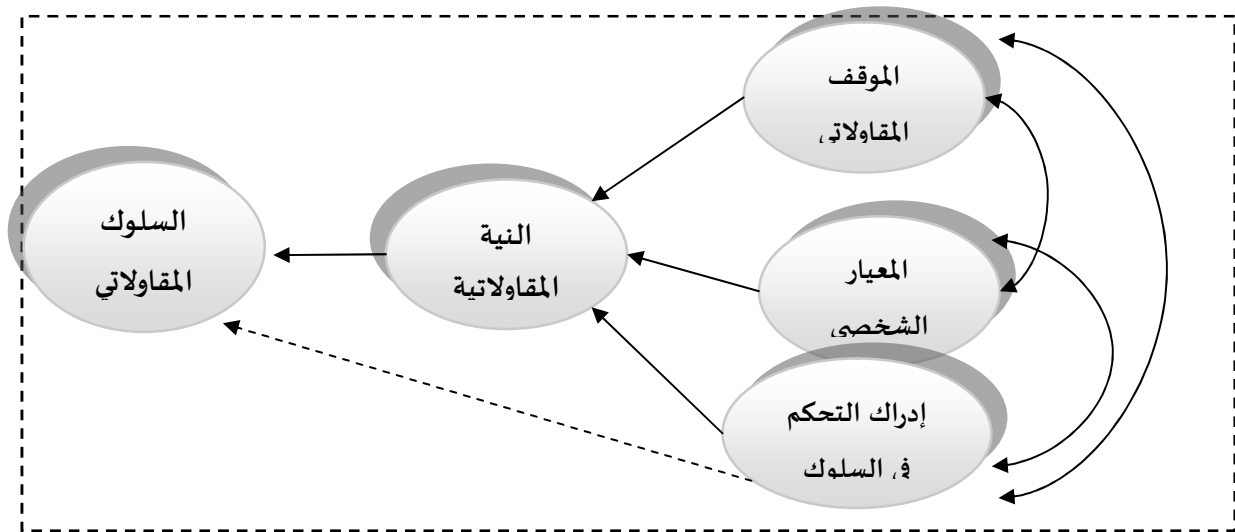
¹ يوسف سيد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 26.

النموذج كذلك أن الشخص لن يقوم بالسلوك المقاولاتي إلا إذا كانت فعالية الذات له علاقة قوية بإدراك فرصة معينة، وسيقيم الفرد أيضا التكاليف النفسية للفشل مثل الإحراج الشخصي.¹

4. نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen (1991)

جاءت هذه النظرية لتطوير لنظرية العمل العقلاني التي وضعها كل من Ajzen و Fishbein سنة 1975 حيث أضاف المتغير الثالث وأسماه: إدراك الرقابة على السلوك وقام بتسمية نموذج الجديده نظرية السلوك المخطط" وينص هذه الأخير على أن نية القيام بسلوك معين من طرف الفرد تتأثر بثلاث عوامل أساسية: المواقف اتجاه السلوك، المعايير الذاتية، إدراك الرقابة على السلوك¹، كما يوضحه الشكل التالي:²

الشكل رقم (1-7): نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen (1991)



Source: Ajzen, The Theory of Planned Behavior, organizational behavior and human decision processes 50, 1991, p 182

- **المعايير الذاتية:** تنتج من إدراك الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من العائلة والأصدقاء والزلاء، بأن يصبح مقاولا في المستقبل، كما يمكن أن تؤثر العوامل الثقافية أيضا على الفرد مثل وجود نموذج مقول في محيطه بالإضافة لمحفزات نفسية أخرى مثل الحاجة لتحقيق الذات، والبحث عن الاستقلالية.
- **المواقف اتجاه السلوك:** تعرف المواقف على أنها: "الميل بشكل إيجابي أو سلبي نحو الشيء، الشخص المؤسسة، أو الحدث ما" كما تترجم أيضا درجة التقييم الإيجابية أو السلبية للسلوك الذي يرغب القيام به، وهي تعتمد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من هذا السلوك (التوقعات).
- **إدراك الرقابة على السلوك:** تتضمن درجة المعرفة والمستوى الرقابة الفرد وثقته بقدراته، كذلك الموارد اللازمة والفرص التي تمكنه من تحقيق السلوك المطلوب.

¹ يوسف سيد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 26-27.

¹ - بن عيسى خضرة، كربوش محمد، تأثير أبعاد نموذج **Auto** على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: دراسة مقارنة باستخدام التحليل التمييزي، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد 03، جامعة زيان عاشور الحلفة، الجزائر، مارس 2018، ص 47.

² Azzedine Tounés, " L'intention Entrepreneuriale Des Etudiants : Le Cas Français", La Revue des Sciences de Gestion, N°219, 2006.p162-163.

المطلب الثالث: التوجه الريادي للطلاب الجامعي

تعتبر الجامعة أحد أهم الهياكل التعليمية التي تساهم في تنشئة وتكوين الطالب الجامعي من طالب متعلم إلى رائد أعمال في سوق العمل ومسير لمشروع مقاولاتي، لذا سنحاول من خلال هذا المطلب التعرف على دور الجامعة في تحفيز التوجه المقاولاتي للطلاب الجامعي من خلال نشر وتنمية الثقافة الريادة للطلاب وربط الطالب بمختلف الأجهزة المرافقة، كما سنتعرف من خلال هذا المطلب على أهم العوامل التي تؤثر على النية المقاولاتية للطلاب الجامعي.

أولاً: دور الجامعة في نشر وتنمية الثقافة الريادية للطلاب

من أبرز الأدوار التي تلعبها الجامعات هي السعي للتنمية الاقتصادية وغرس ثقافة ريادة الأعمال ودعم الطلبة من خلال برامج تعليمية وتدريبية حول ريادة الأعمال وإدارة الأعمال الحرة، حيث اتجهت العديد من الجامعات في أنحاء العالم إلى تصميم بعض البرامج التعليمية والمقررات الدراسية في ريادة الأعمال، بجانب تصميم برامج تعليمية لمنح درجة الماجستير و الدكتوراه في ريادة الأعمال، كما اتجهت الكثير من المؤسسات الحكومية والخاصة إلى إعداد برامج تدريبية ودراسات متخصصة في ريادة الأعمال، ويقع على عاتق هذه الجامعات مهمة تنمية الثقافة الريادية لدى الطلاب من خلال توفير العنصر البشري المؤهل للعمل الحر، والراغب في تحمل المخاطر، وتدريبهم على تحويل أفكارهم ومقترحاتهم المبتكرة إلى مشروعات هامة، وإكسابهم مهارات إعداد وتنفيذ المشروعات، وتقديم كافة الاستشارات والدعم والتوجيه لهؤلاء الطلبة، وتؤكد دراسة (Kraaijenbrink, et al, 2010) أن دعم التعليم الريادي في الجامعات قد يعطي الأفراد الثقة للبدء في مشروعاتهم التجارية الخاصة، وأن اكتساب الطلبة النزعة الريادية يأتي عن طريق تعليمهم وتدريبهم، فهناك شكلين للتعليم الريادي بالجامعة وهما:¹

- الأول: في دور التعليم الريادي فمن خلاله يمكن للجامعات التقييم من خلال تعليم الطلبة المعارف والمهارات اللازمة من أجل الشروع في مشروع جديد؛
 - الثاني: في الدور التجاري والذي يمكن للجامعات من خلاله توفير للطلبة دعماً محدداً لبدء شركاتهم الخاصة من خلال تقوية مفهوم التنمية وزيادة الأعمال لديهم، حيث يمكن ذلك من خلال توفير الوعي، والتحفيز واحتضان الأفكار المبدعة، لتحويلها إلى مشروعات ريادية.
- وقد لخص بعض الجوانب الرئيسية التي ينبغي ان تأخذ بها الجامعة لزيادة دورها في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة كما يلي:

¹ خالد مدخل، عبد الحق طير، مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة، دراسة ميدانية في كلية التكنولوجيا بجامعة الوادي، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2021، ص195.

الإطار النظري لريادة الأعمال

- تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على خلق فرص العمل، وذلك من خلال إعادة النظر في البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية الحالية، والعمل على إدخال برامج ومقررات دراسية مرتبطة بريادة الأعمال التخرج طلاب قادرين على خلق فرص عمل؛
- عقد شراكات وعلاقات مع كافة القطاعات ذات العلاقة بالجامعة، سواء مؤسسات حكومية أو المجتمع المحلي أو الخريجين، وفتح قنوات تواصل مستمر فيما بينهم؛
- التعاون مع الجامعات العالمية والتميزة في مجال ريادة الأعمال النقل التكنولوجيا والمعارف المتطورة؛
- الاستغناء عن أساليب التعليم والتعلم القائمة على الحفظ والتلقين، واستبدالها بأنماط التعلم القائم على الابتكار والابداع، ودفع الطلاب لخلق المعرفة بدلاً من تلقيها فقط، وتشجيعهم على عرض آرائهم ومقترحاتهم ودعمها ومحاولة مناقشتهم في آليات تنفيذها بشكل ابداعي؛¹
- توفير القيادة التي تؤمن بأهمية ريادة الأعمال، ولديها الرغبة في توفير الإمكانيات المادية والمالية لرواد الأعمال.

• قرار 1275 المشجع للطلاب الجزائري في إنشاء مؤسسة ناشئة

وقد أصدر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفق قرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يتحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة- من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي

الجدول رقم (1-4): مواد قرار 1275 المشجع للطلاب الجزائري في إنشاء مؤسسة ناشئة

المواد	القرار
المادة 1	يهدف هذا القرار إلى تحديد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.
المادة 2	يهدف مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة في الأساس، إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق مؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب شغل، و التي تعد عملا مرجحاً يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، يهدف إلى إيجاد حلا تقنيا، أو تكنولوجيا، أو رقميا لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها.
المادة 3	تشتمل مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال الموجهة لمرافقة الطلبة المسجلين لإعدادها، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة للتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة
المادة 4	يسمح لطلبة الليسانس والماستر والدكتوراه وطلبة الهندسة والهندسة المعمارية طلبة علوم البيطرة من مختلف التخصصات والكليات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة.
المادة 5	يتلقى الطلبة المسجلين في هذا المسعى دورات تدريبية وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الالكتروني و المناجمت و التمويل و المحاسبة.
المادة 6	يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة أن تتطور إلى مؤسسة ناشئة أن يرافق من حاضنة أعمال مؤسسته الجامعية ويناقش مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة.

¹ لمياء طارق عبد الله، تقي محروس فهمي، بسام سمير الرميدي، دور كليات السياحة والفنادق في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 10، العدد 2، 2022، ص 104.

المادة 7	يمكن للطلبة الذين يعدون مذكرة التخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة تكوين فرق عمل تتكون من مجموعات صغيرة من الطلبة (من طالبين (02) إلى ستة (06) طلبة) من تخصصات وكليات مختلفة من أجل مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة.
المادة 8	يقوم الطلبة المسجلين بإعداد مشاريع مذكرات تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة في شكل فكرة مؤسسة ناشئة Start-up .
المادة 9	يحصل الطلبة الذين يقومون بإعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة، بعد القيام بعرض ومناقشة مشاريعهم أمام لجنة عملية و خبراء متخصصين في مجال إختصاصهم، تضم: المؤطر، عضو من حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية و ممثل عن الشركاء الاقتصاديين و الاجتماعيين، على شهادة نهاية الدراسة الجامعية و على دبلوم مؤسسة ناشئة، يهدف على الأقل للحصول على وسم "لابل" مشروع مبتكر. تسهر إدارة حاضنات الأعمال الجامعية على مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم "لابل" مشروع مبتكر للتحويل الفوري إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم "لابل" من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة "لابل".
المادة 10	يتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة وتضمن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و الشركاء الاقتصاديين و الاجتماعيين المهتمين بالمجال.
المادة 11	ينشر هذا القرار في النشرة الرسمية للتعليم العالي و البحث العلمي.

المصدر: من إعداد الطالبات، بناءً على القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على الشهادة الجامعية مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.

ثانيا: الأجهزة المرافقة والداعم للطلاب الجامعي في التوجه المقاولاتي

يستعرض هذا الجزء أهم الأجهزة التي تساهم في تشجيع ودعم التوجه المقاولاتي للطلاب الجامعي .

1- دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية

إن دار المقاولاتية تهدف إلى تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وبعث الأفكار الإبداعية في الوسط الجامعي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسع في دائرة المشاريع الإبداعية التي من شأنها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة، ومن ثم دخول مجال المقاولاتية باعتبارها نواه الاقتصادية والاجتماعية.

هي عبارة عن هيئة مرنة بالشراكة بين المؤسسات التعليم العالي والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسين، تكوين وتحفيز طلبة الجامعات خاصة المقبلين على التخرج، مع توفير مرافقة والدعم لحاملي الشهادات في انشاء مؤسساتهم.¹

أ- أهداف دار المقاولاتية في الجزائر

تتمحور أهداف دار المقاولاتية بالجزائر في النقاط التالية:¹

¹ بن وريدة حمزة، هبول محمد، دار المقاولاتية وأثرها في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، دراسة حالة طلبة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم بجامعة سكيكدة، مجلة جديد الاقتصاد، المجلد 17، العدد 1، 2022، ص437.

- وضع إطار للتشاور والشراكة يسمح بترقية وتطوير الفكر المقاوالاتي في الوسط الجامعي؛
- تحفيز الروح المقاوالاتية لدى الباحثين والطلبة من خلال برامج ونشاطات تهدف إلى نشر وزرع الثقافة المقاوالاتية؛
- إنشاء بنك للأفكار يرتكز على مذكرات التخرج وكذا نتائج الأعمال المنجزة من طرف مخابر البحث الجامعية والتي يمكن أن تكون موضوع مشاريع استثمارية؛
- تثمين الخبرات وإثراء التجارب في مجال المقاوالاتية.

ب- وظائف دار المقاوالاتية

لدار المقاوالاتية مجموعة من الوظائف نذكر منها:²

- **التحسيس:** تهدف عملية التحسيس إلى العمل على الرغبات المقاوالاتية للباحثين أو الطلاب بعد مغادرتهم الجامعة أو بعد الخبرة في العمل، لأن أثر عملية التحسيس يظهر مع مرور الوقت لأنها تتعارض مع الفكرة بأن تنظيم المشاريع سيتطلب خبرة مهنية سابقة لأننا وكثيراً ما نجد أن أصحاب المشاريع الناجحة هم حديثي التخرج، وفي ظل السياق الاقتصادي الصعب، يجب على الطلاب العمل في أقرب وقت مهني لضمان مستقبلهم المهني.
- **المرافقة:** الوظيفة الثانية لدار المقاوالاتية هي استقبال ومرافقة الفكرة إلى المشروع، تعمل دار المقاوالاتية على جمع الموارد التعليمية والتقنية لمرافقة مشروع المقابلة، على الرغم من أن الهدف الرئيسي لدى المقاوالاتية هو العمل على الفكر المقاوالاتي للطلاب والباحثين، إلا أنها في الحقيقة تعتبر الهيكل القادر على المساعدة في تبني الفكرة وتحويلها إلى مشروع من خلال وضع أصحاب المشروع في شبكة التواصل الملائمة مع هياكل الدعم

¹ أحمد بن قطاف، دور المقاوالاتية ودورها في تشجيع روح المقاوالاتية في الجامعات، دراسة تقييمية لدار المقاوالاتية بجامعة برج بوعرييج، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 8، العدد 1، 2021، ص 192.

² قارة ابتسام، طهراوي دومة علي، صلاح محمد، دور دار المقاوالاتية في تطوير الفكر المقاوالاتي لدى الشباب الجامعي، دار المقاوالاتية بجامعة غيليزان أنموذجاً، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، المجلد 3، العدد 2، 2020، ص 97.

الشكل رقم (1-8): وظائف دار المقاولاتية



المصدر: قارة ابتسام، طهراوي دومة علي، صلاح محمد، دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي، دار المقاولاتية بجامعة غيليزان أنموذجا، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، المجلد 3، العدد 2، 2020، ص 96.

2- حاضنات الأعمال

تعتبر حاضنات الأعمال من أهم الآليات التي تساهم في النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى مساهمتها في استغلال مخرجات الجامعات ومراكز البحث، حيث أنها تلعب دوراً أساسياً في احتضان المبتكرين والمبدعين.

هي عبارة عن مؤسسة أو إطار متكامل من الخدمات تعمل على مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل تجاوز تكاليف مرحلة الانطلاق من خلال تقديم مختلف المساعدات لإدارتها وتنميتها وتطويرها ودفعها للنمو والاستمرار إلى غاية الوصول لمحطة النضج والاستقرار.¹

3. مصادر تمويل ريادة الأعمال

يعد تمويل ريادة الأعمال جانباً مهماً من جوانب ريادة الأعمال فمن المستحيل تحقيق الأهداف دون إدارة الشؤون المالية، فهناك حاجة أموال لنمو المشروعات الابتكارية والمنافسة في السوق، حيث أن السبب الرئيس لفشل 94% من المؤسسات الصغيرة خلال سنتين هو عدم القدرة على توفير التدفق المالي لإجراء التسويق والحملات الإعلانية والعلاقات العامة للمشروع.²

¹ أحمد ميلي سمية، أهمية إنشاء حاضنات الأعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر)، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 4، العدد 2، 2020 ص 18.

² أحمد نجم الدين عيادروس، شيماء الصادق محمد عبد الدائم، إدارة وتمويل حاضنة SET Squared بالمملكة المتحدة لتحقيق ريادة الأعمال والابتكار وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، العدد أبريل، الجزء الثالث، 2022، ص 117.

وتتعدد مصادر تمويل الأعمال لدى ريادة الأعمال، سواء الطلاب من داخل الجامعة أو خارج الجامعة، وقد انحصرت هذه المصادر في مجموعة من المصادر وهي: تمويل المؤسسات ذاتيا من الأصدقاء أو العائلة، منصات التمويل الجماعي، وإيجاد مستثمر ملاك، البحث عن رأس مجازف، حاضنات الأعمال والمشروعات، الفوز في المسابقات، القروض البنكية، القروض البنكية، القروض من مولى المشروعات الصغيرة أو المؤسسات التمويل غير البنكية، البرامج الحكومية التي تقدم رأس المال للمؤسسات الناشئة.¹

ثالثا: العوامل المؤثرة على النية الريادية لدى الطلبة الجامعيين

هناك عدّة عوامل تؤثر على النوايا الريادية عند الأفراد منها عوامل داخلية وهي مختصة بالفرد في حدّ ذاته وأخرى خارجية وهي متعلقة بالمحيط، ويسمى هذا المحيط بالمحيط المقاولاتي سواء المحيط المباشر أو غير المباشر والتي نعرضها كما يلي:²

1. العوامل الداخلية

يوجد نوعين من العوامل الذاتية، الأول يتمثل في دوافع المقاول التي تعتبر محركاً لنشاطه، والثاني يتمثل في المميزات والخصائص الفردية والتي ترتبط بشخصية المقاول، فقد تكون دوافع الفرد هي الربحية، أو حب التسلط أو الوصول إلى النجاح الشخصي والاجتماعي أو دوافع الاستقلالية، وهي العوامل الخاصة بالفرد في حدّ ذاته ونذكر منها:

- **الموقف المقاولاتي:** فالموقف المقاولاتي يشير إلى درجة تقييم الفرد للسلوك سواء بالإيجاب أو بالسلب أي استعداد للرد إيجابيا أو سلبيا لشخص، ويتحدد هذا الموقف من ثلاث مكونات وهي: مكون معرفي ومكون عاطفي ومكون سلوكي.

والموقف الشخصي إتجاه أداء السلوك يفترض أنه يعتمد على تأثير النتائج البارزة المحتملة من ذلك السلوك ويتوقع نتائج النوايا الريادية من خلال المواقف.

- **السمات الشخصية:** معظم الأفراد الذين لهم نية مقاولاتية و توجه مقاولاتي يمتلكون سمات شخصية معينة خاصة تميزهم عن باقي الأفراد، و من أبرز الخصائص الريادية التي يتم الاعتماد عليها (التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الحاجة للإنجاز، الحاجة للاستقلالية الذاتية، الإبداع الخلاق، تقبل الفشل، تحمل المخاطرة، الاستباقية.... الخ)

¹ محمد علواني، مصادر تمويل رواد الأعمال، مجلة رواد الأعمال، العدد 15، 2020، ص 25.

² حقاين فوزية، مرجع سبق ذكره، ص 23-24.

- **الرغبة المقاولاتية:** وهي تفسير تصورات الفرد ماهو ومرغوب فيه شخصيا، وهذا يعتمد على مواقف شخصية التي لها تأثير على نتائج من أداء السلوك المستهدف، وتشكل الرغبة الريادية من نتائج التفاعل بين الأفراد والبيئة.
- **الميل المقاولاتي:** و بالنسبة لـ Tounès النزعة الريادية تعني أنه تحت تأثير محيطه (العائلة، الأقارب، التكوين، و تجاربه الريادية الخاصة) و يتم تحسين الفرد بالمقولة، و لا يستبعد من احتمالية تأسيسه لمؤسسته.
- **الكفاءة الذاتية:** هي القدرة الشخصية على تنظيم مجموعة المشاريع وتنفيذها للوصول إلى الهدف المنشود، فهي تركز بشكل خاص على المهام أو النشاطات التي يرى الفرد أنه قادر على إنشاء مؤسسة خاصة، مع التركيز على التقييم العام لمدى جودة أداء الفرد لشيء ما بوضعه أحد متطلبات تقييم مفهومه للذات.
- **المعايير الذاتية:** وهي تصور الشخص للضغوطات الاجتماعية التي تحدد موقفه إتجاه سلوك المقاولاتي، ويطلق على هذا العامل بالمعيار الذاتي، و بشكل عام ينوي الفرد بأداء سلوك ما عندما يقوم بتقييمه إيجابيا.

2. العوامل الخارجية المباشرة

من بين العوامل المؤثرة في المحيط المباشر نذكر:¹

- **الفرصة المقاولاتية:** هي الفرصة السوقية الموجودة في المحيط، وليست محددة لشخص معين وتسمى كذلك بالفرصة الموضوعية، وما على الأفراد إلا محاولة إسقاط معلوماتهم ومعارفهم على البيئة لاكتشاف الفرص وتحويلها إلى فرصة من قبل الشخص يملك مهارات الاكتشاف والتقييم والاستغلال، وتسمى أيضا بالفرصة الذاتية أو صناعة الفرصة بالتالي يجب على الفرص اقتناصها بدل البحث عنها في البيئة؛
- **العائلة:** يكون للدعم الأسري للمقولة تأثير إيجابي على النية المقاولاتية، خاصة الطلبة الذين يمتحن أحد الوالدين على الأقل مهنة المقولة، ومن زاوية أخرى يمكن أن تقلل لديهم النية الريادية خاصة إذا كان لأسرهم رأي سلبي اتجاهها.
- **الأصدقاء:** إن النية الريادية تزداد بشكل كبير مع تأثير زملاء الدراسة الذين يرغبون القيام بها في كثير من الأحيان يتم اقتراحها من قبل الأصدقاء الذين هم على استعداد للمشاركة في خلق وظائف خاصة بهم.
- **التكوين:** يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، فالتكوين المقاولاتي يستهدف الطلبة وخريجي الجامعات والمعاهد لجعلهم قادرين على تسيير مشاريعهم الخاصة من خلال

¹ حقان فوزية، مرجع سبق ذكره، ص 24.

مقرر دراسي ملائم، حيث يقوم التعليم المقاولاتي على بيداغوجية تعليمية وليس مجرد معلومات مقدمة ضمن المقررات التعليمية في علوم التسيير، حيث أغلب التخصصات تهتم بسبل مناهج خاصة بها للتكوين في المقاولاتية.

3. العوامل الخارجية غير مباشرة

- **العوامل الاجتماعية:** حيث يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والذي يتكون من الأسرة والدين والعادات والتقاليد.¹
- **العوامل الاقتصادية:** تتمثل العوامل والوسائل التي توفر الموارد الحقيقية من السلع والخدمات اللازمة لإنشاء المشروع المقاولاتي، وتكون رؤوس أموال جديدة، واستخدامها لبناء الطاقة الإنتاجية قصد إنتاج السلع والخدمات، التي لا يمكن بدونها فعل أي شيء أو تحقيق أي شيء.
- **العوامل السياسية:** تتمثل في كثرة التدخل الحكومي، وثقل الإجراءات الإدارية لبدء النشاط، الضرائب المفرطة، وتعقد التشريعات وسياسيات الدعم والمرافقة كلها عوامل تؤثر على التوجه المقاولاتي.
- **العوامل الثقافية:** تشير إلى مجموعة من القيم والرموز والمثل العليا والمعتقدات والافتراضات الموجهة والمشكلة للإدراك والتقدير والسلوك والمساعدة على التعامل في مختلف الظواهر والمتغيرات، تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات المقاولاتية، ومن جهة فإن القيم الثقافية تحدد مدى تقبل المجتمع للسلوكيات الريادية مثل القدرة على تحمل المخاطرة والتفكير بالمستقبل، فالثقافات التي تقدر وتشجع مثل هذه السلوكيات، تساعد على الترويج لإمكانية حدوث ابتكارات جذرية في المجتمع.

¹ بالريحان فاروق، بنون خير الدين، دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة، دراسة حالة دار المقاولاتية للمركز الجامعي بميلة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 4، العدد 1، جوان 2018، ص100.

المبحث الثالث: تحليل الدراسات السابقة

سنحاول في هذا المبحث استعراض مختلف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع شغف ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين، وذلك بهدف معرفة النتائج المتوصل إليها والأدوات المستخدمة في التحليل إضافة إلى عملية المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية، حيث تم تقسيم هذه الدراسات إلى دراسات باللغة العربية، وأخرى باللغة الأجنبية وفق ترتيب زمني من الأقدم للأحدث ثم بعد ذلك التعليق عليها مع إبراز أهم نقاط التشابه ونقاط الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

سنحاول من خلال هذا المطلب التعرف على أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة شغف ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين.

الدراسة الأولى: سلوى أحمد أمين، وسن ناصر محمد، قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو ريادة الأعمال، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 24، العدد 102، 2018.

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة صلاح الدين، أربيل في مادة ريادة الأعمال، ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية في مستوى اتجاهات طلبة الكلية نحو ريادة الأعمال وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لكونه يناسب مع طبيعة وأهداف البحث، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة تتراوح عددها (196) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة بواقع (103) طالبا و(93) طالبة ونسبة (40.08%) من مجموع مجتمع البحث الحالي، واعتمدت الباحثات على مقياس تم تعديله وتطويره، حيث تكون المقياس من أربعة مجالات و (42) فقرة وتغطي فقرات المقياس اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال. تم تحديد الخصائص السيكمومترية للمقياس منها الصدق الظاهري والثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، واستخدموا عدة وسائل إحصائية لمعالجة المعلومات بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، أظهرت النتائج بأن هناك اتجاهات إيجابية نحو مادة ريادة الأعمال من قبل طلبة كلية التربية الأساس في جامعة صلاح الدين بشكل عام، لأن والفروق بينها كانت دالة إحصائياً بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي، كما أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في امتلاك اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال، نلاحظ أن متوسط الاتجاهات نحو ريادة الأعمال بالنسبة للذكور أعلى منه لدى الإناث بمعنى ظهور وجود فروق في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساس في جامعة صلاح الدين تبعاً لمتغير الجنس، بمعنى أن اتجاهات الذكور نحو ريادة الأعمال كانت أكثر إيجابية منها لدى الإناث، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثتان عدداً من الاستنتاجات والتوصيات ثم المقترحات.

الدراسة الثانية: يوسف سيد أحمد، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة باستعمال نمذجة الهيكلية SEM، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بالقائد، تلمسان، 2018.

هدفت الدراسة إلى معرفة الأثر الناجم من المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر وهذا مع الاستعانة بنظرية السلوك المخطط (TPB)، حيث تمت الدراسة باستخدام طريقة النمذجة بالمعادلات الهيكلية على عينة مكونة من 422 طالب في جامعة عنابة، و أظهرت النتائج أن الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك أثر على نية المقاولاتية للطلبة، وإدراك التحكم في السلوك له أثر على الموقف، ولقد أثبتت الدراسة أن المعيار الشخصي (العائلة والأصدقاء) يؤثر بالإيجاب على موقف الطلبة وإدراكهم لتحكمهم في السلوك المقاولاتي، وأن المعيار الشخصي يؤثر بشكل غير مباشر وموجب على النية المقاولاتية عبر الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك، أما بخصوص المهارات المقاولاتية فكان له تأثير موجب على عوامل نموذج نظرية السلوك المخطط إلا على النية المقاولاتية فكان التأثير عليها غير مباشر وموجب عبر الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك فقط. وفي الأخير، أكدت قوة نموذج نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

الدراسة الثالثة: علي أمين، ماحي كلتومة، محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس، مجلة إقتصاد والمال والأعمال، المجلد 3، العدد 3، 2019.

هدفت الدراسة إلى معرفة محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر، ولقد تم الاعتماد في الدراسة على ستة متغيرات خارجية متمثلة في السمات الشخصية، المعيار الاجتماعي، الفعالية الذاتية، التعليم والتدريب المقاولاتي وكذا الموقف المقاولاتي، ولتحقيق هذا الغرض قمنا بتوزيع استبيان كأداة لجمع البيانات على عينة مكونة من 120 طالب من جامعة سيدي بلعباس، بينما تم تحليل فقط 100 استبيان صالحة باستخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية وفق منهجية PLS، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكل من السمات الشخصية والفعالية الذاتية بالإضافة إلى الموقف المقاولاتي على النية المقاولاتية، بينما لم نجد أي أثر معنوي للمعيار الاجتماعي والتعليم والتدريب المقاولاتي على النية المقاولاتية.

الدراسة الرابعة: وائل محمد جبريل، مدى توافر ريادة الأعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار فرع درنة (ليبيا)، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، المجلد 05، العدد 01، 2020.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الأخيرة بكلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار، وذلك من خلال البعدين الآتيين: (الخصائص الريادية، الطموح في الأعمال الريادية)، إضافة إلى ذلك التعرف عما إذا

كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين حول ريادة الأعمال تعزى إلى المتغيرين التاليين: (النوع، القسم العلمي)، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي فقد قام الباحث بتطوير استبانة، معتمدا على بعض الدراسات السابقة، حيث تم التأكد من مصداقيتها ومعامل الثبات لها، وقد تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب المرحلة الأخيرة بكلية الاقتصاد في جامعة عمر المختار فرع درنة، والذي بلغ قوامه (110) طالبا وطالبة، وبعد توزيع الاستبانة تم استرجاع (88) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي، ولتحليل بيانات الدراسة تم الاستعانة بالحاسب الآلي واستخدام برنامج إحصائي من خدمة البرمجيات الواردة في SPSS، حيث تم التوصل إلى العديد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي: كشفت الدراسة إلى أن هناك مستوى مرتفع من توافر ريادة الأعمال وبعديها لدى طلبة كلية الاقتصاد قيد الدراسة، كذلك بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين حول ريادة الأعمال وبعديها تعزى لمتغير النوع، كما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين حول ريادة الأعمال إجمالا وبعد الطموح في الأعمال الريادية تعزى لمتغير القسم العلمي ولصالح قسم إدارة الأعمال وبمستوى مرتفع، وأخيرا قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي يؤمل إتباعها لتعزيز ممارسة ريادة الأعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار.

الدراسة الخامسة: عبدلي لطيفة، سايح حمزة، الفكر المقاولاتي لدى خريجي الجامعات في مناطق الهضاب العليا "ولاية البيض" أنموذجا"، مجلة التنظيم و العمل، المجلد 10، العدد 4، 2021.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفكر المقاولاتي عند الشباب خريجي الجامعات في مناطق الهضاب العليا ومحاولة الإجابة على الإشكالية التالية: هل يمتلك الشباب خريجو الجامعات في ولاية البيض مقومات الفكر المقاولاتي؟ حيث تمت دراسة استقصائية لعينة مكونة من 200 من الشباب حاملي الشهادات الجامعية على مستوى ولاية البيض وذلك من خلال بناء استمارة تتكون من 39 عبارة وقمنا بمعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS اعتمدنا في هذه الدراسة على 3 مقومات رئيسية للفكر المقاولاتي والمتمثلة في مهارات ومؤهلات المقاول (بما فيها الخصائص الشخصية والسلوكية والإدارية للمقاول)، الثقافة المقاولاتية (وتشمل كل من الخلفية العائلية والمحيط الاجتماعي)، التعليم المقاولاتي في الجامعة خلصت هذه الدراسة إلى نتيجة أساسية وهي أن خريجو الجامعات في ولاية البيض يمتلكون مقومات الفكر المقاولاتي من وجهة نظرهم.

الدراسة السادسة: وفاء رايس، تأثير الذكاء العاطفي على النية المقاولاتية، دراسة ميدانية على طلبة السنة الثالثة إدارة أعمال جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 18، العدد 28، 2022.

هدفت الدراسة إلى بيان مدى وجود أثر الذكاء العاطفي على النية المقاولاتية، دراسة ميدانية على عينة قصدية من طلبة السنة الثالثة إدارة أعمال جامعة بسكرة، وكيف يمكن أن تؤثر على نيتهم في الانخراط في هذا النوع من النشاط بعد التخرج، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لما تفتضيه الحاجة البحثية وموضوع البحث بالدرجة الأولى، باعتباره المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، والسعي إلى إعطاء تفسيرات علمية ومنطقية، كما تم توزيع الاستبيان على المبحوثين كأداة لجمع البيانات ومحاولة معالجتها ثم تحليلها تحليلًا إحصائيًا و سوسيولوجيًا باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة، وقد كان أبرز ما توصل إليه الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء العاطفي على النية المقاولاتية لدى عينة الدراسة، كما لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكل من تقييم العواطف والتعبير عنها وكذا تنظيم العواطف على النية المقاولاتية، ووجود أثر لاستخدام العواطف على النية المقاولاتية، واعتمادًا على ذلك أوصت الباحثة بضرورة نشر ثقافة الوعي بأهمية متغيرات الدراسة الذكاء العاطفي، والنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، وتدريب الطلبة الجامعيين من خلال عقد الندوات والمؤتمرات العلمية والبرامج التدريبية الخاصة بهذا الموضوع وتشجيع الطلبة على المشاركة في هذه اللقاءات، بهدف تنمية مهارات الذكاء لديهم وتقييم نتائج هذه البرامج من خلال المتابعة الميدانية المستمرة، إلى جانب ضرورة إعادة النظر في إستراتيجية المقاولاتية بحيث تتضمن ثقافة الذكاء العاطفي والعمل على ترسيخها لدى الطلبة.

الدراسة السابعة: حقان فوزية، مؤثرات النية المقاولاتية، دراسة حالة طلبة ماستر جامعة بسكرة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، 2023.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية للطلال الجامعي، وذلك من خلال الكشف عن العلاقات المباشرة وغير المباشرة الموجودة بين العوامل (إدراك الرغبة، الجدوى المتصورة) والنية المقاولاتية في ظل وجود الفرص المقاولاتية كمتغير وسيط ومدى تحسين الميل المقاولاتي لهذه العلاقات، وبعد المسح الأدبي لمتغيرات الدراسة قمنا باقتراح نموذج نظري يحتوي على مجموعة من الفرضيات التي تم اختبارها باستخدام النموذج البنائية بالمعادلات الهيكلية. للإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق هدف الدراسة، تم الاعتماد على الأسلوب الافتراضي الاستنتاجي في سيرورة البحث والنموذج المعادلات البنائية لاختبار النموذج الكلي للدراسة، إضافة للمقاربة الهجينة (كمية وكيفية) لتحليل بيانات 1001 استمارة، والتي تم توزيعها على مجموعة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، باستخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية.

وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات، التي تم تأكيدها جزئياً، حيث تم تأكيد عدم وجود أثر إيجابي ومعنوي لأبعاد إدراك الرغبة (السمات الشخصية، والمعايير الاجتماعية المتصورة) في كل من عملية تكوين النية المقاولاتية والفرص المقاولاتية على حد سواء، بالنسبة للعوامل الكامنة، على الرغم من إثبات وجود أثر إيجابي لبعد السمات الشخصية على الفرص المقاولاتية المتصورة وعلى النية المقاولاتية، كما تم إثبات وجود أثر إيجابي ومعنوي لأبعاد الجدوى المتصورة (الفعالية الذاتية، والفعالية الاجتماعية) على كل من الفرص المتصورة والنية المقاولاتية، كما تم التوصل إلى أن الميل المقاولاتي يعدل العلاقة بين الفرصة المتصورة والنية المقاولاتية، ونموذج الدراسة فسر 80% من النية المقاولاتية وهذا يعتبر عال مقارنة بالدراسات الأخرى وقد اختتمت هذه الأطروحة بمناقشة النتائج والآثار المترتبة عن الدراسة والآفاق المستقبلية للبحث.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

الدراسة الأولى:

zhao, H., S. Seibert, et al, **The mediating role of self-efficacy in the development of entrepreneurial Intentions**, Journal of Applied Psychology , Vol.90, N°.6. 2005

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الوسيط للكفاءة الذاتية في تنمية نوايا الطلاب ليصبحوا رواد أعمال، تم استخدام نموذج المعادلات الهيكلية مع عينة مكونة من 265 طالب ماجستير في إدارة الأعمال في 5 جامعات لاختبار فرضيات، أظهرت النتائج أن تأثيرات التعلم المتصور من الدورات التدريبية المتعلقة بريادة الأعمال، والخبرة السابقة في ريادة الأعمال، والميل للمخاطرة على نوايا ريادة الأعمال قد تم التوسط فيها بالكامل من خلال الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال، وخلافاً للتوقعات، لم يكن النوع الاجتماعي يتوسط الكفاءة الذاتية، ولكن كان له تأثير مباشر على نوايا المهنية في مجال ريادة الأعمال.

الدراسة الثانية:

Afriyie Nina, Rosemond Boohene, **Entrepreneurial Education and Entrepreneurial Culture among University of Cape Coast Students in Ghana**, Athens Journal of Education, Vol1.No4..Issue 4-P309-322.November 2014.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التعليم ريادة الأعمال وثقافة ريادة الأعمال بين طلاب الجامعات في غانا، وبلغت عينة الدراسة 203 طالب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثلاث مدارس في جامعة كيب ساحل غانا، وقد تم دراسة بالأساليب الإحصائية بمعامل الارتباط، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط كبيرة بين ريادة الأعمال التعليم وثقافة ريادة الأعمال، لتؤكد الدراسة في الأخير ان التعليم ريادة الأعمال يساهم في تزويد الطلاب

بالمهارات ريادة التي تساعد في الاعتماد على نفسه، وغرس ثقافة ريادة الأعمال في نفسية طلاب جامعة كيب كوست يقودهم إلى خلق فرص العمل.

الدراسة الثالثة:

Israr & Saleem, **Entrepreneurial intention among university students in Italy**,
Publié à Journal of Global Entrepreneurship Research, 2018.¹

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التحفيزية التي يمكن أن تدعم الطالب الجامعي في إيطاليا ليصبح من رواد الأعمال ومقاولين مستقبليين وتمت الدراسة استقصائية على عينة من طلاب جامعة كاسينو وجنوب بلاتسي بإيطاليا، وكان حجم العينة 510 طالب، وتم استخدام استبيان الكتروني لجمع البيانات، وتم توزيعه عبر البريد الإلكتروني، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة ما بين 23 و25 سنة أقل نية في تنظيم المشاريع المقاولاتية مقارنة مع طلبة ذو 20 سنة أو أقل أي أن الطلبة أقل سنًا لهم نية مقاولاتية أكبر، وأن النوايا المقاولاتية للإناث هو سلبي بشكل كبير بالمقارنة مع الذكور، وهذا ما يدل على أن الطالبات لديهن اهتمام أقل من الطلبة اتجاه إنشاء مشاريع مقاولاتية، وأظهرت كذلك أن الطلبة الحاصلين على HS من إلى 70 درجة لديهم نية أقوى إتجاه المقاولاتية مقارنة مع الطلبة الحاصلين على درجات من 91 إلى 100، كما أظهرت النتائج أن الطلبة الذين أمهاتهم رائدات أعمال أظهروا تأثيراً إيجابياً على اختيار المقولة كخيار وظيفي مقارنة مع الطلبة الذين أمهاتهم موظفات أو عاطلات عن العمل، كما أن الطلبة الذين لهم خبرة سابقة أكثر إيجابية للمقاولاتية مقارنة مع الطلبة دون خبرة، وكان التعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي في تنظيم المشاريع، حيث زاد بوحدة واحدة في تعليم المقاولاتية، ليصبحوا بنسبة 0.09 وحدة، كما أظهرت سمات الشخصية مثل الانبساط، الموافقة والانفتاح على تجربة عملية إيجابية في حين أظهرت العصبية السلبية.

الدراسة الرابعة:

Francisco Linàn, Francesco Ceresia, Antonio Bernal Guerrero, **Who Intends to Enroll in Entrepreneurship Education? Entrepreneurial Self-Identity as a Precursor**, Publié à Journal Entrepreneurship Education and Pedagogy, Vol1, No3, 2018.²

¹ Israr & Saleem, **Entrepreneurial intention among university students in Italy**, Publié à Journal of Global Entrepreneurship Research, 2018.

متوفر على الرابط الإلكتروني:

https://www.researchgate.net/publication/326539971_Entrepreneurial_intentions_among_university_students_in_Italy

² Francisco Linàn, Francesco Ceresia, Antonio Bernal Guerrero, **Who Intends to Enroll in Entrepreneurship Education? Entrepreneurial Self-Identity as a Precursor**, Publié à Journal Entrepreneurship Education and Pedagogy, Vol1, No3, 2018.

متوفر على الرابط الإلكتروني:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى النية المقاولاتية للطلاب من خلال تطبيق نموذج النية المقاولاتية، من أجل معرفة أكثر العوامل التي تؤثر على تصورات المشاريع المقاولاتية، من خلالها فهم النوايا المقاولاتية، وذلك بتطوير نموذج، تم اختبار الفرضيات على عينة من طلاب وخريجي جامعة حكومية في جنوب إيطاليا وكان عددهم 88 طالباً شارك في تعليم المقاولاتي أو تجربة عمل حر، باتباع المنتهج الوصفي التحليلي، ولقد تم تصميم الاستبيان على ضوء الدراسات السابقة، حيث قسمت الاستبيان إلى خمسة أقسام (النية المقاولاتية، الجدوى المتصورة من التعليم المقاولاتي، التعلم المقاولاتي، الخبرة المهنية، البيانات الديمغرافية)، حيث أظهرت نتائج معدلات البدء للفئة المشاركة، لكن هذا ليس دليلاً على فعالية البرنامج، مع ذلك قد وجدت بعض الاختلافات التي تشير إلى المتغيرات الديمغرافية التي تشير إلى التصورات الذاتية الأولية للمشاركين في تعليم ريادة الأعمال، وقد تختلف الأهمية النسبية لكل مسابقة في التكوين النية، إذ تتجلى الخصوصيات الوطنية في طريقة فهم الناس للواقع وتحويله إلى تصورات نحو المقاولاتية، وبالتالي تؤثر على التصورات الشخصية، والهوية الذاتية.

الدراسة الخامسة:

Jose & Alexander, **Determinantes de la intención emprendedora en estudiantes universitarios** estudio ; GUESSS Colombia, Publié à RevistaEspacios, 2018.

توضح الدراسة العوامل المحددة لنية تنظيم المشاريع المقاولاتية في جامعات كولومبيا، تم دراسة النية المقاولاتية للطلاب وفق نظرية السلوك المخطط (TPB) من خلال متغيرات إدراك الرغبة، السيطرة السلوكية المدركة، والفعالية الاجتماعية المتصورة، وكذا سمات الشخصية الرئيسية، وأيضاً لدوافع لمنهج السلوك المقاولاتي، كذلك تأثير الأسرة، والسياق الاجتماعي للطلاب، تمت الدراسة على مجتمع طلبة جامعات في دولة كولومبيا والمقدرة بـ 22 جامعة مختلفة في ذات الدولة من خلال اختيار عينة عشوائية قدرت بـ 801 طالب، من 6 جامعات، وتم استخدام الأسلوب الوصفي من الناحية النظرية، واستخدم استبيان لجمع البيانات يتبع تحليل الوصفي للعوامل المحددة لنوايا المقاولاتية لطلاب الجامعات، وتم استخدام استبيان إلكتروني قدم عبر الانترنت باللغة الإنجليزية ويحتوي على 16 مجموعة من الأسئلة متعددة الخيارات من الخماسي وسباعي الدرجات.

خلصت نتائج الدراسة إلى أن الدوافع الشخصية تؤثر إيجابياً على الطالب ليكون مقاولاتي في كولومبيا، ذلك لأن القدرة على اتخاذ القرارات والاستفادة من احتياجاتهم الإبداعية، وإنشاء شيء ما هذا يعني أن المقاولاتية أسلوب حياة وتمنحهم الاستقلال من حيث صنع القرار، واستغلال مواهبهم ومهاراتهم في خلق مشاريع جديدة، وأن القوة الريادية لدى الطلاب الجامعات، علاوة على ذلك النية المقاولاتية تبرز القيم المجالات الدراسة في العلوم الإدارية، والعلوم الطبيعية ويظهر قيما متشابهة بين الإناث والذكور، وفيما يتعلق بالسياق الجامعي، وتشير الدراسة إلى أن

الطلاب الكولومبيين يتلقون خيارات في التدريب المقاولاتي إما من خلال دورات الاختبارية أو الإلزامية في مناهجهم، ومع ذلك أظهرت الدراسة أن الطلاب يقضون عادة نسبة منخفضة من الوقت في الدراسة، كما وجد أن التعليم المقاولاتي وبيئة تنظيم المشاريع التي تقدمها الجامعات في كولومبيا له تأثير على نية المقاولاتية.

الدراسة السادسة:

Esfandiara, Sharifi –Tehrani, Pratt & Altinay, Understanding entrepreneurial intentions: A developed integrated structural model approach, Publié à Journal of Business, Research, 2019.¹

تمت الدراسة حول طلبية دراسات العليا للسياحة في إيران، بحيث شمل مجتمع الدراسة جميع الطلاب من إيران في أربع جامعات إيرانية في طهران، تم اختيار عينة عشوائية بلغت 390 طالباً، تم توزيع عليهم 58 استبيان يدوي و 332 إلكترونياً عبر الانترنت وكانت العينة تتراوح من بين 22 و 41 سنة، وعليه تم دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المتصورة والجدوى المتصورة لإنشاء مشروع، علاقة بين الفعالية الجماعية المتصورة وفرص العمل، وعلاقة النية المقاولاتية وفرص العمل المتصورة، وأخيراً العلاقة بين الميل للعمل والنية المقاولاتية، وبناء على هذا تم وضع فرضيات رئيسية وثانوية لإثبات العلاقة بين النية المقاولاتية ومختلف العوامل المذكورة سابقاً (الموقف، الكفاءة الذاتية، الفعالية الجماعية، الكفاءة الذاتية المتصورة، الفرص المتصورة، والميل للعمل)، وأظهرت النتائج أن الرغبة المحسوسة قد تأثرت بشكل كبير من خلال الموقف تجاه إنشاء مشاريع مقاولاتية، وجد أنه المعايير الاجتماعية لا تؤثر على الرغبة (النية المقاولاتية)، وأن المعايير الاجتماعية لديها أقل تأثير على الذكاء العاطفي للطلاب الإيرانيين مقارنة مع الفعالية الذاتية والصفات النفسية قد تعزى إلى ذلك. وأظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية لديها قوة تنبؤية أعلى من الفعالية الجماعية في الثقافات الفردية.

الدراسة السابعة:

Shaikh, Nili, & Dwibedi, Initial Validation of an Instrument for Measuring Entrepreneurial and Intrapreneurial Intentions in Student Pharmacists, Publié à Journal of Pharmaceutical Education, vol84.N7.July2020.¹

¹ Esfandiara, Sharifi –Tehrani, Pratt & Altinay, Understanding entrepreneurial intentions: A developed integrated structural model approach, Publié à Journal of Business, Research, 2019.

متوفر على الرابط الإلكتروني:

https://www.researchgate.net/publication/320761062_Understanding_entrepreneurial_intentions_A_developed_integrated_structural_model_approach

هدفت الدراسة إلى تحديث مجموعة من المتغيرات الشخصية التي تساهم في تفسير النية الريادية لدى طلبة الطب تخصص الصيدلة، وكيف يمكن لهذه النوايا أن تفسر التوجه المقاولاتي في مجال الصيدلة، تم استخدام المنهج الافتراضي الاستدلالي بتركيز على تحليل الارتباطات المتزامنة بين متغيرات الدراسة لحصر التأثيرات النسبية للعوامل المفسرة (السمات الشخصية)، ذلك عن طريق التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي يتلقاها طالب الصيدلة لها دور تفعل النية إنشاء مشروع خاص به، كما أن السمات الشخصية الفردية لها دوراً في النية الريادية، واختبار فرضية حول تأثير المتغيرات الشخصية (الاستقلالية، المخاطرة، الاستباقية، وداع الإنجاز، موضع السيطرة، القيادة والكفاءة الذاتية وحل المشكلات، الابتكار الصيدلاني)، وللإجابة على الفرضيات، تمت دراسة على عينة مكونة من 289 طالباً سنة ثالثة طب تخصص صيدلة بجامعة فريجينيا بأمريكا، خلصت النتائج إلى أن الدافع للإنجاز هو واحد من الجوانب الرئيسية لجودة ريادة الأعمال، كما أن المخاطر والخوف من الفشل هي من سمات الشخصية الرئيسية لطلبة صيدلة محل الدراسة، والاستقلالية لها علاقة موجبة وقوية مع النوايا الريادية، إلا أن الكفاءة الذاتية والقيادة، الابتكار حل المشكلات وخلق فرص عمل جديدة لم يكن لها ارتباط قوى مع النية الريادية، إذ أن معظم الطلبة يعتبرون الصيدلة أو المقاولاتية تنحصر في امتلاك متجر صيدلاني مستقل، هذا باعتبار أن الدراسة لها كثير من القيود.

الدراسة الثامنة:

Chaoyun Liang , hao-Tung Liang, Ching Yin Ip, **Tenacity in design entrepreneurship: how to stimulate entrepreneurial intention**, international Journal of Technology and Design Education, 2022²

تمت الدراسة على عينة مكونة من 242 طالباً من جنوب آسيا (تايبوان) تخصص إنتاج الوسائط المتعددة، وتم استخدام نية الأعمال، حيث الدراسة تتبع المنهج المعرفي من خلال تطبيق نموذج نية المقاولاتية من أجل فهم أفضل العوامل التي تؤثر على التصورات المشاريع المقاولاتية، ومن خلالها فهم النوايا المقاولاتية، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة من طلبة تخصص تصميم وإنتاج وسائط متعددة، بعد تصميمه على ضوء الدراسات السابقة، وأظهرت النتائج الموقف الريادي أثر على المعايير الذاتية ورأس مال الاجتماعي، والفعالية الذاتية على الذكاء العاطفي تأثير على

¹ Shaikh, Nili, & Dwibedi, **Initial Validation of an Instrument for Measuring Entrepreneurial and Intrapreneurial Intentions in Student Pharmacists**, Publié à Journal of Pharmaceutical Education, vol84.N7.July2020.

متوفر على الرابط الإلكتروني:

<https://www.researchgate.net/publication/343411248> **Initial Validation of an Instrument for Measuring Entrepreneurial and Intrapreneurial Intentions in Student Pharmacists**

² Chaoyun Liang , hao-Tung Liang, Ching Yin Ip, **Tenacity in design entrepreneurship: how to stimulate entrepreneurial intention**, international Journal of Technology and Design Education, 2022

متوفر على الرابط الإلكتروني:

<https://www.researchgate.net/publication/343165519> **Tenacity in design entrepreneurship how to stimulate entrepreneurial intention**

السلوك المقاولاتي والتحصيل العلمي تأثير أقوى من الذكاء العاطفي على النوايا الريادية، في حين أن الخبرة العلمية والضغط الاجتماعي له تأثير سلبي على الذكاء العاطفي.

المطلب الثالث: محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح لنا أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أولاً: ملخص الدراسة السابقة

الجدول رقم (1-5): ملخص الدراسات السابقة

عنوان الدراسة والباحث	السنة	العينة	الأدوات	المنهج	النتائج
zhao, H., S. Seibert, et al, The mediating role of self-efficacy in the development of entrepreneurial Intentions	2005	265 طالب ماجستير في إدارة الأعمال في 5 جامعات	الاستبيان	منهج الوصفي التحليلي	أظهرت النتائج أن تأثيرات التعلم المتصور من الدورات التدريبية المتعلقة بريادة الأعمال، والخبرة السابقة في ريادة الأعمال، والميل للمخاطرة على نوايا ريادة الأعمال
Afriyie Nina, Rosemond Boohene, Entrepreneurial Education and Entrepreneurial Culture among University of Cape Coast Students in Ghana	2014	203 طالب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثلاث مدارس في جامعة كيب ساحل غانا،	الاستبيان	منهج الوصفي التحليلي	وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط كبيرة بين ريادة الأعمال التعليم وثقافة ريادة الأعمال، لتؤكد الدراسة في الأخير ان التعليم ريادة الأعمال يساهم في تزويد الطلاب بالمهارات ريادة التي تساعده في الاعتماد على نفسه، وغرس ثقافة ريادة الأعمال في نفسية طلاب جامعة كيب كوست يقودهم إلى خلق فرص العمل.
سلوى أحمد أمين، وسن ناصر محمد، قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو ريادة الأعمال	2018	تتراوح عددها (196) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة	الاستبيان	منهج البحث الوصفي	أظهرت النتائج بأن هناك اتجاهات إيجابية نحو مادة ريادة الأعمال من قبل طلبة كلية التربية الأساس في جامعة صلاح الدين بشكل عام، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في امتلاك اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال، ظهور وجود فروق في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساس في جامعة صلاح الدين تبعا لمتغير الجنس، بمعنى أن اتجاهات الذكور نحو ريادة الأعمال كانت أكثر إيجابية منها لدى الإناث.
Francisco Linàn, Francesco Ceresia, Antonio Bernal Guerrero, Who Intends to Enroll in Entrepreneurship Education? Entrepreneurial Self-Identity as a Precursor	2018	عدددهم 88 طالبا شارك في تعليم المقاولاتي	الاستبيان	المنهج الوصفي التحليلي	أظهرت النتائج معدلات البدء للفئة المشاركة، لكن هذا ليس دليلاً على فعالية البرنامج، مع ذلك قد وجدت بعض الاختلافات التي تشير إلى المتغيرات الديمغرافية التي تشير إلى التصورات الذاتية الأولية للمشاركين في تعليم ريادة الأعمال، وقد تختلف أهمية النسبية لكل مسابقة في التكوين النية، إذ تتجلى الخصوصيات الوطنية في طريقة فهم الناس للواقع وتحويله إلى تصورات نحو المقاولاتية، وبالتالي تؤثر على التصورات الشخصية، والهوية الذاتية.

خلصت نتائج البحث إلى ان الدوافع الشخصية تؤثر إيجابيا على الطالب ليكون مقاولاتي في كولومبيا، وأن القوة الريادية لدى الطلاب الجامعات، علاوة على ذلك النية المقاولاتية تبرز القيم المجالات الدراسة في العلوم الإدارية، والعلوم الطبيعية ويظهر قيما متشابهة بين الإناث والذكور، وفيما يتعلق بالسياق الجامعي.	المنهج الوصفي	الاستبيان الالكتروني	801 طالب، من 6 جامعات	2018	Jose & Alexander, Determinantes de la intención emprendedora en estudiantes universitarios estudio ; GUESSS Colombia
أظهرت النتائج أن الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك أثر على نية المقاولاتية للطلبة، وإدراك التحكم في السلوك له أثر على الموقف، و أن المعيار الشخصي (العائلة والأصدقاء) يؤثر بالإيجاب على موقف الطلبة وإدراكهم لتحكمهم في السلوك المقاولاتي، وأن المعيار الشخصي يؤثر بشكل غير مباشر وموجب على النية المقاولاتية عبر الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك، أما بخصوص المهارات المقاولاتية فكان له تأثير موجب على عوامل نموذج نظرية السلوك المخطط إلا على النية المقاولاتية فكان التأثير عليها غير مباشر وموجب عبر الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك فقط.	المنهج الكمي	الاستبيان	422 طالب في جامعة عنابة،	2018	يوسف سيد أحمد، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة باستعمال نمذجة الهيكلية SEM،
أظهرت النتائج أن الطلبة ما بين 23 و 25 سنة أقل نية في تنظيم المشاريع المقاولاتية مقارنة مع طلبة ذو 20 سنة أو أقل أي أن الطلبة أقل سناً لهم نية مقاولاتية أكبر، وأن النوايا المقاولاتية للإناث هو سلبى بشكل كبير بالمقارنة مع الذكور، وهذا ما يدل على أن الطالبات لديهن اهتمام أقل من الطلبة اتجاه إنشاء مشاريع مقاولاتية، وأظهرت كذلك أن الطلبة الحاصلين على HS من إلى 70 درجة لديهم نية أقوى إتجاه المقاولاتية مقارنة مع الطلبة الحاصلين على درجات من 91 إلى 100، كما أظهرت النتائج أن الطلبة الذين أمهاتهم رائدات أعمال أظهروا تأثيراً إيجابياً على اختيار المقاولاتية كخيار وظيفي مقارنة مع الطلبة الذين أمهاتهم موظفات أو عاطلات عن العمل،	المنهج الوصفي التحليلي	استبيان الكتروني لجمع البيانات	العينة 510 طالب	2018	Israr & Saleem, Entrepreneurial intention among university students in Italy
أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكل من السمات الشخصية والفعالية الذاتية بالإضافة إلى الموقف المقاولاتي على النية المقاولاتية، بينما لم نجد أي أثر معنوي للمعيار الاجتماعي والتعليم والتدريب المقاولاتي على النية المقاولاتية.	المنهج الوصفي التحليلي	الاستبيان	100 طالب من جامعة سيدي بلعباس	2019	عليلى أمين، ماحي كلتومة، محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس

وأظهرت النتائج أن الرغبة المحسوسة قد تأثرت بشكل كبير من خلال الموقف تجاه إنشاء مشاريع مقاولاتية، وجد أنه المعايير الاجتماعية لا تؤثر على الرغبة (النية المقاولاتية)، وأن المعايير الاجتماعية لديها أقل تأثير على الذكاء العاطفي للطلاب الإيرانيين مقارنة مع الفعالية الذاتية والصفات النفسية قد تعزى إلى ذلك. أن الكفاءة الذاتية لديها قوة تنبؤية أعلى من الفعالية الجماعية في الثقافات الفردية.	المنهج الوصفي التحليلي	توزيع عليهم 58 استبيان يدويا و332 إلكترونيا عبر الانترنت	390 طالباً	2019	Esfandiara, Sharifi –Tehrani, Pratt & Altinay, Understanding entrepreneurial intentions: A developed integrated structural model approach, Publié à Journal of Business
تم التوصل إلى العديد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي: كشفت الدراسة إلى أن هناك مستوى مرتفع من توافر ريادة الأعمال وبعديها لدى طلبة كلية الاقتصاد قيد الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين حول ريادة الأعمال وبعديها تعزى لمتغير النوع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين حول ريادة الأعمال إجمالاً وبعد الطموح في الأعمال الريادية تعزى لمتغير القسم العلمي ولصالح قسم إدارة الأعمال وبمستوى مرتفع.	المنهج الوصفي	الاستبيان	(88) طالبا وطالبة جامعة عمر المختار فرع درنة	2020	وائل محمد جبريل، مدى توافر ريادة الأعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار فرع درنة (ليبيا)،
خلصت النتائج إلى أن الدافع للإنجاز هو واحد من الجوانب الرئيسية لجودة ريادة الأعمال، كما أن المخاطر والخوف من الفشل هي من سمات الشخصية الرئيسية لطلبة صيدلة محل الدراسة، والاستقلالية لها علاقة موجبة وقوية مع النوايا الريادية، إلا أن الكفاءة الذاتية والقيادة، الابتكار حل المشكلات وخلق فرص عمل جديدة لم يكن لها ارتباط قوى مع النية الريادية، إذ أن معظم الطلبة يعتبرون الصيدلة أو المقاولاتية تنحصر في امتلاك متجر صيدلاني مستقل، هذا باعتبار أن الدراسة لها كثير من القيود.	المنهج الافتراضي الاستدلالي	الاستبيان	289 طالباً سنة ثالثة طب تخصص صيدلة بجامعة فريجينيا بأمريكا	2020	Shaikh, Nili, & Dwibedi, Initial Validation of an Instrument for Measuring Entrepreneurial and Intrapreneurial Intentions in Student Pharmacists
وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي: ضعف التوجه الاستراتيجي لكلية التكنولوجيا بجامعة الوادي لنشر ثقافة ريادة الأعمال نتج عن ذلك غياب خطة واضحة لإدارة الكلية في هذا الشأن، وأن هناك اهتمام من بعض الأساتذة بتوعية الطلبة وشد انتباههم إلى مفهوم ريادة الأعمال وكشفت الدراسة عن وجود بعض القدرات الريادية لدى الطلبة حسب نتيجة لدور الجامعة بل يمكن إرجاع ذلك لطبيعة المجتمع المحلي المعروف تاريخياً بنشاطه الريادي.	المنهج الوصفي التحليلي	الاستبيان	86 أستاذا بالكلية	2021	خالد مدخل، عبد الحق طير، مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة، دراسة ميدانية في كلية التكنولوجيا بجامعة الوادي

أبرز ما توصل إليه الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء العاطفي على النية المقاولاتية لدى عينة الدراسة، كما لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكل من تقييم العواطف والتعبير عنها وكذا تنظيم العواطف على النية المقاولاتية، ووجود أثر لاستخدام العواطف على النية المقاولاتية	المنهج الوصفي التحليلي	الاستبيان	عينة قصدية من طلبة السنة الثالثة إدارة أعمال جامعة بسكرة	2022	تأثير الذكاء العاطفي على النية المقاولاتية، دراسة ميدانية على طلبة السنة الثالثة إدارة أعمال جامعة محمد خيضر بسكرة،
وأظهرت النتائج الموقف الريادي أثر على المعايير الذاتية ورأس مال الاجتماعي، والفعالية الذاتية على الذكاء العاطفي تأثير على السلوك المقاولاتي والتحصيل العلمي تأثير أقوى من الذكاء العاطفي على النوايا الريادية، في حين أن الخبرة العلمية والضغط الاجتماعي له تأثير سلبي على الذكاء العاطفي.	المنهج المعرفي	الاستبيان	242 طالباً من جنوب آسيا (تايبوان)	2022	Chaoyun Liang , hao-Tung Liang, Ching Yin Ip, Tenacity in design entrepreneurship: how to stimulate entrepreneurial intention
وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات، التي تم تأكيدها جزئياً، حيث تم تأكيد عدم وجود أثر إيجابي ومعنوي لأبعاد إدراك الرغبة (السمات الشخصية، والمعايير الاجتماعية المتصورة) في كل من عملية تكوين النية المقاولاتية والفرص المقاولاتية على حد سواء، بالنسبة للعوامل الكامنة، على الرغم من إثبات وجود أثر إيجابي لبعد السمات الشخصية على الفرص المقاولاتية المتصورة وعلى النية المقاولاتية، كما تم إثبات وجود أثر إيجابي ومعنوي لأبعاد الجدوى المتصورة (الفعالية الذاتية، والفعالية الاجتماعية) على كل من الفرص المتصورة والنية المقاولاتية، كما تم التوصل إلى أن الميل المقاولاتي يعدل العلاقة بين الفرصة المتصورة والنية المقاولاتية	اسلوب الافتراضي الاستنتاجي	الملاحظة + الاستبيان	1001 طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، باستخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية.	2023	حقاين فوزية، مؤثرات النية المقاولاتية، دراسة حالة طلبة ماستر جامعة بسكرة،

المصدر: من إعداد الطلبات بالاعتماد على الدراسات السابقة

ثانيا: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

سنبين أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1-أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

- اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.
- اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث إستخدامها للمنهج الوصفي التحليلي.
- اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية أن كافة النتائج تؤكد على ضرورة تشجيع الطالب على توجه الريادي من خلال برامج تعليمية.

2-أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المتغيرات، العينة، المكان والزمان، نوع القطاع والأبعاد والتي

نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (1-6): مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الدراسة الحالية	الدراسة السابقة	
التركيز على متغير النية الريادية الأعمال لدى الطلبة الجامعيين "شغف ريادة الأعمال عند الطلبة الجامعيين"	أغلب الدراسات السابقة تناولت المتغيرين معا أو أحد متغيرات الدراسة الحالية وربطها مع متغير آخر	من حيث المتغيرات
دراسة عينة من متخرجي طلبة جامعة الوادي	تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة أقل وأكبر من عينة الدراسة الحالية.	من حيث العينة
جامعة الوادي للسنة الدراسية 2023-2024	تمت هذه الدراسات السابقة في عدة دول عربية وأجنبية في وفي فترات متفاوتة	من حيث المكان والزمان
تمت الدراسة على قطاع التعليم العالي والبحث العلمي	تنوعت الدراسات السابقة من ناحية نوع القطاع حيث كانت في القطاع العام والخاص والمنظمات الحكومية وغير الحكومية.	من حيث نوع القطاع
دراسة متغيرات النية الريادية لدى الطلبة الجامعيين من خلال دراسة كل من: السمات الشخصية، الفعالية الذاتية، التعلم الريادي، التدريب المقاولاتي، الموقف المقاولاتي والمعياري الاجتماعي	تناولت الدراسات السابقة أبعاد مختلفة للمتغيرين المستقل والتابع.	من حيث أبعاد متغيرات الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبات وبالاتماد على الدراسات السابقة

ثالثا: مجال الاستفادة من الدراسات السابقة

كانت للدراسات السابقة فائدة كبيرة في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة حيث يتمثل مجال الاستفادة من هذه الدراسات في:

- ساهمت الدراسات السابقة في إثراء الفكري للجانب النظري وصياغة وإعداد الجانب التطبيقي للدراسة الحالية؛
- ساهمت في الوقوف على محددات النية المقاولاتية والتي من شأنها أن تؤثر السلوك الريادي للطلاب؛
- ساهمت بشكل كبير في تصميم استمارة الاستبيان لمتغيري الدراسة الحالية وتحديد مجالاته وفقراته؛
- تعتبر الدراسات السابقة نقطة قوة وقاعدة أساسية في إعداد الدراسة الحالية خاصة عند تحديد الإشكالية وصياغة الفرضيات؛
- الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الدراسة الحالية من خلال التعرف على الأدوات المستخدمة، وطرق عملية الإحصاء ومعالجة البيانات؛
- الاستفادة من توصيات، واقتراحات بعض الدراسات السابقة في التعرف على الجوانب التي تتعلق بالدراسة الحالية؛
- الاطلاع على تجارب الآخرين والتأكد من أن هذه الدراسة لا تمثل تكرارا لأي من الدراسات السابقة؛
- عرض وتفسير نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها والتعقيب عليها، وربطها بالدراسات السابقة؛
- تسهيل عملية البحث عن المراجع المتعلقة بالدراسة مما يوفر الكثير من الجهد والوقت.

رابعا: القيمة المضافة

من خلال القيام بهذه الدراسة ونظرتنا إلى الدراسات السابقة توصلنا أن القيمة المضافة تتمثل فيما يلي:

- معرفة العلاقة بين ريادة الأعمال والثقافة الريادية للطلاب الجامعيين؛
- معرفة مدى مساهمة التعليم الريادي في توجه الريادي للطلاب؛
- التعرف على الدوافع الشخصية التي تؤثر إيجابيا على الطالب لكي يكون ريادي؛
- معرفة أن السمات الشخصية والفعالية الذاتية بالإضافة إلى الموقف المقاولاتي على النية الريادية.

خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل أن نقدم أهم الجوانب النظرية لمتغيرات الدراسة النية الريادية لدى الطلبة الجامعيين، حيث تم تقديم مدخل عام لريادة الأعمال من خلال طرح الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال والتعرف على الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لها، بالإضافة إلى مختلف الأساسيات حول ريادة الأعمال من مؤشرات التقييم والمراحل الأساسية للمشروع الريادي، وأقسام ومعوقات ريادة الأعمال، كمبحث أول للفصل، في حين المبحث الثاني تم التطرق فيه للإطار المفاهيمي للريادي من تعريف وخصائص ومصادر تحفيز رائد الأعمال كمطلب أول، أما المطلب الثاني تعرفنا فيه عن النية الريادية وأهم محدداتها والنماذج المفسرة لها، في حين المطلب الثالث تم إدراج فيه التوجه الريادي للطلاب الجامعي من خلال التعرف على دور الجامعة في نشر وتنمية الثقافة الريادية للطلاب والأجهزة المرافقة والداعمة لتوجهه الريادي، وفي الأخير قدمنا أهم دوافع والعوامل المؤثرة على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، في حين المبحث الثالث طرحنا أهم الدراسات السابقة والحديثة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة من دراسات عربية ومحلية ودراسات أجنبية وأوجه التشابه والاختلاف بينهما، ولمعرفة مدى شغف التوجه الريادي لدى الطلبة الجامعيين، اتخذنا عينة من الطلبة على أبواب التخرج من جامعة الوادي وهذا ما سنتعرف عليه أكثر في الفصل الموالي.

الفصل الثاني: الروح الريادية لدى
طلبة جامعة الوادي

تمهيد

يعتبر التوجه المقاوالاتي مدخلا هاما يتمحور أساسا حول المخاطرة والإبداع، وقد حرصت الجامعة الجزائرية إلى نشر الفكر والثقافة المقاوالاتية وسط الطلبة، وذلك من خلال دور المقاوالاتية التي تتواجد بكل جامعات الوطن قصد العمل على تزويدهم بالمعارف، وإكسابهم للمهارات وكذا اكتسابهم سلوكيات المقاوالاتية من مبادرة واستقلالية من أجل إنشاء مشاريع ومؤسسات مصغرة ناجحة، ونتيجة لذلك فإن دور المقاوالاتية بالجامعة والجامعة ككل يقع على عاتقها دور كبير في تأهيل هؤلاء الشباب، وتقليص الفجوة بين المعرفة والتطبيق لديهم وتشجيعهم على تجسيد أفكارهم ومتابعتهم ومرافقتهم، لذا سنحاول من خلال هذا الفصل أن نبين مدى شغف روح المقاوالاتية لدى الطلبة الجامعيين، وذلك بدراسة عينة من طلبة جامعة الوادي. وما سبق سنتطرق في هذا المبحث إلى مايلي:

- المبحث الأول: واقع ريادة الأعمال بجامعة الوادي.
- المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والأدوات المستخدمة.
- المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها.

المبحث الأول: واقع ريادة الأعمال بجامعة الوادي

سنتعرف من خلال هذا المبحث عن مدى مساهمة جامعة حمة لخضر بولاية الوادي في دعم وتشجيع الطلبة الجامعيين من أجل تجسيد مشاريعهم المقاولاتية على أرض الواقع، وذلك عن طريق توفير مختلف هياكل التشجيع من حاضنات الأعمال ودار المقاولاتية، والتعرف على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والوكالة الوطنية لدعم المقاول الذاتي، كما سنقدم شرح مفصل لمرسوم 1275 وكيفية تنفيذه، لنخلص في الأخير إعطاء لمحة موجزة عن الريادة الرقمية للطلاب الجامعي الريادي.

المطلب الأول: الهياكل الداعمة والمرافقة للطلاب الجامعي

سنقدم من خلال هذا المطلب مختلف هياكل الدعم التي ترافق الطالب الجامعي الريادي في مشروعه من خلال احتضان فكرته ودعم إرادته إلى أن يصبح ريادي بالامتياز.

أولاً: حاضنة أعمال جامعة الوادي

سنطرح في هذا الجزء حاضنة الأعمال بجامعة الوادي

1- تعريف حاضنة الأعمال بجامعة الوادي

لقد تم إنشاء حاضنة أعمال جامعة الوادي عملاً بالقرار الوزاري رقم 118 المؤرخ بتاريخ 08 أكتوبر 2020، تحت إشراف السيد عمار فرحاتي مدير جامعة، وإدارة الدكتور فرحات محمد فؤاد كمدير للحاضنة، وتعتبر حاضنة أعمال جامعة الوادي تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم بالأشخاص من ذوي الكفاءات الجامعية سواء كانوا طلبة أو الباحثين، ممن تكون لهم القدرة على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة STARTUPS ذات أفكار إبداعية سواء كانت المشاريع عبارة عن خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات ضمن قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، الصناعة، التجارة، الصيدلة والطب (الصحة)، الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الطاقة والطاقات المتجددة، الرسكلة والبيئة، أو أي تقنية تهدف إلى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة STARTUPS بنجاحها، وتطوير عملها لترقى إلى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.¹

¹ محمد رضا دباح، دور حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة (Startup)، دراسة ميدانية لمجموعة من حاضنات الأعمال الجامعية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مقاولاتية وتسيير مؤسسة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، 2023، ص 111

2- مهام حاضنة أعمال جامعة الوادي

تتمثل المهام الرئيسية التي تقوم بها حاضنة أعمال جامعة الوادي على سبيل الذكر لا على سبيل الحصر في النقاط الآتية:¹

- تقديم خدمات التدريب والاستشارات لأصحاب الأفكار وبلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق فضلا عن العمل على تسويق الفكرة الريادية؛
- دعم الإبداع والابتكار من خلال تقديم المرافقة، الخدمات، الخبرات، التجهيزات، دراسات الجدوى الاقتصادية، الاستشارات الفنية والإدارية للوصول إلى مشاريع ذات جدوى اقتصادية، تكنولوجية إبداعية غير تقليدية، وتوقيع اتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة للتواصل مع رواد الأعمال وحصولهم على الدعم المناسب لشركاتهم الناشئة؛
- ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركة في المسابقات المحلية، الجهوية، الوطنية، والعالمية؛
- الدعم المادي لحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية؛
- السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لبلورة الأفكار إلى مشاريع وحلول ميدانية؛
- تذليل العراقيل لحاملي الأفكار التي قد يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة؛
- توفير الفضاء الملائم لحملة المشاريع المبتكرة وتمكينهم من استغلال كافة المصالح المشتركة المتواجدة في الجامعة أو على المستوى الوطني باستغلال تطبيق ابتكار "Ibtikar"؛
- تزويد فضاء الحاضنة بالتجهيزات والوسائل اللازمة قصد تطوير مهارات حملة المشاريع في مجال التكوين والاستشارة؛
- متابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف المؤسسة.

3- عرض لنشاطات حاضنة أعمال جامعة الوادي

- المشاركة في برنامج ID Tour المخصص لاكتشاف الأفكار المبتكرة والإبداعية في مارس 2021؛
- المشاركة في ندوة بعنوان: آليات احتضان مواضيع البحث العلمي وتسجيلها كبراءة اختراع بجامعة الوادي جوان 2021؛
- المشاركة في دورة تدريبية حول مهارات تسجيل براءة اختراع بجامعة الوادي جوان 2021؛

¹ محمد رضا دباخ، مرجع سبق ذكره، ص 112 .

- تنظيم الملتقى الوطني للافتراضات حول: استقطاب حاضنات الأعمال لطلبة الجامعات والخريجين – تشخيصات واقعية وتصورات مستقبلية ماي 2022؛
- المشاركة في فعاليات اليوم العالمي للبيئة جوان 2021؛
- المشاركة في ورشة العمل (الإبداع وصناعة المستقبل) التي نظمها نادي الإبداع التكنولوجي بالتنسيق مع المعهد الإفريقي للتكنولوجيا بدار الثقافة محمد الأمين العمودي جوان 2021؛
- تنظيم دورات في مهارات تسجيل براءة الاختراع بالتنسيق مع المعهد الوطني للملكية الفكرية.¹

4-المشاريع المحتضنة وبراءات الاختراع المسجلة لدى حاضنة أعمال جامعة الوادي

رغم نقص الإمكانيات وعدم اكتمال فريق عمل الحاضنة بشكل كامل إلا أن هذه الأخيرة ممثلة في شخص مديرها تبذل كل جهدها في تقديم والمشاركة العديد من النشاطات وهذا ما جعل منها مقصد للطلبة والباحثين حاملي المشاريع وأصحاب الأفكار المبتكرة، هذا النشاط كان له الأثر الإيجابي من خلال احتضان الحاضنة للعديد من مشاريع الشركات الناشئة، سنعرض 10 منها في الجدول الوالي.

¹ محمد رضا دباخ، مرجع سبق ذكره ص113.

الجدول رقم (2-1): براءات الاختراع المسجلة لدى حاضنة أعمال جامعة الوادي

الرقم	اسم المشروع	صاحب المشروع	هيئة الحماية	رقم الإيداع/ التاريخ
1	Procédé pour attacher des symbols sémantique à des textes électronique afin d'améliorer la precision de la traduction automatique	MEFTAH Mohammed Charaf Eddine	INAPI	رقم: 210417 في: 2021-08-02
2	Robot multifonction dans les tubes et les canaux	GHENDIR Said GUEDIRI Abdelmouhaimen LASSOUED Kamel GHENAIM Mohammed Lamine	INAPI	رقم: 210390 في: 2021-07-06
3	Utilisations des restes de forage de puits de pétrole – sable, dans les béton et comme substitut Bonne sols	MANI Mohammed	INAPI	رقم: 210418 في: 2021-08-02
4	Climatiseur basé sur l'énergie géothermique et son utilisation en avicultur	ATIA Abdelmalek BBIHIAT Nacer CHTIOUI Youcef HADJADJ Abdessamia	INAPI	رقم: 210374 في: 2021-06-29
5	Production de Silice et de Silicium à partir des sables du Désert algérien	BEN SEGHIR Bachir REBIAI Abdelkrim HEMMAMI Hadia ZEGHOUD Soumeia	INAPI	رقم: 210416 في: 2021-06-12
6	Dispositif de protection du moteur des pompes d'eau immergé	BEN AMARA Ahmed	INAPI	رقم: 210428 في: 2021-07-04
7	Fabrication d'un film de bioplastique à base d'amidon et polysaccharides sulfatés d'algues vertes	MESGHOUNI Rania	INAPI	رقم: 210446 في: 2021-07-19
8	Gouttes à boire contre l'infection, ulcères d'estomac, douleurs du côlon et gaz	KOUACHU Aicha	INAPI	رقم: 210453 في: 2021-07-26
9	Maintenance des unités électronique et mécanique des véhicules et résolution de leur dysfonctionnement techniques en ligne	BOUBEKEUR ABDERRAHMANE OTMANI abdelhalim	INAPI	رقم: 210440 في: 2021-07-09
10	Maintenance des unités électronique et mécanique des véhicules et résolution de leur dysfonctionnement techniques en ligne	BOUBEKEUR Abderrahmane OTMANI abdelhalim	INAPI	رقم: 210440 في: 2021-07-19

المصدر: محمد رضا دباخ، دور حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة (Startup)، دراسة ميدانية لمجموعة من حاضنات الأعمال الجامعية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مقاولاتية وتسيير مؤسسة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، 2023، ص 114.

حسب آخر البيانات التي نشرها المعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI حصلت جامعة الواد على المركز الأول في الجزائر من حيث طلبات براءات الاختراع المودعة خلال الربع الأول من 2024.

وتمشيا مع إطلاق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منصة رقمية تمكن حاملي أفكار مشاريع والمؤسسات الناشئة التسجيل في حاضنة الأعمال الرقمية التابعة للوزارة اذا تهدف إلى تمكين المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وكذا تشجيع الابتكار، حيث توفر الدعم الكامل من بدء واحتضان الأفكار إلى دخول السوق، مستفيدين من الخبرات المحلية والدولية، والتي يمكن التسجيل فيها من خلال الموقع الإلكتروني الخاص ببيها في جامعة الوادي .

5-آفاق حاضنة أعمال جامعة الوادي

- رصد كل فواعل النظام البيئي بهدف المساهمة في انفتاح مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على محيطها من خلال استغلال الفرص المتاحة التي تسمح بتشجيع المشاريع المبتكرة؛
- تمكين المشاريع الابتكارية لتخرج الطلبة وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة؛
- استثمار البحوث ذات الصلة بالبرنامج الوطني للبحث PNR؛
- تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة؛
- مرافقة أصحاب المشاريع إلى غاية إنشاء المؤسسة؛
- توفير التجهيزات العلمية لمخبر التصنيع والدكاء الاصطناعي؛
- زيادة عدد براءات الاختراع بالتحسين داخل الجامعة وخارجها؛
- العمل على التعريف بالحاضنة والتقريب بينها وبين المحيط الاجتماعي والاقتصادي؛
- العمل على إبراز دور الحاضنة في النسيج الاقتصادي المحلي.

ثانيا: دار المقاولاتية بجامعة الوادي

يمكن توضيح حصيلة أهم النشاطات التي قامت بها دار المقاولاتية بجامعة الوادي طيلة سنة 2019 في الجدول الموالي:¹

الجدول رقم (2-2): أهم النشاطات التحسيسية لدار المقاولاتية لجامعة الوادي

أهم الأنشطة	الحدث
كانت المداخلات الافتتاحية من تقديم مدير دار المقاولاتية الدكتور مفيد عبد اللاوي تحدث فيها عن المؤسسة الناشئة Startup الصديقة للبيئة والتي تحترم المعايير البيئية في ظل مرتكزات التنمية المستدامة، وتطرق لإطارات وكالة دعم تشغيل الشباب إلى كيفية تمويل المؤسسة الناشئة من الفكرة إلى التجسيد مع إعطاء نماذج عن مؤسسات ناشئة Startup في إطار المقاولاتية الخضراء الصديقة للبيئة، وقد تجاوب الطلبة مع النشاط بأسئلتهم ونقاشهم الفوري.	يوم دراسي حول "طرق تمويل المؤسسات الناشئة في إطار المقاولاتية الخضراء وذلك بالتنسيق مع كلية علوم الطبيعة والحياة.
تم افتتاح الندوة مع إبراز ضرورة تركيز الطلبة على الأفكار المبدعة لاسيما في ظل وجود دار المقاولاتية بالجامعة مؤكدا على ضرورة الاستفادة من نشاطاتها والتأكيد على وجوب دخول الطالب الجامعي إلى سوق الشغل بعد تخرجه. ثم تم التطرق في محاضراته " المؤسسات الناشئة START UP من الفكرة إلى الإنجاز وبين فيها أهمية المؤسسات الناشئة التي أقامتها وزارة الداخلية مؤخرا، مؤكدا على طلبة التكنولوجيا بأنه من المهم جدا تسجيل مشاريعهم الريادية وأفكارهم المبدعة في منصة المشاريع المفتوحة بموقع وزارة الداخلية. هذا وقد أفاض إطارات وكالة دعم تشغيل الشباب أيضا في الحديث عن آليات تمويل المؤسسات الناشئة، وجهود الدولة المبذولة في سبيل الرقي بالمؤسسات لاسيما الناشئة منها.	يوم دراسي لدار المقاولاتية موجه لطلبة كلية التكنولوجيا حول المؤسسات الناشئة START UP وآليات دعمها
وقد تم تأطير هذا النشاط المقام بكلية الحقوق والعلوم السياسية من طرف مدير وكالة دعم تشغيل الشباب بحضور أعضاء لجنة قيادة دار المقاولاتية وبحضور طلبة من مختلف مستويات وتخصصات الجامعة.	مائدة مستديرة تحت عنوان "آليات إنشاء المؤسسات عن طريق وكالة دعم تشغيل الشباب"
مدير دار المقاولاتية يلقي مداخلات بعنوان: المقاولاتية النسوية كآلية لتمكين المرأة اقتصاديا	مداخلات بمناسبة عيد المرأة، وبدعوى من غرفة الحرف و الصناعة التقليدية بالوادي
دورة تدريبية حول فكرة المؤسسة	الجامعة الشتوية لدار المقاولاتية
تمحورت الندوة حول روح المقاولاتية وفكرة إنشاء المؤسسة وطرق التمويل	آفاق الطالب الجامعي نحو الشغل والاستثمار
المقاولاتية وآليات التمويل	ندوة دار المقاولاتية بكلية العلوم الاجتماعية
شاركت دار المقاولاتية بجامعة الشهيد حمه لخضر في الأيام الجزائرية للجودة والابتكار في طبعته الثانية والمنظم من طرف مديرية الصناعة والمناجم، وقد شاركت دار المقاولاتية في الصالون الذي أقيم بالمناسبة عن طريق عرض تجارب ناجحة، وأيضا قدم مدير دار المقاولاتية مداخلات في إطار اليوم الاعلامي التحسيسية تطرق فيه للأدوار التنموية للمؤسسات الناشئة Start up وقد تضمن النشاط أيضا العديد من المداخلات حول الإبداع والجودة والابتكار من الجوانب الاقتصادية، القانونية والميدانية.	يوم تحسيسية بمركز التكوين المهني دباخ بوبكر بالمغير
بدعوى من جمعية إيثار لرعاية الأيتام بولاية الوادي، شاركت دار المقاولاتية في اللقاء الخاص بمشروع: أسرة إيثار المنتجة، وذلك بقصد منح واختيار مشروع مصغر منتج يمكن الأرملة من الحصول على مورد مالي خاص بها يحفظ لها كرامتها ويغنيها عن السؤال. وقد كان تدخل دار المقاولاتية تحفيزيا وركز على الاعتماد على الذات والإيمان بالقدرات ثم التحدي وصولا إلى التميز والإبداع وهذه هي مميزات المرأة الريادية.	الأيام الجزائرية للجودة والابتكار الطبعة الثانية 2019
	إيثار المقاولاتية الاجتماعية

ثالثا: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

¹ زادي حكيم، عبد الحميد بشير، نشر الفكر المقاولاني وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة، حالة دار المقاولاتية بتبسة والوادي، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، المجلد 4، العدد 5 2021 صص 101-102.

1- التعريف بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، المعروفة اختصارًا بـ "NESDA" هي هيئة حكومية ذات طابع خاص، تتمتع بشخصية اعتبارية واستقلال مالي، تخضع لوصاية الوزير المفوض المكلف بشؤون المشاريع الصغيرة بصفة مساعد لرئيس الوزراء، تقدم هذه الوكالة الدعم لحاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع المشروعات الصغيرة لإنتاج السلع والخدمات.¹

2- أهداف الوكالة

تسعى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إلى:

- تشجيع إنشاء وتوسيع أنشطة إنتاج السلع والخدمات من قبل حاملي المشاريع.
- تعزيز جميع أشكال الإجراءات والتدابير التي تهدف إلى تعزيز روح ريادة الأعمال.

3- مهام الوكالة

تشمل مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:

- تدعيم وتقديم الاستشارة والمرافقة؛
- توفير جميع المعلومات الاقتصادية والتقنية والتشريعية والتنظيمية المتعلقة بأنشطة حاملي المشاريع؛
- تطوير العلاقات مع الشركاء والجهات المعنية (البنوك، مصلحة الضرائب، صندوق الضمان الاجتماعي).
- تطوير الشراكة بين مختلف القطاعات لتحديد فرص الاستثمار؛
- تكوين حاملي المشاريع ضمن مراكز تطوير المقاولاتية؛
- تمويل مشاريع الشباب وإبلاغهم عن مختلف الإعانات الممنوحة؛
- المرافقة والمتابعة عن بعد للمؤسسات المصغرة المنشأة من طرف أصحاب المشاريع؛
- تشجيع كل الإجراءات والتدابير الرامية إلى تعزيز إنشاء وتوسيع الأنشطة.

4- ما هي شروط تأهيل أصحاب المشاريع؟

يجب أن يتمتع حامل المشروع بعدد من الشروط لكي يستفيد من الامتيازات الممنوحة:

- أن يتراوح عمر الشخص ما بين 18 و55 سنة؛
- أن يكون ذا شهادة أو تأهيل مهني أو له مهارات معرفية معترف بها بشهادة أو أية وثيقة مهنية أخرى؛
- أن يتابع التكوين المقدم له عن طريق مراكز تطوير المقاولاتية؛

¹ متوفرة على الرابط الإلكتروني: <https://moukawil.dz/beta/knowledgebase/nesda> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024-05-4

- أن يقدم مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة بمستوى يطابق الحد الأدنى المحدد.

رابعاً: الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي

1-تعريف الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي

هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة، تهدف الوكالة إلى المساهمة في تنظيم الأنشطة الاقتصادية الجديدة لاسيما في مجال الرقمنة وتعزيز روح المبادرة من خلال تسهيل وصول الشباب إلى العمل الحر وتشجيعهم على الاندماج في الاقتصاد الرسمي للبلاد.¹

2-شروط الحصول على بطاقة المقاول الذاتي

التسجيل في السجل الوطني للمقاول الذاتي يخضع لثلاث شروط أساسية:

- السن القانوني: بلوغ السن القانونية للعمل؛
- الجنسية الجزائرية: أن يكون من جنسية جزائرية ومقيماً بالجزائر أو أجنبياً مقيماً وفقاً للتشريع والتنظيم المعمول بهما؛
- النشاط: أن يمارس نشاطاً مدرجاً ضمن قائمة النشاطات المؤهلة للاستفادة من القانون الأساسي للمقاول الذاتي.

3-قائمة النشاطات

تنظم قائمة النشاطات في سبعة ميادين وهي:

- الخدمات الموجهة للأشخاص: خدمات شخصية لمرافقة ودعم الأنشطة اليومية للمساهمة في الرفاهية وتحسين المستوى المعيشي؛
- الخدمات الرقمية والأنشطة ذات الصلة: الخدمات الرقمية والأنشطة ذات الصلة لدعم التحول الرقمي؛
- الاستشارة، الخبرة، والتكوين: خدمات استشارية وخبرات تدريبية شاملة لتلبية الاحتياجات الخاصة؛
- الخدمات الموجهة للمؤسسات: خدمات احترافية لتلبية احتياجات المؤسسات؛
- خدمات الترفيه والتسلية؛
- الخدمات المنزلية: الخدمات العملية والمهنية المقدمة في المنزل لتسهيل الحياة اليومية؛
- الخدمات الثقافية والاتصال السمعي والبصري: الخدمات الثقافية التواصلية والسمعية والبصرية لترويج المحتوى الإعلامي والإبداعي ومشاركته.

¹ متوفرة على الرابط الإلكتروني: <https://www.anae.dz> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024-05-04

4- نموذج بطاقة المقاول الذاتي

سنقدم من خلال الشكل الموالي نموذج بطاقة المقاول الذاتي

الشكل رقم (2-1): نموذج بطاقة المقاول الذاتي



المصدر: متوفرة على الرابط الالكتروني: <https://www.anae.dz> تم الاطلاع عليه بتاريخ 04-05-

2024

المطلب الثاني: كيفية مناقشة مشروع الدراسة المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة او الحصول على براءة اختراع ضمن قرار 1275.

سنتطرق من خلال هذا المطلب لكيفية مناقشة مشروع الدراسة المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براء اختراع ضمن قرار 1275.

أولاً: شكل إعداد مشروع نهاية الدراسة

يعد مشروع نهاية الدراسة من طرف الطالب بالتنسيق مع المشرف، وفقاً لأحد الاختيارين الآتيين:

- **الاختيار الأول:** يقوم هذا الاختيار على إعداد مشروع نهاية الدراسة في شكل مذكرة تتشكل من جزأين: يتعلق الجزء الأول بالجانبين النظري والمعرفي حول موضوع المذكرة، و يتم إعدادها بطريقة ملخصة ووفقاً للأحكام المنصوص عليها في القرار رقم 171 المؤرخ في 09 فيفري 2023، المعدل والمتمم، و المذكور أعلاه، ويتعلق الجزء الثاني بملحق يحتوي على الجانبين التجاري والتقني للمشروع، و المسمى كذلك مخطط نموذج الأعمال BMC، و يضم بطاقة تقنية مفصلة عن مستلزمات انجاز المشروع، بما في ذلك مراحل إنشاء المؤسسة الناشئة أو المؤسسة المصغرة، أو ملف إبداع اختراع مثلما هو محدد في دليل إعداد مذكرة التخرج في إطار القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، و المذكور أعلاه.

- **الاختيار الثاني:** يقوم هذا الاختيار على إعداد مشروع نهاية الدراسة بالاختصار فقط على صياغة مخطط نموذج الأعمال BMC مباشرة ويضم بطاقة تقنية مفصلة عن مستلزمات انجاز المشروع، بما في ذلك مراحل إنشاء المؤسسة الناشئة أو المؤسسة المصغرة، أو ملف إبداع اختراع مثلما هو محدد في دليل إعداد مذكرة التخرج في إطار القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، والمذكور أعلاه.

ثانياً: رزنامة مناقشة مشروع نهاية الدراسة

نظراً لما يكتسي مشروع نهاية الدراسة المعد ضمن أحد الاختيارين المشار إليهما أعلاه من خصوصيات، لاسيما من حيث طريقة الانجاز، والموارد المادية اللازمة لإنجاز النماذج الأولية، وما يرتبط بهذه الأخيرة من أجال متفاوتة، تكيف رزنامة مناقشة هذا المشروع وتحدد كما يلي:

- تاريخ بداية المناقشات: السبت 20 ماي 2023؛
- تاريخ اختتام المناقشات: الخميس 20 جويلية 2023؛
- تستأنف المناقشات مباشرة مع بداية الدخول الجامعي 2023-2024، وتتواصل إلى غاية يوم السبت 30 سبتمبر 2023.

تطبق الرزنامة المحددة أعلاه بعنوان المناقشات التي تجرى بعنوان السنة الجامعية 2023-2024، على أن تكيف بعنوان السنوات الجامعية المقبلة وفقا لخصوصية كل سنة.

وللبیان تعد مناقشة التي تجري في الأجل الاستثنائي المذكور مناقشة في الدورة الأولى العادية وليست ضمن الدورة الثانية الاستدراكية.

ثالثا: سير مناقشة مشروع نهاية الدراسة

يكون مشروع نهاية الدراسة، المعد وفق أحد الاختيارين المبينين أعلاه، محل مناقشة واحدة، وفقا لبرنامج مسبق يعد على مستوى القسم بالتنسيق مع مسؤولي الواجهات الجامعية ذات الصلة بالمشروع، من حاضرات جامعية ودور مقاولتيه ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار وغيرها، ويبين هذا البرنامج تاريخ المناقشة ومكان إجرائها.

10 تشكيل لجنة المناقشة:

تتشكل لجنة مناقشة مشروع نهاية الدراسة، حسب أحد الاختيارين، كما يلي:

✓ في حالة الاختيار الأول:

- أستاذ باحث رئيس اللجنة.
 - الأستاذ المشرف، والأستاذ المشرف المساعد، أن وجد.
 - أستاذ باحث، ممتحن، ذي صلة بالتخصص موضوع المشروع.
 - ممثل عن الحاضنة أو دار المقاولاتية.
 - ممثل، أو أكثر، عن الشريك الاقتصادي لمؤسسة التعليم العالي ممن لهم علاقة بموضوع مشروع نهاية الدراسة أو المؤسسة الناشئة المستهدف إنشاؤها.
- وفي حالة ما إذا كان مشروع نهاية الدراسة عبارة عن براءة اختراع يدعى للمشاركة، ضمن لجنة المناقشة، أيضا، مسؤول مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI .

✓ في حالة الاختيار الثاني:

- أستاذ باحث رئيس اللجنة.
- الأستاذ المشرف.
- الأستاذ المشرف المساعد، إن وجد.

- ممثل عن الحاضنة أو دار المقاولاتية أو مركز الدعم التكنولوجي والابتكار.
- ممثل، أو أكثر، عن الشريك الاقتصادي لمؤسسة التعليم العالي ممن لهم علاقة بموضوع مشروع نهاية الدراسة الناشئة المستهدف إنشاؤها.

وفي هذا السياق، ونظرا لأهمية الشركاء الاقتصاديين في إعطاء البعد الاقتصادي لمشاريع نهاية الدراسة، يتعين على نائب مدير مؤسسة التعليم العالي المكلف بالعلاقات الخارجية، بالتنسيق مع مسؤول مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة BLEU لاسيما عند تحضير المناقشة العمل من أجل تحسيس هؤلاء الشركاء بجدوى المشاركة في مناقشة المشروع.

✓ محضر المناقشة وتقييم مشروع نهاية الدراسة:

تفيد نتائج مناقشة مشروع نهاية الدراسة في محضر وفقا للنموذج الملحق بهذا المنشور، استنادا إلى معايير التقييم التالية:

✓ بالنسبة للمناقشة وفقا للاختيار الأول:

- تخول حيازة مشروع نهاية الدراسة علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر الطالب الحصول على النقطة القصوى.
 - تخول حيازة مشروع نهاية الدراسة استمارة إيداع طلب براءة الاختراع الطالب الحصول على 50% من النقطة القصوى، على أن تكون هذه الاستمارة موثقة برقم إيداع، ومؤشرة من طرف كل من مدير مؤسسة التعليم العالي المعنية ومصالح المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI.
- وفي هذه الحالة، تتداول لجنة المناقشة حول الـ 50 المتبقية من النقطة القصوى استنادا إلى المعايير التالية:

- الجانب النظري والمعرفي لمشروع نهاية الدراسة.
- وضوح عنوان الابتكار وأصالته بعد عملية البحث من قبل مركز الدعم التكنولوجي والابتكار.
- بطاقة وصف الاختراع مفصلة وفق دليل إعداد مذكرة التخرج شهادة براءة اختراع المعتمد من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية.
- بلوغ مرحلة نضج النموذج الأولي للمشروع.

قد يحدث أن يتعذر حيازة المشروع العلامة من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة الأعمال لعوامل موضوعية عدة على غرار عدم استيفائه شروط منح العلامة، وعدم نضج النموذج الأولي، وغياب الجانب التجاري للمشروع، وعدم قدرة المشروع على تحقيق النمو السريع كما قد يتعذر، كذلك تسجيل

المشروع في منصة "STARTUP DZ" لعوامل موضوعية أخرى على غرار عدم نضج النموذج الأولي في أجاله، وخلو المشروع من الجوانب الابتكارية، وفي هذه الحالة، يقيم مشروع نهاية الدراسة، وفق شبكة التقييم التالية:

- الجانب النظري والمعرفي للمشروع: 15% وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها: 10%
- الجوانب الابتكارية للمشروع: 25%؛
- صحة نموذج العمل التجاري BMC: 25%؛
- الوصول إلى نموذج الأولي: 25%؛

لا يراعي الجانب الابتكاري في تقييم مشروع نهاية الدراسة الذي يكون موضوعه استهداف إنشاء مؤسسة مصغرة، وفي هذه الحالة، يجرى تقييم المشروع على النحو التالي:

- الجانب النظري والمعرفي للمشروع: 20%؛
- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها: 20%؛
- صحة نموذج العمل التجاري BMC: 30%؛
- الوصول إلى النموذج الأولي: 30%؛

قد يحدث أن يتعذر، أيضا إيداع طلب براءة اختراع لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI لعوامل موضوعية عدة، على غرار عدم نضج النموذج الأولي للمشروع في أجاله، وعدم توفر الإمكانيات المادية لإنجازه، وفي هذه الحالة، يقيم مشروع نهاية الدراسة، وفق شبكة التقييم التالية:

- الجانب النظري والمعرفي للمشروع؛
- وضوح عنوان الابتكار وأصالته بعد عملية البحث من قبل مركز الدعم التكنولوجي والابتكار.
- بطاقة وصف الاختراع مفصلة وفق دليل إعداد مذكرة التخرج شهادة براءة اختراع المعتمد من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية ؛
- الوصول إلى النموذج الأولي وفق سلم مستوى النضج التكنولوجي. TRL

✓ بالنسبة للمناقشة وفقا للاختيار الثاني

يقيم مشروع نهاية الدراسة المعد في إطار هذا الاختيار بالكيفيات نفسها مع تلك المقررة بالنسبة للاختيار الأول، باستثناء معيار الجانب النظري والمعرفي للمشروع الذي لا يعتد به في شبكة التقييم، مع توزيع نسبته من النقطة القصوى على المعايير الأخرى للشبكة بالتساوي.

رابعاً: شهادة التخرج وملحق شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة براءة اختراع¹

عقب إتمام المناقشة، وبعد استيفاء الطالب شروط الحصول على شهادة التعليم العالي المتوجة لمساره التكويني، تسلم له كذلك شهادة إضافية تسمى "شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة براءة اختراع في نسخة محررة بلغة وطنية ومترجمة إلى لغة أجنبية ذات صيت علمي عالمي، أو أكثر تتولى اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية إعداد نموذجها.

وفي هذه الحالة، يكيف الملحق الوصفي الذي يلحق بشهادة التعليم العالي المسلمة للطلاب المعني عبر إدراج ملاحظة تفيد بتحضير مشروع نهاية الدراسة وفقاً لصيغة شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة براءة اختراع²، المحدث بالقرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، والمذكور أعلاه¹.

المطلب الثالث: ريادة الأعمال الرقمية كفرصة متاحة للطلبة الجامعيين لتحقيق مشاريعهم

لمواكبة التغيرات التكنولوجية في بيئة الأعمال أصبح التوجه الريادي للطلبة توجه إلكتروني رقمي من خلال التفكير بمشاريع ريادية رقمية تواكب تغيرات الواقع كممارسة مشاريع تجارية إلكترونية، وإنشاء تطبيقات حديثة، لذا سنحاول من خلال هذا المطلب التعرف على معنى الريادة الرقمية وأهم أهميتها وبعض المشاريع الرقمية حديثة النشأة التي كانت مجرد فكرة ثم تم تجسيدها.

أولاً: تعريف الريادة الرقمية

عرفت ريادة الأعمال الرقمية أول مرة من طرف المفوضية الأوروبية سنة 2015، على أنها مشاريع جديدة وتحويل المشاريع الحالية من خلال تطوير تقنيات رقمية جديدة أو الاستخدام الجديد لهذه التكنولوجيا، فالريادة الرقمية تعتمد أساساً على التكنولوجيا الحديثة (الرقمنة) بالإضافة إلى نظام بيئي متكامل داعم للابتكار².

¹ منشور رقم 001 مؤرخ في 18 ماي 2023، يحدد كيفية مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة الاختراع، الجريدة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الصادر بالجزائر في 18 ماي 2023.

² محفوظ هندراوي، المقاولاتية الرقمية كفرصة متاحة للطلبة الجامعيين لتحقيق مشاريعهم - نموذج مقترح-، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 02، 2020، ص3

ريادة الأعمال الرقمية: "هو مصطلح يشمل الأعمال التجارية عبر الإنترنت التي ينشئها ويديرها الأفراد. يمكن أن تكون المشاريع الريادية عبر الإنترنت مصادر للدخل أو مواقع نشطة لبيع السلع والخدمات. يوفر هذا لرائد الأعمال طرقاً جديدة للعثور على العملاء وتقليل التكاليف والتعاون مع الآخرين. يجمع رواد الأعمال الرقميون بين الأعمال والمعرفة بالسوق وتكنولوجيا الشبكات لإعادة اختراع ممارسات الأعمال التقليدية من خلال الرقمنة".¹

ثانياً: خصائص الريادة الرقمية

من أهم مميزات الريادة الرقمية، أنه يمكن مزاولة العمل وإدارته من أي مكان في العالم، يتوفر فيه اتصال بالإنترنت وسهولة الوصول والانتشار إلى عشرات الآلاف من المستهلكين، علاوة على المرونة في الوقت، فإن المقاولاتية الرقمية تقدم المزيد من الحرية لضبط مواعيد والمشاركة أكثر في حياة العائلة والحضور هناك، إضافة إلى العديد من المزايا نذكر منها:²

1- أوقات أكثر مرونة

في بداية أعمالك التجارية تحتاج إلى العمل كثيراً لكسب مكان ما في السوق، خصوصاً إذ أسست لعملك التجاري وحيداً ولكن العمل كثيراً لا يعني العمل طوال اليوم، حيث لا يوجد هناك أي شخص في العالم يكون منتجاً بشكل فاعل طوال اليوم.

عندما تتحول إلى مقاول رقمي تقوم بتحديد أوقاتك المناسبة للعمل، وتعمل في الأوقات التي تتمكن فيها من العمل بنوعية أعلى ويمكنك تأجيل موعد ما سبب أمر قد يطرأ فجأة دون تخطيط مسبق، بينما نرى أن هذا السيناريو من الصعب جداً تحقيقه عندما تعمل خلال الوقت التجاري المعتاد والذي يمتد من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الرابعة والنصف مساءً على سبيل المثال.

2- تقليل التكاليف

إذا كنت بحاجة فقط إلى وجود جهاز حاسوب يتمتع بالاتصال بالإنترنت كي تبدأ هذا العمل على الإنترنت، بالتالي سوف توفر الكثير من الأموال التي انفقته عادة على استئجار حيز ما لشركتك من أجل العمل، وجميع النفقات والتكاليف الثابتة الناتجة عن ذلك مثل فواتير الماء، الضوء، الضرائب.... إلخ.

¹ متوفرة على الرابط الإلكتروني:

<https://gdart.com/%d8%b1%d9%8a%d8%a7%d8%af%d8%a9%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b9%d9%85%d8%a7%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%b1%d9%82%d9%85%d9%8a%d8%a9/>

تم الاطلاع عليه بتاريخ: 3-5-2024 على الساعة 20:30

² محفوظ هندأوي، نفس المرجع، ص ص 5-6 (بتصرف)

بالطبع إن المبلغ الذي يتم دفعه يختلف كثيراً حسب طبيعة ونموذج الذي تقوم به، ولكن بالتأكيد يعد أرخص بكثير إقامة أعمال تجارية على الإنترنت من أن تكون لديك منشأة مادية مكانية.

3-سهولة الوصول إلى الكثير من الناس

من المعلوم بالنسبة لنا أن أكثر من عشرون مليون متصلون بالإنترنت في الجزائر، وهذا الرقم يميل إلى التزايد والنمو بالتوتيرة ذاتها التي تتقدم فيها الأدوات والمعدات، وهذا يظهر أن المقاولاتية الرقمية تمثل الطريق الأفضل للوصول إلى المزيد من الناس على النطاق المحلي وكذلك على النطاق العالمي.

بينما في نظام الأعمال التقليدية المادية سوف يكون أداءك محدوداً بعوائق جغرافية ومكانية، وفن طريق المقاولاتية الرقمية ووجود استراتيجية تسويقية محدودة جيداً يمكنك الوصول إلى أماكن أوسع وجعل الكثير من الناس يتعرفون على منتجك.

4-السهولة في الارتقاء

إن الارتقاء في مجال الأعمال التجارية يعني زيادة حجم المبيعات، دون زيادة الاستثمارات والتكاليف الثابتة حيث تبقى وفق النسبة ذاتها، أين يعتمد هذا على نموذج عملك التجاري، ولكن لا سبيل إلى نكران أنه يعد "أسهل" بكثير الارتقاء في مجال المقاولاتية الرقمية منه في محل تجاري مكاني.

على سبيل المثال: إن الدورات التعليمية عبر الخط هي مواد تعليمية يتم إعدادها للحضور والاستهلاك على الإنترنت، وعندما تقوم بتطوير مواد وعرضها على الإنترنت فإن أي أحد يدفع لقاء هذه المواد سوف يتمكن من الدخول إليها، دون أن تحتاج إلى تسجيل الدروس المكاني الذي سوف يتوجب عليك أن تذهب إلى الطالب وسوف تكون مقيداً بالمكان والمنطقة التي تعيش فيها، من خلال هذا المثال سوف يكون أسهل بكثير علينا أن ندرك مفهوم الارتقاء والنمو.

ثالثاً: فرص ريادة الأعمال الرقمية للطلبة الجامعيين

بالرغم من التحديات التي تواجه الطالب الجامعي في إنجاح مشروعه الريادي، إلا أنه نجد في الريادة الرقمية قيوداً أقل والتي تعتبر فرص لا بد من انتهازها لتحقيق مشروعه وأفكاره الإبداعية، من أهم الفرص التي تساعد في ظل الريادة الرقمية نذكر ما يلي:¹

- ممارسة الأعمال الرقمية من البيت أو أي مكان في العالم بكل راحة، حيث تمثل هذه الميزة مهمة جداً خاصة للطلبة الجامعيين أين يستطيع مزاوله عمله المقاولاتي الرقمي إلى جانب وظائفه الأخرى في نفس الوقت؛
 - سهولة الوصول إلى أكبر عدد من المستهلكين؛
 - الوقت إذ يمكننا العمل في أي وقت؛
 - المرونة في العمل؛
 - تكاد تنعدم العقوبات التنظيمية التي كانت تواجه الطالب في الحالات العادية؛
 - تكاليف أقل لا تحتاج إلى متجر أو معاملات تنظيمية.
- تبقى الريادة الرقمية مجالات خصبا يدعو للاستثمار فيه بشتى الطرق، إلا أنه يعتمد على كفاءة مناسبة لذلك من الاستغلال السليم والفعال لهذه الفرص.

رابعاً: أمثلة عن فرص الريادة الرقمية

سنعرض من خلال هذا الجزء مجموعة من الأمثلة عن الريادة الرقمية التي كانت بمثابة فرصة لتحسيد الطالب الجامعي أفكاره الإبداعية ومشاريعه الريادية والتي نوضحها كما يلي:²

- 1- إنشاء مدونة: الربح من التدوين الاحترافي حيث أصبحت أجدد مصادر الربح من الإنترنت والعمل الحر المفضل لدى الكثير حول العالم لأسباب عديدة قد يكون أفضلها على الإطلاق بالنسبة للبعض وتحديدًا للطلبة حيث المرونة في الوقت والجهد المبذول وعدم الاضطرار للخروج إلى خارج الحرم الجامعي أو حتى الإقامة، ويعد التدوين أفضل هذه الطرق لأنه يستخدم شغف الطالب الجامعي في جني المال، والبدء فيه لا يحتاج لتكلفة عالية حيث يمكن البدء بقيمة مالية صغيرة فقط كما أن إنشاء مدونة أو موقع لغرض الربح أمر يسير جداً يمكن للطلاب القيام به لوحده وفي خمس دقائق فقط حتى وإن لم تكن لديه خبرة سابقة في البرمجة أو تشغيل المواقع والمدونات.

¹ محفوظ هندواوي، مرجع سبق ذكره، ص 9.

² نفس المرجع، ص 10، (بتصرف)

2- بيع منتجاتك الخاصة: أي كان مجال تخصص الطالب الجامعي أو موهبته سواء كان مهندس أو صيدلاني، أو معلم أو طباط ماهر... إلخ يمكنه تحويله إلى منتج خاص وبيعه أون لاين عن طريق متجره الإلكتروني الخاص، هذه المنتجات يمكن أن تكون رقمية مثل: الكتب الإلكترونية أو الدروس، ويمكن أن تكون مادية مثل منتجات العناية بالبشرة أو منتجات التجميل أو حتى الحرف اليدوية، لأنه هناك دائماً يحتاج ما عند الطالب من مواهب وأفكار، لذا يسعى إلى تقديم مختلف المعلومات عليه من أجل تسهيل الوصول له ومنتجاته، ويتميز بيع منتجاته الخاص بمميزات عديدة على دراية تامة بمميزاته وبالتالي سيكون تسويقه أمراً سير عليه، وعملية البيع أون لاين لم تعد بالعملية الصعبة، ولم تدع التكنولوجيا الحديثة شيئاً صعباً، لأن يمكن للطلاب الجامعي إنشاء متجر إلكتروني بالكامل في دقائق عن طريق إنشاء موقعه الخاص واستخدام أداة "WooCommerce" المخصص لعمل متجر إلكتروني.

3- التجارة بالوساطة: أي أن تشتري بعض السلع من مكان ما بسعر مخفض مثل "Aliexpress" تقوم بإعادة بيعها بسعر أعلى في مكان آخر مثل متجرك الإلكتروني "OLX"، ومختلف الحسابات الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تبدو الفكرة مألوفة لكن في الحقيقة يمكن عملها بشكل احترافي جداً ومريح جداً عن طريق إنشاء متجر إلكتروني احترافي مجاناً في 10 دقائق.

4- دروب شيبينج "Drop shipping" هو أحد أنواع التجارة الإلكترونية لكنه يتسم بالسهولة أكثر لأنك تقوم بدور المسوق لمنتجات مصنعين آخرين، والفكرة ببساطة أنك إما تصنع متجراً إلكترونياً خاص بك عن طريق "AliDropShip" أو تقوم بالعمل على أحد المواقع التي تتيح هذه الخدمة مثل: Amazon أو Ebay وفي الحالتين تقوم بالاتفاق مع تجار يعملون في المجال الذي اخترت التجارة فيه، ونجدهم بسهولة على "Aliexpress" السوق الصيني الشهير حيث المنتجات بأسعار رخيصة وتعرضها بالمواصفات بدقة مع تغيير سعرها الأصلي لسعرك أنت، فإذا قام أحد العملاء بالضغط على شراء المنتج ووضع عنوان الشحن تقوم أنت بشراء المنتج من موقعه الأصلي مع وضع عنوان الشحن طالب المنتج من متجر، يقوم البائع بشحن البضاعة المطلوبة للعميل ويحضر البائع بالفرق في السعر كهامش ربح له، يلزم الأمر فقط مراجعة الطلبات المطلوبة ومتابعة تنفيذها والتأكد من أنها مازالت متاحة عند بائعها الأصلي، وهذه بعض المواقع الشهيرة التي تقدم ميزة بيع المنتجات "Amazon أو Ebay".

كانت هذه بعض الأعمال على سبيل الحصر عن الريادة الرقمية في الواقع، أي فرص متاحة حالياً، إذ يمكن ممارستها من طرف أي فرد لاسيما الطلبة الجامعيين باعتبارهم يتميزون بكفاءة معينة من ناحية الرصيد المعرفي الأكاديمي المواجه لهم، إضافة إلى حضورهم وتواجدتهم المستمر على المنصات الرقمية.

5- أمثلة عن مشاريع ريادية رقمية ناجحة في الجزائر لسنة 2023

سنعرض من خلال الجدول الموالي مجموعة من المشاريع الرقمية الناجحة في الجزائر التي كانت مجرد فكرة في ذهن الطالب الجامعي وتم تجسيدها على الواقع بفضل الإرادة والثقة بالنفس والتحكم الجيد بالتكنولوجيا ولا ننسى الدعم التي تقدمه مختلف المرافق والهياكل من حاضنات ودار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية.

الجدول رقم (2-3): مشاريع ريادية رقمية في الجزائر لسنة 2023

اسم المؤسسة	الخدمات التي تقدمها
<i>Siamois QCM</i>	منصة مخصصة لطلبة الطب للتحضير لامتحانات بالاعتماد على المؤطرين في الميدان، يقدم الموقع خدماته على الكمبيوتر والهاتف
<i>Sekoir</i> سكوار	يقدم الموقع خدمة تبادل العملات للأفراد الجزائريين ويوفر أدوات المصادقية والأمان في التعامل، فهو يساعد على الشراء من خلال بائعين معتمدين أو لهم تقييم جيد وبالتالي فالموقع لا مكان فيه للمختلسين
<i>Batolis</i>	موقع يساعد على التسويق أونلاين في الجزائر وهو المنافس رقم 1 للموقع الفرنسي <i>Jumai</i>
<i>Yassir</i>	تطبيق يسير لتوفير خدمات التوصيل للأشخاص في سيارات الأجرة، بدأت الشركة مؤخراً في توسيع أعمالها خارج الجزائر: المغرب، تونس فرنسا وكندا، وتنوع خدماتها بدخول مجال توصيل الأكل والشراء عبر الانترنت
<i>Zawwali</i>	موقع واعد للتسوق في الجزائر من مميزاته أنه يوفر خدمات الدفع عبر بطاقات الفيزا وكذلك التوصيل عبر مختلف الشركات المحلية والعالمية
<i>Ubexpay</i>	شركة مالية جزائرية ناشئة رائدة في مجال الدفع الالكتروني والبنوك الالكترونية، توفر إمكانيات تحويل واستقبال الأموال من حسابات البنكية للفرد المستفيد، كما توفر خدمات مثل بطاقات الفيزا وماستر كارد والبطاقات الافتراضية.
<i>GlobalOpportunities</i>	عبارة عن موقع يوفر فرص العمل من مختلف الشركات العالمية والمحلية في مختلف التخصصات تحمل شعار فرص لكل ويتمثل هدفها في ربط المواهب بالفرص المناسبة لها.
<i>Academiataouna</i>	يوفر الموقع دروس وجلسات من طرف مجموعة من الأساتذة في تخصصات مواد مختلفة
<i>Lafirist</i>	مجلة مختصة في ريادة الأعمال للطموحين للاقتناص الفرص للقيام بالتجارة أو القيام بتكوين شركات ناشئة أو مصغرة حيث يمددهم بالأفكار المختلفة لذلك
<i>Nbatou</i>	موقع يوفر خدمات المبيت وكراء الشقق
<i>dzdoc</i>	موقع يوفر معلومات عن أطباء أخصائيين مع إمكانية حجز موعد أونلاين
<i>yalidine</i>	شركة التوصيل الصاعدة بقوة في الجزائر بسبب انتشارها في كل ولايات الوطن وخدماتها الاحترافية

المصدر: متوفر على الموقع الالكتروني وفق الرابط: <https://www.teeqnya.com/2021/12/2021-2022.html> تم الاطلاع عليه

بتاريخ 3-5-2024

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والأدوات المستخدمة

قصد الإجابة على إشكالية الدراسة واختبار صحة الفرضيات، يتناول هذا أدوات جمع البيانات وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة بالإضافة إلى صدق وثبات الاستبيان من خلال المطالب الآتية.

المطلب الأول: منهج الدراسة الميدانية المجتمع والعينة

يمثل منهج الدراسة أساس الحصول على معلومات وبيانات دقيقة، والتوصل إلى نتائج موثوق فيها، ووضع توصيات قابلة للتطبيق، ويختلف منهج الدراسة الميدانية باختلاف موضوعها بحيث يستعين الباحث بالمنهج الذي يراه ملائما لتقصي أبعاد الظاهرة المراد دراستها.

أولاً: منهج الدراسة الميدانية

انطلاقاً من طبيعة موضوع الدراسة المتمثل في تبيان شغف ريادة الأعمال عند الطلبة الجامعيين، دراسة حالة طلبة جامعة الوادي، والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعطيات والبيانات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، وتحليلها وتفسيرها مع الربط بين متغيراتها للوصول إلى نتائج واقعية على اعتبار أن هذا المنهج يعتمد على دراسة المشكلة أو الظاهرة كما هي في الواقع وإعطاء صورة دقيقة وواضحة عنها.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يشير مجتمع الدراسة إلى مجموع الأفراد أو المشاهدات التي تشترك في مجموعة من الخصائص تهم موضوع البحث، ويشمل مجتمع هذه الدراسة جميع طلبة جامعة الوادي بمختلف التخصصات التعليمية.

ثالثاً: عينة الدراسة

قد يستحيل أو يصعب في كثير من الأحيان دراسة كل أفراد مجتمع الدراسة، وهذا هو الحال في بحثنا هذا وعلى هذا الأساس سيتم اعتماد أسلوب المعاينة أي اختيار جزء من مجتمع الدراسة وفق أسس علمية ومنهجية بحيث يكون ممثلاً للمجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً.

نظراً لصعوبة الالتقاء بعينة الدراسة التي هي طلبة جامعة الوادي، فانه تم توزيع بطريقة غير مباشرة من تحويل الاستبيان الورقي الى استبيان إلكتروني حيث تم إرسال رابط الاستبيان الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني Email ومواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك (Facebook). وفي نهاية تحصلنا على مجموع الردود بعدد بلغ 200 فرد محل الدراسة.

و بعد ذلك قمنا بتنزيل ملف Excel من الرابط الالكتروني للاستبيان وبعد فحص جميع الردود تبين لنا أن الردود المستجوبين كلها صالحة للتحليل والمعالجة الإحصائية من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

المطلب الثاني: أداة الدراسة الميدانية والمقياس المستخدم

تتمثل أداة جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة والمقياس المستخدم فيما يأتي:

أولاً: خطوات اعداد الاستبيان بشكله النهائي

تمثل أدوات الدراسة الميدانية الوسائل التي تسمح بجمع البيانات من أرض الواقع، ولقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية في هذه الدراسة على اعتباره الوسيلة الأنسب لنوعها خاصة فيما يتعلق بالوصول إلى أفراد المجتمع. وللوصول بالاستبيان إلى شكله النهائي الذي جعل منه أداة موثوق بها ولضمان دقة النتائج تم التركيز على احترام الشروط التالية:

- تحديد الأهداف المطلوبة من الاستبيان في ضوء موضوع البحث ومشكلته؛
- تحويل الأهداف إلى أسئلة وبالتالي إعداد فقرات الاستبيان التي تقيس أبعاد الدراسة؛
- مراعاة الشروط العلمية في بناء الاستبيان، وبخاصة أن تكون الأسئلة متعلقة بموضوع وإشكالية الدراسة حيث تم الاستعانة في ذلك بجملة من الدراسات السابقة؛
- مراعاة البساطة والوضوح في أسلوب ولغة أسئلة الاستبيان لتسهيل فهمها من طرف المستجوبين خاصة وأن توزيعه تم بطريقة إلكترونية؛
- إخراج الاستبيان في مسودة أولية على ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، وعرضه على عدد من المتخصصين والمحكمين من أجل اختبار صدقه والتأكد من شموله لموضوع البحث وكفايته للإجابة عن إشكاليته وتحقيق أهدافه، ونتج عن هذه المرحلة مجموعة من الملاحظات أخذت بعين الاعتبار عند التصميم النهائي للاستبيان؛
- إخراج الاستبيان في صورته النهائية أخذا بعين الاعتبار ملاحظات المحكمين.

ثانيا: تصميم الاستبيان

قصد جمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة وتحقيق أهدافها، تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية للدراسة، للتعرف شغف ريادة الأعمال عند الطلبة الجامعيين، دراسة حالة طلبة جامعة الوادي، ولقد تم تطوير الاستبيان بناء على ما جاء في الجانب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، حيث تم الاطلاع على عدد من الاستبيانات التي استخدمت حول موضوع الدراسة. تكونت الاستبيان الكلية من 37 يوضح الأداة في صورتها النهائية. تضمنت الاستبيان الأجزاء على النحو التالي:

الجزء الأول: تضمن الفقرات المتعلقة بالمعلومات الشخصية لعينة الدراسة تمثلت في: الجنس، الفئة العمرية، المستوى الجامعي، التخصص. كما تم تخصيص جزء خاص بالعمل كما يلي

سؤال 1: هل عملت من قبل؟ نعم/ لا

السؤال 2: هل تفضل العمل بعد التخرج؟ عامل في وظيفة / عامل بمشروعك الخاص (تنشئ مؤسسة)

الجزء الثاني: يتعلق بمحاور الدراسة

المحور العام للدراسة: النية المقاولاتية من خلال تقسمه لستة أبعاد المرقمة من العبارة رقم 1 إلى العبارة رقم 37.

- **البعد الأول:** السمات الشخصية: مرقم من العبارة رقم 1 إلى العبارة رقم 8؛
- **البعد الثاني:** الفعالية الذاتية: مرقم من العبارة رقم 9 إلى العبارة رقم 16؛
- **البعد الثالث:** التعلم الريادي: مرقم من العبارة رقم 17 إلى العبارة رقم 24؛
- **البعد الرابع:** التدريب المقاولاتي: مرقم من العبارة رقم 25 إلى العبارة رقم 29؛
- **البعد الخامس:** الموقف المقاولاتي: مرقم من العبارة رقم 30 إلى العبارة رقم 32؛
- **البعد السادس:** المعيار الاجتماعي: مرقم من العبارة رقم 33 إلى العبارة رقم 37.

ثالثا: المقياس المستخدم في الاستبيان

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي وهو من أكثر المقاييس شيوعا بالنسبة لنوع الدراسة، ويقوم على إعطاء مفردات العينة امكانية التعبير على موافقتهم من عدمها على أساس سلم متدرج من غير موافق بشدة (1) إلى موافق بشدة (5)، على أن يتم إسناد لكل خيار من مختلف هذه الخيارات أوزان متباينة تعكس التدرج في مستوياتها، ويوضح الجدول الموالي درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي.

الجدول رقم (2-4): درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	البيانات	مجال المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	1	[1.80-1.00]
غير موافق	2	[2.60-1.81]
محايد	3	[3.40-2.61]
موافق	4	[4.20-3.41]
موافق بشدة	5	[5.00-4.21]

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على المرجع: محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص. 23.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مقياس ليكرت الخماسي قسمت لخمس مجالات المجال الأول من [1.80-1.00] الذي يمثل درجة موافقة " غير موافق بشدة"، يليه مجال من [2.60-1.81] الذي يمثل غير موافق في حين المجال من [3.40-2.61] الذي يمثل درجة موافقة " محايد" أما المجال من [4.20-3.41] يمثل درجة موافقة " موافق" في حين المجال من [5.00-4.21] يمثل درجة موافق " موافق بشدة"

بالنسبة لطول المدى بين درجة ودرجة فقد تم حساب الفرق بين الحد الأدنى والحد الأعلى للفئات كما يلي:

$$4-1=3، حيث أن عدد الفئات هو 5.$$

نحصل على المدى بقسمة الفرق بين الحد الأعلى والحد الأدنى على عدد الفئات؛ أي $0.8 = 3/4$ ، وبإضافة

المدى بالتدرج إلى رموز الفئات ابتداء من أصغر فئة نحصل على:

- $1.80 = 0.8 + 1$ ؛ أي من 1 إلى 1.80 تمثل غير موافق بشدة، وهو ما يعكس درجة الموافقة المنخفضة جدا؛
- $2.60 = 0.8 + 1.80$ ؛ أي من 1.81 إلى 2.60 تمثل غير موافق، وهو ما يعكس درجة الموافقة المنخفضة؛
- $3.40 = 0.8 + 2.60$ ؛ أي من 2.61 إلى 3.40 تمثل موافق بدرجة أقل وهو ما يقابل درجة الموافقة المتوسطة؛
- $4.20 = 0.8 + 3.40$ ؛ أي من 3.41 إلى 4.20 تمثل موافق وهو ما يقابل درجة الموافقة مرتفعة؛
- $5.00 = 0.8 + 4.20$ ؛ أي من 4.21 إلى 5.00 تمثل موافق تماما وهو ما يقابل درجة الموافقة مرتفعة جدا

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

من أجل تحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها اعتمدنا على برنامج الإعلام الآلي المسمى بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية *Statistical Package for the Social Sciences* : SPSS حيث استخدمنا إصدار الخامس والعشرون الذي ساعدنا على التعامل بسهولة مع مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف الدراسة، والتي يمكن أن نبرز أهمها من خلال الآتي:

- **معامل الثبات ألفا كرونباخ (α) (Cronbach's Alpha)** يستخدم هذا المقياس لتقدير ثبات الدراسة؛ حيث يأخذ هذا المعامل قيمة تتراوح بين الصفر والواحد، وكلما اقترب من الواحد الصحيح فهذا يعني ثباتاً أكبر للدراسة وذلك من خلال قاعدة عامة للتعامل مع هذا المعامل عند 0.6
- **معامل الارتباط لبيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*)**: يستخدم لقياس قوة واتجاه العلاقات بين متغيرات الدراسة و لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لمحاو الدراسة، أي مدى وجود علاقة ارتباط بين هذه المحاور فيما بينها من جهة وبين متغيرات الدراسة من جهة أخرى.
- **التكرارات والنسب المئوية**: تم الاعتماد عليها في محور البيانات العامة من الجزء الأول للاستبيان، من أجل وصف خصائص عينة الدراسة
- **المتوسط الحسابي (*Mean*)**: تم استعماله لمعرفة متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات ومحاور الاستبيان، ومن ثم معرفة ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، ومعرفة مستواها.
- **الانحراف المعياري (*Std. Deviation*)**: للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، لكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس، كما يفيد في ترتيب المتوسطات في حالة تساويها في القيم، حيث يكون المتوسط الأقل في قيمة الانحراف الأول في الترتيب.
- **اختبار (*One-Sample-T-test*) (T)** للعينة الواحدة لمقارنة المتوسط العام الإجابات (المتوسط الإجمالي لفقرات محاور الدراسة) مع المتوسط الفرضي 3 عند مستوى دلالة 0.05
- **الاختبارات اللامعلمية**: لدراسة فرضية الفروق.

المطلب الثالث: نتائج اختبار صدق وثبات الاستبيان

سنتعرف من خلال هذا المطلب للخصائص السيكومترية للاستبيان لتبيان مدى الاعتماد على الاستبيان في الدراسة الإحصائية وذلك بالصدق الظاهري للاستبيان صدق المحكمين وثبات ألفا كرونباخ وصدق الاتساق الداخلي لأبعاد ومحاور الاستبيان كما يلي.

أولاً: صدق المحكمين (تحكيم أداة الاستبيان)

بعد إعداد الأسئلة أداة الاستبيان في صورتها الأولية من أجل أخذها بعين الاعتبار وتأكيد مصداقيتها ومدى شموليتها لموضوع الدراسة فإنها تعرض مجموعة من الأساتذة في التخصص، أو ما يعرف صدق المحكمين يقصد به: "المظهر العام للاستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ودقتها وموضوعاتها ومدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضع لأجله" (أنظر الملحق رقم 01).

ثانياً: ثبات الاستبيان

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه لأكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، بمعنى الاستقرار في نتائج استبيان الدراسة، وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعه على فئة الدراسة عدة مرات خلال فترات زمنية مختلفة. ومن أجل اختبار ثبات الاستبيان تم الاعتماد على معامل الثبات.

الجدول رقم (2-5): معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة لأبعاد الدراسة

أبعاد الدراسة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول: السمات الشخصية	8	0.725
البعد الثاني: الفعالية الذاتية	8	0.839
البعد الثالث: التعلم الريادي	8	0.939
البعد الرابع: التدريب الريادي	5	0.867
البعد الخامس: الموقف المقاولاتي	3	0.629
البعد السادس: المعيار الاجتماعي	5	0.864
محور الدراسة: النية المقاولاتية	37	0.937

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يبين الجدول أعلاه نتائج اختبار ثبات الاستبيان من خلال معامل ألف كرونباخ حيث قدرت قيمة ألفا كرونباخ للبعد الأول السمات الشخصية بـ (0.725)، أما البعد الثاني الفعالية الذاتية بـ (0.839)، في حين البعد الثالث التعلم الريادي قدرت بـ (0.939) أما البعد الرابع التدريب الريادي قدرت بـ (0.867)، كما نجد البعد الخامس الموقف المقاولاتي قدر بـ (0.629) في حين المعيار الاجتماعي قدر بـ (0.864) حيث كل قيم أبعاد الدراسة أكبر من 0.6 مما يدل على ثبات أداة الدراسة هذا يعني أن هناك صدق وثبات في أبعاد الدراسة وبالتالي يمكن القول أن الاستبيان يتمتع بالثبات.

ثالثاً: الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان قمنا باختبار الاتساق الداخلي له، من أجل القيام بهذا الاختبار قمنا بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة الارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة والدرجة الكلية للمحور ككل وذلك لكل متغيرات الدراسة والنتائج المحصل عليها مبينة في الجداول التالية

الجدول رقم (2-6): يوضح الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان

الاتساق مع الدرجة الكلية للاستبيان		أبعاد الدراسة
Sig	Pearson Correlation	
0.000	0.742**	البعد الأول: السمات الشخصية
0.000	0.704**	البعد الثاني: الفعالية الذاتية
0.000	0.823**	البعد الثالث: التعلم الريادي
0.000	0.616**	البعد الرابع: التدريب المقاولاتي
0.000	0.802**	البعد الخامس: الموقف المقاولاتي
0.000	0.755**	البعد السادس: المعيار الاجتماعي
**دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها		

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال معاملات لارتباطات الثنائية المبينة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن عبارات محور الدراسة بأبعاده كل من البعد الأول السمات الشخصية بمعامل ارتباط (r=0.742)، والبعد الثاني الفعالية الذاتية بمعامل ارتباط (r=0.704)، وبعد التعلم الريادي بمعامل ارتباط (r=0.823)، بعد التدريب المقاولاتي بمعامل ارتباط (r=0.816)، بعد الموقف المقاولاتي بمعامل ارتباط (r=0.802)، البعد السادس المعيار الاجتماعي بمعامل ارتباط (r=0.755)، وبالتالي أبعاد الدراسة تمتاز بالاتساق الداخلي حيث أن العلاقة الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من محور الدراسة دالة

إحصائياً، إذ أن قيمة Sig (مستوى المعنوية) لقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون المحسوبة في كل بعد من محور الدراسة هي أقل من مستوى الخطأ المفروض 0.05، ومنه أبعاد محور الدراسة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

يتضمن هذا المبحث عرضاً لنتائج الدراسة حول خصائص أفراد العينة من خلال البيانات الشخصية لعينة الدراسة وكذا اتجاهات الموظفين حول أبعاد الدراسة

المطلب الأول: نتائج توزيع خصائص عينة الدراسة

سنتطرق من خلال هذا المطلب لعرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة من الدراسة كل من: الجنس، الفئة العمرية، المستوى الجامعي، التخصص، بالإضافة معرفة هل عمل الطالب في عمل من قبل، وإذا عمال ما يفضل في توجّهه.

أولاً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	الجدول رقم (2-7): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس		
	النسبة %	التكرار	الجنس
	51.5	103	ذكر
	48.5	97	أنثى
	100%	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

تتوزع عينة الدراسة حسب متغير الجنس بأغلبية ذكور بعدد 103 ونسبة 51.5%، تليها فئة الإناث بعدد 97 ونسبة 48.5% من المجموع الإجمالي للنسب نفس هذا التفاوت في النسب على أن لكلا الفئتين من الطلاب الجامعيين رغبة وتوجه مقاولاتي ونية في انشاء مشاريعهم الريادية، ودخول المرأة عالم الشغل ورغبتها في الاستقلالية المالية بالإنشاء مشاريع تدعم مكانة المرأة في المجتمع.

ثانيا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئات العمرية

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئات العمرية

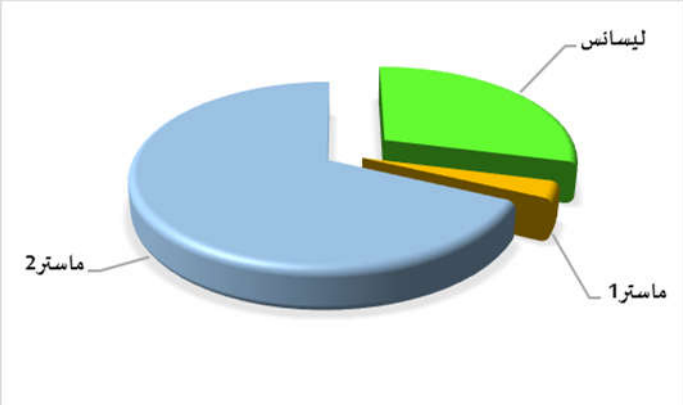
الجدول رقم(2-8): توزيع عينة الدراسة حسب العمر	الشكل رقم(2-3): التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة العمر		
	النسبة %	التكرار	الفئات العمرية
	40	80	من 20 إلى 25 سنة
	6	12	من 26 إلى 30 سنة
	18	36	من 31 إلى 35 سنة
	19	38	من 36 إلى 40 سنة
	17	34	أكثر من 40 سنة
	%100	200	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS V25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر، بأغلبية الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة بعدد 80 ونسبة 40%، تليها الفئة العمرية من 36 إلى 40 سنة بعدد 38 ونسبة 19%، أما الفئة العمرية من 31 إلى 35 سنة بعدد 36 ونسبة 18%، في حين أكثر من 40 سنة بعدد 34 ونسبة 17%، وأخيرا الفئة العمرية من 26 إلى 30 سنة بعدد 12 ونسبة 6% من المجموع الإجمالي للنسب. نفسر هذا التفاوت في النسب على أن عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين من فئة الشباب التي تتميز بالنشاط والحيوية والعمل.

ثالثاً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي

الجدول رقم(2-9): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي		الشكل رقم(2-4): التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة المستوى الجامعي	
المستوى الجامعي	التكرار	النسبة %	
ليسانس	58	29	
ماستر 1	6	3	
ماستر 2	136	68	
المجموع	200	100%	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS V25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي بأغلبية مستوى ماستر 2 بعدد 136 ونسبة 68%، تليها مستوى ليسانس بعدد 58 ونسبة 29%، أما مستوى ماستر 1 بعدد 6 ونسبة 3% من المجموع الإجمالي للنسب. ما يدل على أن الطالب الجامعي المقبل على التخرج يعمل على التفكير في مشروعك المقاوлатي من الانتقال من الحياة الدراسية إلى الحياة العملية حيث يفكر في الاستقلالية المالية له. كما نجد أن جميع التخصصات بجامعة حمة لخصر تفاعلت مع موضوع الدراسة كل من تخصصات في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وتخصصات العلوم الطبيعية والتكنولوجية.

رابعاً: توزيع عينة الدراسة حسب سؤال هل عملت من قبل؟

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب العمل من قبل

الجدول رقم (2-10): توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة	الشكل رقم (2-5): التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة		
العمل من قبل	التكرار	النسبة %	
لا	76	38	
نعم	124	62	
المجموع	200	100%	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS V25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة عملت من قبل حيث نجد 62% من عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" بعدد 124 ونسبة 62%، في حين 76 فرد ونسبة 38% أجابوا بـ "لا" وهذا راجع أن معظم عينة الدراسة في مشوارهم الدراسي خاصة فئة الذكور الذين يمارسون نشاط عملي مع مشوارهم الدراسي.

خامساً: توزيع عينة الدراسة حسب سؤال هل تفضل العمل بعد التخرج؟

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب هل تفضل العمل بعد التخرج؟

الجدول رقم (2-11): توزيع عينة الدراسة حسب هل تفضل العمل	الشكل رقم (2-6): التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة هل تفضل العمل		
هل تفضل العمل بعد التخرج	التكرار	النسبة %	
عامل في وظيفة	86	43	
عامل بمشروعك الخاص (تنشئ مؤسسة)	114	57	
المجموع	200	100%	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS V25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين بجامعة حمة لخضر الوادي محل الدراسة أنهم يفضلون العمل بمشروعهم الخاص حيث 57% أجابوا أن العمل بمشروعهم الخاص أي ينشئ مؤسسة، في حين 43% يفضلون العمل في وظيفة. نفسر هذا التفاوت في إجابات عينة الدراسة حيث بالرغم من التحديات التي تواجه الفرد عند إنشاءه أو الانطلاق في مشروعه إلا أنه يفضل الاستمرار به وهذا راجع لمجموعة من المزايا التي يكتسبها من استقلالية مالية ومعنوية التفرد بالسلطة، تجسيد أفكاره الإبداعية من فكرة إلى مشروع مجسد على أرض الواقع والتي تكسبه الثقة بالنفس وعلى أنه ريادي ناجح بدل من العمل في وظيفة التي كلها نشاطات روتينية لا تطور من مهاراته ولا قدراته.

المطلب الثاني: عرض وتحليل لإجابات أفراد العينة على عبارات محاور الدراسة

للتعرف على الاتجاه العام لإجابات حول غف ريادة الأعمال عند الطلبة الجامعيين، دراسة حالة طلبة جامعة الواديتيم حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لكل لإجابات عينة الدراسة. والنتائج في الجداول الموالية.

أولاً: نتائج تحليل البعد الأول السمات الشخصية

يمثل الجدول الموالي الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة نحو السمات الشخصية للطلّاب الريادي

الجدول رقم (2-12): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول السمات الشخصية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
1. أفضل العمل الصعب الذي يحتاج إلى التحدي	3.81	0.997	8	مرتفع	
2. أضع أهدافا واضحة قبل إنجاز العمل الذي أقوم به	4.56	0.535	1	مرتفع جدا	
3. أمتلك القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة	4.26	0.674	4	مرتفع جدا	
4. أعتبر نفسي مبدعاً غير تقليدي في عملي	4.09	0.938	7	مرتفع	
5. أنجز الأعمال بطرق جديدة لم يتطرق إليها الآخرون من قبل	4.15	0.872	5	مرتفع	
6. أمتلك القدرة على تحمل المخاطر في عملي	4.31	0.818	2	مرتفع جدا	
7. أسعى إلى تحقيق أهدافي في ظل المواقف الصعبة	4.28	0.744	3	مرتفع جدا	
8. أكون دائما سبقا في تطبيق الأفكار والأساليب الجديدة	4.10	0.858	6	مرتفع	
البعد الأول: السمات الشخصية	4.19	0.477		مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الأول: السمات الشخصية وحسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (4.19) وبدرجة تطبيق مرتفعة، حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 3.40 إلى 4.20 درجة)، إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الأول موافقون عليها بدرجة (مرتفعة)، فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (3.81-4.56)، حيث نجد العبارة رقم 2 بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.56) ما يدل على أنه الطالب الريادي يضع أهدافا واضحة قبل إنجاز العمل الذي يقوم به، تليها العبارة رقم 6 بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.31) ما يؤكد على أن الطالب الجامعي يمتلك القدرة على تحمل المخاطر في عمله، في حين نجد العبارة رقم 7 بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.28) ما يدل على أن الطالب الجامعي محل الدراسة يسعى إلى تحقيق أهدافه في ظل المواقف الصعبة، أما بالمرتبة الرابعة العبارة رقم 3 بمتوسط حسابي (4.26) ما يدل على أن الطالب الجامعي بجامعة الوادي يمتلك القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة، كما نجد بالمرتبة الخامسة العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي (4.15) ما يدل على أنه يتم إنجاز الأعمال بطرق جديدة لم يتطرق إليها الآخرون من قبل، أما بالمرتبة السادسة العبارة رقم 8 بمتوسط حسابي (4.10) ما يدل على أن الطالب الجامعي يكون دائما سباقاً في تطبيق الأفكار والأساليب الجديدة، كما نجد بالمرتبة السابعة العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي (4.09) ما يدل على أن الطالب الجامعي يعتبر نفسه مبدعاً غير تقليدي في عمله، وأخيراً نجد العبارة رقم 1 بالمرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.81) ما يؤكد أن الطالب الجامعي محل الدراسة يفضل العمل الصعب الذي يحتاج للتحدي.

نستنتج من خلال تحليل إجابات عينة الدراسة اتجاه البعد الأول السمات الشخصية ان الطالب الجامعي بجامعة الوادي له سمات وخصائص تؤهله أن يكون ريادي حيث يعمل على وضع أهدافه قبل إنجاز عمل، كما يمتلك الإرادة والابداع وحب المخاطرة والتحدي من أجل تحقيق مشروعه الريادي.

ثانياً: نتائج تحليل البعد الثاني الفعالية الذاتية

يمثل الجدول الموالي الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة نحو الفعالية الذاتية للطلّاب الريادي

الجدول رقم (2-13): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني الفعالية الذاتية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
9. أملك كل الصفات والقدرات لأصبح مقاولاً ناجحاً	3.78	0.836	8	مرتفع
10. لا أحبذ العمل تحت سلطة غيري	4.02	0.813	5	مرتفع
11. لدي القدرة على اكتشاف أساليب ابداعية ومبتكرة في حل المشكلات	4.09	0.930	3	مرتفع
12. يمكنني قيادة الفريق الذي أعمل معه بكل سهولة في التنسيق	4.34	0.570	1	مرتفع جداً
13. أبادر بتوفير أحسن الظروف لإتاحة الفرصة لمن يعملون معي	4.31	0.516	2	مرتفع جداً
14. أنا أؤمن أنني قادراً على إنشاء مؤسسة	4.05	0.837	4	مرتفع
15. أنا عاقد العزم على إنشاء مؤسسة في المستقبل	3.86	0.802	6	مرتفع
16. لدي القدرة في التعرف على الفرص	3.85	0.960	7	مرتفع
البعد الثاني الفعالية الذاتية	4.03	0.623		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

تشير معطيات الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الثاني: الفعالية الذاتية وحسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (4.03) وبدرجة تطبيق مرتفعة، حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 3.40 إلى 4.20 درجة)، إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الثاني موافقون عليها بدرجة (مرتفعة)، فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (3.78-4.34)، حيث نجد العبارة رقم 12 بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.34) ما يؤكد على أن الطالب الجامعي يمكنه قيادة الفريق الذي يعمل معه بكل سهولة في التنسيق، كما نجد العبارة رقم 13 بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.31) ما يدل على أن الطالب الجامعي يبادر بتوفير أحسن الظروف لإتاحة الفرصة لمن يعملون معه، تليها العبارة رقم 11 بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.09) ما يدل على أن الطالب الجامعي له القدرة على اكتشاف الأساليب الإبداعية ومبتكرة في حل المشكلات، أما بالمرتبة الرابعة العبارة رقم 14 بمتوسط حسابي (4.05) ما يؤكد على أن الطالب الجامعي له ثقة عالية بنفسه ويؤمن بأنه قادراً على إنشاء مؤسسة، في حين العبارة رقم 10 جاءت بالمرتبة الخامسة ما يدل على أن الطالب الجامعي لا يحب العمل تحت سلطة غيره، كما نجد العبارة رقم 15 بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.86) ما يدل على أن الطالب الجامعي

عاقده العزم على إنشاء مؤسسة في المستقبل، في حين العبارة رقم 16 جاءت بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.85) ما يدل على أن الطالب الجامعي له القدرة على التعرف على الفرص، وأخيراً نجد العبارة رقم 9 بالمرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.78) ما يدل على أن الطالب الجامعي له كل الصفات والقدرات ليصبح مقولاً ناجحاً حسب إجابات عينة الدراسة.

نستنتج من خلال تحليل إجابات عينة الدراسة اتجاه البعد الثاني الفعالية الذاتية على أن الطالب الجامعي بجامعة الوادي له قدرات ومهارات تمكنه ليصبح مقولاً من خلال اكتشاف أساليب إبداعية ومبتكرة في حل المشكلات، والقدرة على قيادة فريق عمله وتوجيهه والتنسيق فيما بينهم، كما له القدرة على اقتناص الفرص البيئية التي تساهم في نجاح مشروعه الريادي.

ثالثاً: نتائج تحليل البعد الثالث التعلم الريادي

يمثل الجدول الموالي الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة نحو التعلم الريادي للطلبة الريادي

الجدول رقم (2-14): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث التعلم الريادي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
مرتفع	3	0.980	3.65	17. برامج التعليم المقاولاتي بالجامعة عرفني على خطة إنشاء مؤسسة مصغرة	مرتفع
مرتفع	8	0.889	3.39	18. أهتم بالفعاليات والنشاطات التي تنظمها دار المقاولاتية بالجامعة	مرتفع
مرتفع	6	0.897	3.46	19. مقرر التعليم المقاولاتي جعلني أطور قدراتي على تجسيد أفكارتي على أرض الواقع	مرتفع
مرتفع	1	0.848	3.86	20. تهتم دار المقاولاتية بنشر الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين	مرتفع
مرتفع	7	0.828	3.41	21. ثقافتي المقاولاتية مستمدة من مجموعة المكتسبات التي تحصلت عليها من خلال دراستي لمقياس المقاولاتية وكذا نشاطات دار المقاولاتية بالجامعة	مرتفع
مرتفع	5	0.756	3.51	22. تهتم حاضنات الأعمال بجامعتي لأفكاري الإبداعي	مرتفع
مرتفع	4	0.883	3.54	23. ترافق حاضنات الأعمال بجامعتي مشروعتي من فكر إلى واقع	مرتفع
مرتفع	2	0.900	3.77	24. تساهم حاضنات الأعمال بجامعتي على تشجيعي بالاستمرار في مشروعتي والثقة بأفكاري	مرتفع
مرتفع		0.872	3.57	البعد الثالث: التعلم الريادي	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الثالث التعليم الريادي وحسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (3.57) وبدرجة تطبيق مرتفعة، حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 3.40 إلى 4.20 درجة)، إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الثالث موافقون عليها بدرجة (مرتفعة)، فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (3.39-3.86)، حيث نجد العبارة رقم 20 بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.86) ما يدل على أن دار المقاولاتية تهتم بنشر الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين، تليها العبارة رقم 24 بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.77) ما يؤكد على أن حاضنات الأعمال بجامعة الوادي تشجع بالاستمرار الطالب الجامعي على انجاز مشروعه والثقة بأفكاره، أما بالمرتبة الثالثة العبارة رقم 17 بمتوسط حسابي (3.65) ما يدل على أن البرنامج التعليمي بالجامعة ساهم في التعرف على إنشاء مؤسسة مصغرة للطلاب، في حين بالمرتبة الرابعة العبارة رقم 23 بمتوسط حسابي (3.54) ما يدل على أن حاضنات الأعمال بجامعة الوادي ترافق الطالب الجامعي من فكرة إلى تطبيقه على أرض الواقع، كما نجد العبارة رقم 22 بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.51) ما يبين أن حاضنات الأعمال تهتم بالأفكار الإبداعية للطلاب، أما في المرتبة السادسة العبارة رقم 19 بمتوسط حسابي (3.46) ما يؤكد على أن مقرر التعليم المقاولاتي يجعل الطالب يطور قدراته على تجسيد أفكاره على أرض الواقع، وبالمرتبة السابعة العبارة رقم 21 بمتوسط حسابي (3.41) ما يدل على أن الثقافة المقاولاتية المنتشرة بالجامعة مستمدة من مجموعة من المكتسبات التي تحصل عليها الطالب خلال مساره الدراسي لمقياس المقاولاتية وكذا نشاطات دار المقاولاتية بالجامعة، وأخيراً نجد العبارة رقم 18 بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.39) ما يدل على أن الطالب الجامعي يهتم بالفعاليات والنشاطات التي تنظمها دار المقاولاتية بالجامعة.

نستنتج من خلال تحليل إجابات عينة الدراسة اتجاه البعد التعليم الريادي على أن جامعة الوادي محل الدراسة تساهم بشكل كبير في تشجيع الطالب الجامعي في تحقيق توجهه الريادي في أرض الواقع، من خلال توفير مختلف المرافق التعليمية كدار المقاولاتية وحاضنات الأعمال التي تساهم على تشجيع الطالب والاستمرار في مشروعه والثقة بأفكاره الإبداعية.

رابعاً: نتائج تحليل البعد الرابع التدريب الريادي

يمثل الجدول الموالي الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة نحو التدريب الريادي

الجدول رقم (2-15): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الرابع التدريب الريادي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
25. تساهم دورات تدريبية في توضيح كيفية إنشاء مؤسسة	4.16	0.779	3	مرتفع
26. يساهم التدريب على دراسات الجدوى في إنشاء المؤسسة	4.00	0.694	5	مرتفع
27. يساهم التدريب على كيفية تسويق منتجات إلكترونية في كسب زبائن إلكترونية	4.15	0.730	4	مرتفع
28. يساهم التدريب على التسيير المالي الجيد لمشروع المستقبل	4.23	0.631	1	مرتفع جداً
29. يساعد التدريب على كيفية تسيير مشروع إلكتروني	4.22	0.751	2	مرتفع جداً
البعد الرابع: التدريب الريادي	4.15	0.581		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الرابع التدريب الريادي وحسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (4.15) وبدرجة تطبيق مرتفعة، حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 3.40 إلى 4.20 درجة)، إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الرابع موافقون عليها بدرجة (مرتفعة)، فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (4.00-4.23)، حيث نجد العبارة رقم 28 بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23) ما يدل على أن التدريب يساهم في التسيير المالي الجيد للمشروع المستقبلي للطالب، تليها العبارة رقم 29 بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.22) ما يدل على أن التدريب يساعد على كيفية تسيير المشروع الإلكتروني، أما بالمرتبة الثالثة العبارة رقم 25 بمتوسط حسابي (4.16) ما يؤكد على أن الدورات التدريبية تساهم في توضيح كيفية إنشاء المؤسسة، ونجد العبارة رقم 27 بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.15) ما يؤكد على أن التدريب يساهم في كيفية تسويق المنتجات الإلكترونية وكسب الزبائن إلكترونياً، في حين بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم 26 بمتوسط حسابي (4.00) ما يدل على أن التدريب يساهم في دراسات الجدوى وإنشاء المؤسسة.

نستنتج من خلال تحليل إجابات عينة الدراسة اتجاه البعد الرابع التدريب الريادي على أن الدورات التدريبية التي يتلقاها الطالب في إنشاء مشروعه الريادي تساهم في تسيير المالي لمشروعه بالإضافة إلى كيفية تسويق منتجاته إلكترونياً.

خامسا: نتائج تحليل البعد الخامس الموقف المقاولاتي

يمثل الجدول الموالي الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة نحو الموقف المقاولاتي

الجدول رقم (2-16): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الخامس الموقف المقاولاتي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
30. ستكون لدي رغبة في إنشاء مؤسستي الخاصة إذا توفرت لي الفرصة والموارد اللازمة	4.42	0.817	1	مرتفع جدا
31. توفير الدولة لهياكل دعم شجعتني على إنشاء مشروع	3.80	0.954	2	مرتفع جدا
32. أستطيع تحليل بيئة الأعمال لتحديد الفرص والتهديدات	3.75	0.893	3	مرتفع جدا
البعد الخامس: الموقف المقاولاتي	3.99	0.674		مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الخامس الموقف المقاولاتي وحسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (3.99) وبدرجة تطبيق مرتفعة جدا، حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 3.40 إلى 4.20 درجة)، إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الخامس موافقون عليها بدرجة (مرتفعة)، فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (3.75-4.42)، حيث نجد العبارة رقم 30 بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.42) ما يدل على أن الطالب الجامعي إذا توفرت له الفرصة والموارد اللازمة ستكون له رغبة في إنشاء مشروعه المقاولاتي، تليها العبارة رقم 31 بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.80) ما يدل على أن الدولة تساهم في تشجيع الطالب على إنشاء مشروعه المقاولاتي من خلال توفير مختلف هياكل الدعم، وأخيراً نجد العبارة رقم 32 بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.75) ما يدل على أن يستطيع الطالب تحليل بيئة الأعمال وتحديد الفرص والتهديدات.

نستنتج من خلال تحليل إجابات عينة الدراسة اتجاه بعد الموقف المقاولاتي على أن الطالب الجامعي بجامعة الوادي محل الدراسة، إذا توفرت له مختلف الموارد اللازمة لإنشاء مشروعه سيبادر بإنشائه واقتناص الفرصة البيئية لصالحه.

سادسا: نتائج تحليل البعد السادس المعيار الاجتماعي

يمثل الجدول الموالي الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة نحو المعيار الاجتماعي

الجدول رقم (2-17): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد السادس المعيار الاجتماعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الانحياز	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
0.812	3.77	33.عائلي القرية يدعمون على قراري في إنشاء مؤسسة	1	مرتفع جدا	الانحراف المعياري
0.720	3.48	34.زملائي في الدراسة يشجعونني على قراري في إنشاء مؤسسة	2	مرتفع جدا	الانحراف المعياري
0.852	3.33	35.سأهم امتلاك والديا لمؤسسة خاصة بهم من تشجيعي على إنشاء مؤسسة	4	متوسط	الانحراف المعياري
0.798	3.23	36.المحيط الذي أعيش فيه يشجع العمل المقاوالاتي	5	متوسط	الانحراف المعياري
0.884	3.38	37.يعتقد أصدقائي المقربون أنني سأكون رجل أعمال	3	متوسط	الانحراف المعياري
0.944	3.44	البعد السادس: المعيار الاجتماعي		مرتفع	الانحراف المعياري

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد السادس المعيار الاجتماعي وحسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (3.44) وبدرجة تطبيق مرتفعة، حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 3.40 إلى 4.20 درجة)، إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد السادس موافقون عليها بدرجة (مرتفعة)، فالمتوسط الحسابي لعبارته محصور بين (3.23-3.77)، حيث نجد العبارة رقم 33 بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.77) ما يدل على أن العائلة تساهم في تدعيم قرار الطالب لإنشاء مشروعه المقاوالاتي، تليها العبارة رقم 34 بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.48) ما يدل على أن زملاء الدراسة يشجعون الطالب الريادي على الاستمرار في تطبيق مشروعه، أما بالمرتبة الثالثة العبارة رقم 37 ما يؤكد على أن الأصدقاء المقربون لهم اعتقاد على أن صديقهم سيكون رجل أعمال، أما بالمرتبة الرابعة العبارة رقم 35 بمتوسط حسابي (3.33) ما يدل على أن امتلاك الوالدين لمؤسسة يشجع على إنشاء مشروعه الخاص، وأخيراً نجد العبارة رقم 36 بالمرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.23) ما يدل على أن المحيط الذي يعيش فيه الطالب يشجعه على عمله المقاوالاتي.

نستنتج من خلال تحليل إجابات عينة الدراسة اتجاه بعد المعيار الاجتماعي على أن المحيط الاجتماعي الذي يعيش به الطالب الجامعي بجامعة الوادي محل الدراسة يساهم ويشجع في دعم أفكاره الإبداعية على أن يصبح رجل أعمال في المستقبل.

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة

عملنا في هذا الجانب على اختبار الفرضيات الرئيسية بالإضافة إلى الفرضيات الفرعية، حيث تركزت مهمة هذه الفقرة على اختبار مدى قبول أو رفض الفرضيات الدراسة من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي

بهدف التحقق من موضوعية نتائج الدراسة، تم الاعتماد على اختبار التوزيع ألعندالي للبيانات، هذا الأخير الذي يستخدم لمعرفة ما إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، والذي يؤثر بدوره على اختيار الاختبارات المطلوبة لاختبار الفرضيات، والجدول الموالي يلخص أهم النتائج التي تم التوصل لها في اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

الجدول رقم (2-18): اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

Kolmogorov-Smirnov ^a		المحور العام للدراسة
Sig	قيمة Z	
0.187	0.176	النية المقاولاتية للطلاب الجامعي

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة وفق اختبار (Kolmogorov-Smirnov^a) أن قيمة Z المحسوبة قدرت بـ 0.176 حيث نجد مستوى المعنوية للمحور العام للدراسة 0.187 أكبر من 0.05، وبالتالي فإن بيانات العينة المدروسة تتبع التوزيع الطبيعي. ومنه نستنتج أن بيانات جميع أبعاد الاستبيان تتوزع طبيعياً، وبالتالي يمكن إجراء الاختبارات المعلمية عليها، ما يستوجب الاعتماد على الاختبارات المعلمية للإجابة على الفرضيات الموضوعة.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (One-Sample-T-test) (T) للعينة الواحدة لمقارنة المتوسط العام للإجابات (المتوسط الإجمالي لفقرات البعد الأول السمات الشخصية والبعد الثاني الفعالية الذاتية) مع المتوسط الفرضي 3 عند مستوى معنوية 0.05 وفقا لبرنامج SPSS. والجدول التالي بين نتائج هذا الاختبار:

نص الفرضية: للطلاب الجامعي بجامعة الوادي سمات شخصية وقدرات رياضية تؤهله أن يكون مقاولا ناجحا

الجدول (2-19): اختبار (T) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي (الفرضية الأولى)

قيمة T المحسوبة	درجات الحرية	مستوى المعنوية sig	الفرق بين المتوسطين	مستوى الثقة 95%		قرار الاختبار
				القيمة الدنيا	القيمة القصوى	
31,397	199	0,000	1,11875	1,0485	1,1890	قبول الفرضية

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS V25

يتبين لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن قيمة مستوى المعنوية قدرت بـ (Sig=0.000) وهي أقل من مستوى الخطأ المعياري المفروض ($\alpha \leq 0.05$) وعليه فإنه يمكن القول أن للطلاب الجامعي بجامعة الوادي سمات شخصية وقدرات رياضية تؤهله أن يكون مقاولا ناجحا، كما بين الجدول الفرق بين المتوسطين الحسابيين العام والفرضي و المقدر بـ (1.11875)، وهذا الفرق في حدود المجال [1.1890-1.0485] بمستوى ثقة (95%)، ويدل على أن المتوسط العام للإجابات يفوق المتوسط الفرضي (3)، وتعتبر قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور والمقدر بـ (4.11) في حدود المجال [3.41-4.20]، ويمثل مستوى الموافقة مرتفع حول فقرات كل من بعد السمات الشخصية وبعد الفعالية الذاتية للطلاب الجامعي.

-بناءا عليه نتائج اختبار الفرضية الأولى: نقبل نص الفرضية للطلاب الجامعي بجامعة الوادي سمات شخصية وقدرات رياضية تؤهله أن يكون مقاولا ناجحا

ثالثا: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثانية

سنعتمد في اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (One-Sample-T-test) (T) للعينه الواحدة لمقارنة المتوسط العام للإجابات (المتوسط الإجمالي لفقرات البعد الثالث التعلم الريادي والبعد الرابع التدريب الريادي) مع المتوسط الفرضي 3 عند مستوى معنوية 0.05 وفقا لبرنامج SPSS. والجدول التالي بين نتائج هذا الاختبار:

نص الفرضية: الطالب الجامعي بجامعة الوادي يتابع مختلف برامج التعليم الريادي والدورات التدريبية من أجل إنشاء مشروعه المقاولاتي

الجدول (2-20): اختبار (T) للعينه الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي (الفرضية الثانية)

قرار الاختبار	مستوى الثقة 95%		الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنوية sig	درجات الحرية	قيمة T المحسوبة
	القيمة القصوى	القيمة الدنيا				
قبول الفرضية	0,9519	0,7786	0,86525	0,000	199	19,700

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS V25

تشير نتائج اختبار الفرضية الثانية أن قيمة مستوى المعنوية قدرت بـ (Sig=0.000) وهي أقل من مستوى الخطأ المعياري المفروض ($\alpha \leq 0.05$) وعليه فإنه يمكن القول أن يتبع الطالب الجامعي بجامعة الوادي لمختلف برامج التعليم الريادي والدورات التدريبية من أجل إنشاء مشروعه المقاولاتي، كما بين الجدول الفرق بين المتوسطين الحسابيين العام والفرضي و المقدر بـ (0.86525)، وهذا الفرق في حدود المجال [0.9519-0.7786] بمستوى ثقة (95%)، ويدل على أن المتوسط العام للإجابات يفوق المتوسط الفرضي (3)، وتعتبر قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور والمقدر بـ (3.86) في حدود المجال [4.20-3.41]، ويمثل مستوى الموافقة مرتفع حول فقرات كل من بعد التعلم الريادي والتدريب الريادي.

-بناءا عليه نتائج اختبار الفرضية الثانية: نقبل نص الفرضية: الطالب الجامعي بجامعة الوادي يتابع مختلف برامج التعليم الريادي والدورات التدريبية من أجل إنشاء مشروعه المقاولاتي

رابعاً: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثالثة

سنعتمد في اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (One-Sample-T-test) (T) للعينة الواحدة لمقارنة المتوسط العام للإجابات (المتوسط الإجمالي لفقرات البعد الخامس الموقف المقاولاتي، البعد السادس المعيار الاجتماعي) مع المتوسط الفرضي 3 عند مستوى معنوية 0.05 وفقاً لبرنامج SPSS. والجدول التالي يبين نتائج هذا الاختبار:

نص الفرضية: تساهم هياكل الدعم والمحيط الاجتماعي في تدعيم الأفكار الإبداعية للتوجه الريادي للطلاب الجامعي بجامعة الوادي.

الجدول (2-21): اختبار (T) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي (الفرضية الثالثة)

قرار الاختبار	مستوى الثقة 95%		الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنوية sig	درجات الحرية	قيمة T المحسوبة
	القيمة القصوى	القيمة الدنيا				
قبول الفرضية	0,8154	0,6206	0,71800	0,000	199	14,538

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS V25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن قيمة مستوى المعنوية قدرت بـ (Sig=0.000) وهي أقل من مستوى الخطأ المعياري المفروض ($\alpha \leq 0.05$) وعليه فإنه تساهم كل من هياكل الدعم والمحيط الاجتماعي في تدعيم الأفكار الإبداعية للتوجه الريادي للطلاب الجامعي بجامعة الوادي، كما يبين الجدول الفرق بين المتوسطين الحسابيين العام والفرضي و المقدّر بـ (0.71800)، وهذا الفرق في حدود المجال [0.8154-0.6206] بمستوى ثقة (95%)، ويدل على أن المتوسط العام للإجابات يفوق المتوسط الفرضي (3)، وتعتبر قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور والمقدّر بـ (371) في حدود المجال [4.20-3.41]، ويمثل مستوى الموافقة مرتفع حول فقرات كل من الموقف المقاولاتي والمعيار الاجتماعي.

-بناءً عليه نتائج اختبار الفرضية الثالثة: نقبل نص الفرضية: تساهم هياكل الدعم والمحيط الاجتماعي في تدعيم الأفكار الإبداعية للتوجه الريادي للطلاب بجامعة الوادي.

خامسا: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الرابعة

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوجه الريادي لطلبة جامعة الوادي تعزى للمتغيرات العامة.

قبل اختبار نص الفرضية لابد من معرفة هل البيانات الإحصائية للمتغيرات الشخصية كل من: الجنس، الفئة العمرية، المستوى الجامعي، العمل بالوظيفة وتفضيل العمل. تتبع التوزيع الطبيعي أم لا تتبع.

الجدول رقم (2-22): نتائج التوزيع الطبيعي للمتغيرات الشخصية

Kolmogorov-Smirnov ^a		متغيرات الشخصية
قيمة Sig	قيمة الاختبار	
0.000	0.348	الجنس
0.000	0.258	الفئة العمرية
0.000	0.412	المستوى الجامعي
0.000	0.403	هل عملت من قبل؟
0.000	0.377	هل تفضل العمل بعد التخرج؟ عامل في وظيفة/ عامل بمشروعك الخاص

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات العامة وفق اختبار (Kolmogorov-Smirnov^a) كل من الجنس، الفئة العمرية، المستوى الجامعي، العمل بالوظيفة وتفضيل العمل، بمستوى معنوية أقل من (0.05) وبذلك فإن البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي عليه سنعتمد على الاختبارات المعلمية في اختبار الفروق لفرضية الدراسة

1- بالنسبة لمتغير الجنس

للتعرف على ما إذا كانت فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة حول النية المقاولاتية لعينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس تم استخدام اختبار مانويتني لتوضيح دلالة الفروق في إجابات الطلبة بجامعة الوادي وذلك لمتغير الجنس يحتوي على فئتين الجنس (ذكر / أنثى) ويستخدم اختبار إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي بعد اختبارها وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (2-23): نتائج اختبار (Mann-Whitney) لاختبار الفروقات في إجابات أفراد لاختلاف

الجنس

متغيرات الدراسة	مستوى المعنوية Sig
الجنس (ذكر / أنثى) نحو النية المقاولاتية	0.013

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى المعنوية Sig تساوي (0.013) وهي أقل من مستوى الدلالة المفروض، وهذا يدل على وجود اختلاف دال إحصائيا بين الفئات لمتغير "الجنس" اتجاه النية المقاولاتية، وهذه النتيجة تبرز أن أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الوادي تختلف آرائهم باختلاف جنسهم، أي أن أفراد العينة محل الدراسة لا يحملون نفس التصورات والاتجاهات تجاه تقييم اتجاهات الطلبة بخصوص التوجه المقاولاتي بمعنى يعتبر جنس الطالب ذكرا كان أم أنثى عاملا مختلفا في النية المقاولاتية لعينة الدراسة

■ وعليه نستنتج نتائج اختبار الفرضية بالنسبة لمتغير الجنس أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوجه الريادي لطلبة جامعة الوادي تعزى لمتغير الجنس.

2- بالنسبة لمتغيرات كل من: الفئة العمرية، المستوى الجامعي

للتعرف على ما إذا كانت فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة حول التوجه الريادي لعينة الدراسة تبعا لمتغيرات كل من: الفئة العمرية والمستوى الجامعي، تم استخدام الاختبار اللامعلمي (Kruskal Wallis) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات الطلبة جامعة الوادي محل الدراسة وذلك لمتغيرات تحتوي على أكثر من ثلاث فئات، ويستخدم اختبار (Kruskal Wallis) إذا كانت البيانات داخل أحد فئات لا تتبع التوزيع الطبيعي بعد اختبارها وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (2-24): نتائج اختبار (Kruskal Wallis) لاختبار الفروقات في إجابات أفراد الدراسة

لاختلاف كل من: الفئة العمرية والمستوى الجامعي

المتغيرات	مستوى المعنوية Sig
الفئة العمرية	0.004
المستوى الجامعي	0.163

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة Sig تساوي لمتغير الدراسة المستوى الجامعي حيث قدرت مستوى المعنوية بـ ($Sig=0.163$) وهي أكبر من مستوى الدلالة المفروض، وهذا يدل على عدم وجود اختلاف دال إحصائي في المستوى الجامعي اتجاه التوجه المقاولاتي للطلبة بجامعة الوادي، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية اتجاه النية المقاولاتية تبعاً لمتغير الفئة العمرية حيث قدرت مستوى المعنوية بـ ($Sig=0.004$) وهي أقل من المستوى المفروض (0.05).

■ وعليه نستنتج نتائج اختبار الفرضية بالنسبة لمتغير الفئة العمرية والمستوى الجامعي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوجه الريادي لطلبة جامعة الوادي تعزى لمتغير الفئة العمرية في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تجاه متغير المستوى الجامعي.

3- بالنسبة لمتغير السؤال " هل عملت من قبل؟"

للتعرف على ما إذا كانت فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة حول النية المقاولاتية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير السؤال " هل عملت من قبل؟" تم استخدام اختبار مانويتني لتوضيح دلالة الفروق في إجابات الطلبة وذلك لمتغير إجابته بـ (نعم / لا) ويستخدم اختبار إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي بعد اختبارها وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (2-25): نتائج اختبار (Mann-Whitney) لاختبار الفروقات في " هل عملت من قبل؟"

متغيرات الدراسة	مستوى المعنوية Sig
هل عملت من قبل؟ وتوجهك الريادي	0.013
هل تفضل العمل بعد التخرج؟	0.040

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يتبين لنا من خلال نتائج إجابات عينة الدراسة حول ان العمل من قبل هل يؤثر في التوجه أو النية المقاولاتية للطالب الجامعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة مستوى المعنوية Sig تساوي (0.013) وهي أقل من مستوى الدلالة المفروض، وهذا يدل على وجود اختلاف دال إحصائي بين الفئات لمتغير "عمل من قبل" اتجاه النية المقاولاتية، وهذه النتيجة تبرز أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين تختلف آرائهم باختلاف عملهم من قبل، أي أن أفراد العينة محل الدراسة لا يحملون نفس التصورات والاتجاهات تجاه تقييم اتجاهات بخصوص التوجه المقاولاتي بمعنى يعتبر العمل

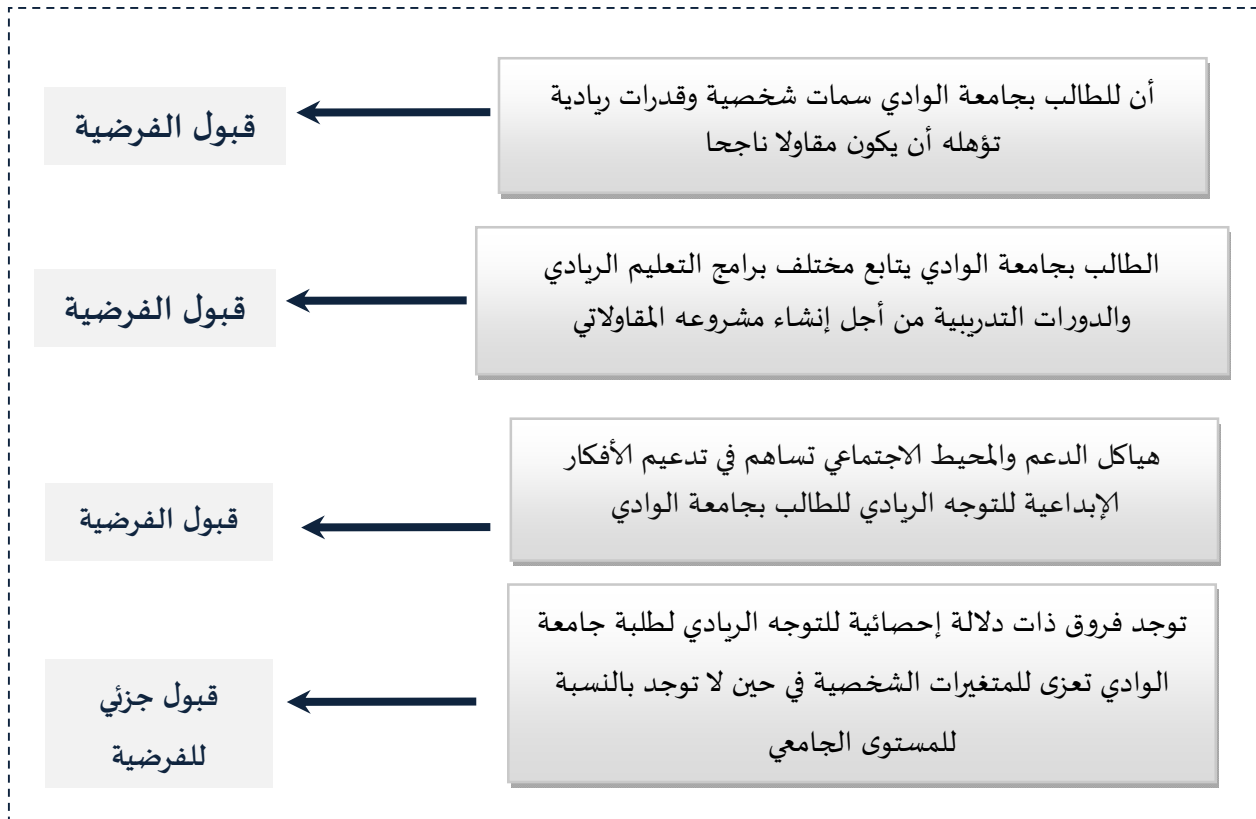
من قبل للطلاب سواء في مشروعك أو في وظيفة يؤثر على توجهه الريادي وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية اتجاه الطلبة الذين يفضلون العمل بعد التخرج.

■ وعليه نستنتج نتائج اختبار أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوجه الريادي لطلبة جامعة الوادي تعزى لمتغير العمل من قبل وتفضيل العمل بعد التخرج.

● ملخص اختبار فرضيات الدراسة

سنعرض من خلال الشكل التالي ملخص اختبار فرضيات الدراسة التي تم تقسيمها وإثباتها وفق بمختلف الأساليب الاحصائية والتي تم تقسيمها لأربع فرضيات كما يلي

الشكل رقم (2-7): ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج اختبار الفرضيات

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا أن نسقط جانباً من الجزء النظري لموضوع شغف ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين بدراسة عينة من الطلبة المقبلين على التخرج من جامعة الوادي بمختلف التخصصات الجامعية، حيث تطرقنا بتقديم لمحة موجزة عن واقع ريادة الأعمال بجامعة الوادي من خلال عرض مختلف الهياكل الداعمة للطلاب الجامعي الريادي من حاضنة الأعمال بجامعة الوادي ودار المقاولاتية كهياكل دعم داخلية، بالإضافة إلى التعرف على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والوكالة الوطنية للمقاول الذاتي كهياكل دعم خارجية، كما تم التطرق لكيفية مناقشة مشروع الدراسة المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة اختراع للطلاب الجامعي ضمن قرار 1275، ولمواكبة تغيرات بيئة الأعمال التكنولوجية خاصة قدمنا تعريف لريادة الأعمال الرقمية وأهم خصائصها، التي أصبحت في الآونة الأخيرة فرصة ريادية للطلبة الجامعيين لتحقيق أهدافهم المقاولاتية.

ومن أجل الإجابة على إشكالية الدراسة، تم معالجة البيانات الإحصائية المجمعة بواسطة استبيان إلكتروني الذي تم توزيعه في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الاصدار 24 توصلنا لمجموعة من النتائج نذكر أهمها: أن للطلاب بجامعة الوادي سمات شخصية وقدرات ريادية تؤهله أن يكون مقاولاً ناجحاً كما بينت نتائج الدراسة الطلاب بجامعة الوادي يتابع مختلف برامج التعليم الريادي والدورات التدريبية من أجل إنشاء مشروعه المقاولاتي وأكدت نتائج الدراسة أن هياكل الدعم والمحيط الاجتماعي تساهم في تدعيم الأفكار الإبداعية للتوجه الريادي للطلاب بجامعة الوادي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوجه الريادي لطلبة جامعة الوادي تعزى للمتغيرات الشخصية في حين لا توجد بالنسبة للمستوى الجامعي حسب إجابات عينة الدراسة .

الخاتمة

خاتمة:

بعد دراسة مختلف الأدبيات النظرية والتطبيقية حول موضوع: شغف ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين، بدراسة حالة طلبة جامعة الوادي تم التوصل من خلالها لمجموعة من النتائج النظرية والنتائج التطبيقية نذكر أهمها:

أولاً: نتائج النظرية

- تعتبر ريادة الأعمال مجموعة من الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والابتكار والابداع والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة من خلال تقديم ابتكار في منتج جديد وتقديم طريقة أو أسلوب إنتاجي جديد والافتتاح أو دخول سوق جديد؛
- تتميز ريادة الأعمال بمجموعة من الخصائص منها المبادرة والقدرة على الابتكار واتخاذ القرارات المناسبة والقدرة على تحمل المخاطر ومواجهة التحديات من أجل تحقيق التميز؛
- هناك مجموعة من الفروقات الجوهرية بين ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة نذكر منها القدرة على خلق الثروات حيث أن المشروعات الصغيرة تهدف إلى التوظيف التقليدي في حين المشروعات الريادية تهدف إلى إنشاء ثروة دائمة ومستمرة، بالإضافة إلى تقديم منتجات وخدمات بطريقة إبداعية وابتكارية؛
- تؤدي الريادة في الأعمال دوراً كبيراً في التنمية الاقتصادية من خلال تحسين مستوى الإنتاجية وتوفير فرص العمل الجديدة وفتح الأسواق الجديدة؛
- تساهم ريادة الأعمال في تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروات وامتصاص البطالة، كما تساهم في إدماج المرأة في عالم الشغل والحد من النزوح الريفي؛
- تواجه ريادة الأعمال مجموعة من التحديات والمعوقات التي تحول بينها وبين تحقيق أهدافها منها البيئة التي تعتبر أكبر معوق من حيث حجم السوق، أو عدم وجود بنية تحتية رقمية؛
- من محددات النية الريادية السمات الشخصية والمعياري الاجتماعي والفعالية الذاتية والتعليم الريادي، والتدريب المقاولاتي؛
- تساهم الجامعة في غرس ثقافة ريادة الأعمال ودعم الطلبة من خلال برامج تعليمية وتدريبية حول ريادة الأعمال وإدارة الأعمال الحرة، بالإضافة إلى تصميم بعض البرامج التعليمية والمقررات الدراسية في ريادة الأعمال؛
- تم اصدار المرسوم التنفيذي وفق قرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة- من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي؛
- توجد مجموعة من الأجهزة المرافقة والداعمة للتوجه المقاولاتي للطلاب كدار المقاولاتية وحاضنات الأعمال؛
- هناك عدّة عوامل تؤثر على النوايا الريادية عند الأفراد منها عوامل داخلية وهي الخاصة بالفرد في حدّ ذاته وأخرى خارجية وهي متعلقة بالبيئة الخارجية كالوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي.

ثانيا: النتائج التطبيقية

- بعد الدراسة التطبيقية لعينة من طلبة جامعة الوادي بمختلف التخصصات ومن خلال توزيع الاستبيان بالشكل الإلكتروني وجمع البيانات والمعلومات اللازمة حول موضوع شغف ريادة الأعمال لدى الطلبة، بدراسة حالة طلبة جامعة الوادي وبعد اختبار فرضيات الدراسة تم التوصل للنتائج التطبيقية الآتية:
- تركز دعائم الروح الريادية في جامعة الوادي على مجموعة من الأجهزة المرافقة نذكر أهمها حاضنة أعمال جامعة الوادي، ودار المقاولاتية بالإضافة إلى حاضنة الأعمال الرقمية؛
 - تقوم حاضنات الأعمال بجامعة الوادي بمجموعة من المهام التي تساهم في دعم الطالب وتحقيق نيته المقاولاتية والتي تتمثل في تقديم خدمات التدريب والاستشارات لأصحاب المشاريع وبلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق فضلا عن العمل على تسويق الفكرة الريادية؛
 - تساهم الحاضنة بدعم الإبداع والابتكار من خلال تقديم المرافقة، الخدمات، الخبرات، التجهيزات، دراسات الجدوى الاقتصادية، الاستشارات الفنية والإدارية للوصول إلى مشاريع ذات جدوى اقتصادية، تكنولوجية إبداعية غير تقليدية، وتوقيع اتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة للتواصل مع رواد الأعمال وحثهم على الدعم المناسب لشركاتهم الناشئة؛
 - تقدم دار المقاولاتية بجامعة الوادي مجموعة من النشاطات التي تساهم في تعزيز التوجه الريادي للطلاب الجامعي؛
 - تقدم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية المرافقة لحاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع المشروعات الصغيرة لإنتاج السلع والخدمات؛
 - تساهم الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي في تنظيم الأنشطة الاقتصادية الجديدة لاسيما في مجال الرقمنة وتعزيز روح المبادرة من خلال تسهيل وصول الشباب إلى العمل الحر وتشجيعهم على الاندماج في الاقتصاد الرسمي للبلاد؛
 - ساهمت ريادة الأعمال الرقمية في إتاحة الفرص المقاولاتية للطلبة الجامعيين لتحقيق مشاريعهم؛
 - أثبتت نتائج اختبار الفرضية الأولى أن للطلاب بجامعة الوادي سمات شخصية وقدرات ريادية تؤهله أن يكون مقاولا ناجحا بدرجة مرتفعة حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 4.11 بدرجة موافقة مرتفعة ما يدل على أن الطالب له سمات شخصية والابداع والثقة بالنفس والاستقلالية تؤهله أن يكون طالب جامعي ريادي؛
 - أظهرت نتائج الدراسة أن الطالب بجامعة الوادي يتابع مختلف برامج التعليم الريادي والدورات التدريبية من أجل إنشاء مشروعه المقاولاتي بدرجة مرتفعة حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 3.86 ما يدل على أن الجامعة تساهم في تقديم مختلف البرامج التعليمية لتشجيع الطالب على تحقيق أهدافه المقاولاتية؛

- بينت نتائج الدراسة أن هياكل الدعم والمحيط الاجتماعي تساهم في تدعيم الأفكار الإبداعية للتوجه الريادي للطلاب بجامعة الوادي بشكل مرتفع حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 3.71 ما يدل على أن الطالب نشأ وترعرع في بيئة اجتماعية رياضية تساهم باستمرار في تحقيق أهدافه؛
- أكدت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوجه الريادي لطلبة جامعة الوادي تعزى لمتغير الجنس.
- أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوجه الريادي لطلبة جامعة الوادي تعزى لمتغير الفئة العمرية في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تجاه متغير المستوى الجامعي.
- بينت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوجه الريادي لطلبة جامعة الوادي تعزى لمتغير العمل من قبل وتفضيل العمل بعد التخرج.

ثالثاً: توصيات الدراسة

- على ضوء ما تم التوصل إليه من استنتاجات حول: شغف ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين، دراسة حالة طلبة جامعة الوادي تم تقديم بعض الاقتراحات التي نأمل أن تأخذ بعين الاعتبار لتحسين الوضع إلى الأفضل نذكر منها:
- ينبغي على الجامعات والمحيط الاجتماعي أن يبذلوا مجهوداً أكبر في نشر الثقافة المقاولاتية وتحفيز الطلبة نحو التوجه لإنشاء مشاريعهم، إضافة إلى القيام بدورات تدريبية متخصصة في هذا المجال لتنمية قدراتهم الذاتية ومساعدتهم في تحويل أفكارهم إلى مشاريع محققة على أرض الواقع.
- إدراج مقاييس حول موضوع المقاولاتية في جميع مستويات التعليم الجامعي.
- عدم الاكتفاء بتدريس هذه المقاييس لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بل تعميمها على باقي التخصصات الطبية والتكنولوجية والأدبية كمقاييس أساسية.
- نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة خاصة عن طريق استعراض المشاريع الناجحة وإدراج دروات بزيارات ميدانية لمؤسسات رائدة في مجال الأعمال.
- خلق علاقة بين الطالب الجامعي وأجهزة التحفيز والدعم من خلال امضاء اتفاقيات بين مختلف هياكل الدعم المادي والاستشاري بين الجامعة والمؤسسة الداعمة للتسهيل على الطالب دراسة جدوى مشروعه وتجسيد أفكاره بعد توجيهه للهيكل المرافقة للتخطيط الصحيح له.
- العمل على إقامة حملات إعلانية وورشات تكوينية حول المقاولاتية وجلب بعض القدوات الناجحة في ريادة الأعمال لإقامة محاضرات تحفيزية من أجل تحفيز إرادة الطالب الجامعي على أن رائد الأعمال اليوم كان طالب مثله بالأمس.

- التركيز على التحفيز النفسي للطلاب بتقديم جلسات ودورات في تنمية الذات والتحكم في السلوك المقاولاتي من خلال تحفيز وخلق دافع لإرادته وطموحه والاستمرار في مشروعه وجعل أفكاره إبداعية ابتكارية جيدة وأن تكون له الثقة بالنفس وقوة الشخصية وحب المبادرة والمخاطرة وتحدي الصعاب وأن يكون ذكيا في اقتناص الفرص السوقية في بيئة الأعمال.
- توجيه رسالة للوالدين باعتبارهما مركز إلهام والقُدوة الأولى للطلاب على احتوائه كفرد من العائلة له توجه ونية مقاولاتية وتشجيعه على استمرار وتقديم مختلف أنواع الدعم المادي والمعنوي له.
- التقدير الإيجابي للطلاب الريادي من قبل الجامعة من خلال منحه براءات اختراع لمشروعه الريادي.
- نشر الوعي الثقافي حول أهمية النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمل على تدريب الطلبة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات العلمية والبرامج التدريبية الخاصة بهذا الموضوع وتشجيع الطلبة على المشاركة في هذه اللقاءات، بهدف تنمية مهارات الذكاء لديهم وتقييم نتائج هذه البرامج من خلال المتابعة الميدانية المستمرة، إلى جانب ضرورة إعادة النظر في إستراتيجية المقاولاتية بحيث تتضمن ثقافة ريادة الأعمال والعمل على ترسيخها لدى الطلبة.

رابعا: آفاق الدراسة:

- الموضوع حديث الساعة لذا نقترح مجموعة من المواضيع التي ستكون موضوع للدراسة في المستقبل والتي نوجزها كما يلي:
- ريادة الأعمال الرقمية واقع وآفاق.
 - دور التدريس المقاولاتي في توجه الريادي للطلاب الجامعي.
 - دور حاضنات الأعمال في تشجيع روح المقاولاتية للطلبة دراسة عينة من حاملي مشاريع ضمن قرار 1275.
 - المقاولاتية الخضراء واقع وتحديات.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أولاً: الكتب

1. فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد، عمان، الأردن، 2010.
2. أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، وفاء بنت ناصر المبيريك، ريادة الأعمال ENTREPRNEURSHIP ، ط1 العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2019.
3. أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، وفاء بنت ناصر المبيريك، مبادئ ريادة الأعمال، المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المختصين، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2015.
4. مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009.
5. اسلام محمد الناقة، ريادة الأعمال، دار اليازوري للنشر والتوزيع، كتاب رقمي، 19 سبتمبر 2023.

ثانياً: رسائل علمية

1. الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
2. حقان فوزية، مؤثرات النية المقاولاتية، دراسة حالة طلبة ماستر جامعة بسكرة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، 2023.
3. يوسف سيد أحمد، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة باستعمال نمذجة الهيكلية SEM، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2018.

ثالثاً: مقالات

1. أحمد بن قطاف، دور المقاولاتية ودورها في تشجيع روح المقاولاتية في الجامعات، دراسة تقييمية لدار المقاولاتية بجامعة برج بوعرييج، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 8، العدد 1، 2021.
2. أحمد ميلي سمية، أهمية إنشاء حاضنات الأعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر)، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 4، العدد 2، 2020.

3. أحمد نجم الدين عيد اروس، شيماء الصادق محمد عبد الدائم، إدارة وتمويل حاضنة SET Squared بالمملكة المتحدة لتحقيق ريادة الأعمال والابتكار وإمكانية الاستفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، العدد 47، الجزء الثالث، 2022
4. أسماء عادل حمودة ، برنامج ريادة الأعمال تجارب عربية وأجنبية، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد 70، العدد 2، مصر 2021
5. أماني صلاح محمود المخزنجي، ثقافة ريادة الأعمال كمدخل للنمو المستدام بمصر، المجلة العربية للإدارة، المجلد 42، العدد 3، سبتمبر 2022.
6. أنين خالد سيف الدين سلامي منيرة، دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاوالاتية - دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي (ورقلة، تقرت، حاسي مسعود)، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ،جامعة ورقلة، الجزائر، العدد 02، 2013.
7. بن عيسى خضرة، كريوش محمد، تأثير أبعاد نموذج **Autio** على التوجه المقاوالاتي للطلبة الجامعيين: دراسة مقارنة باستخدام التحليل التمييزي، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد 03، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، مارس 2018
8. بن وريدة حمزة، هبول محمد، دار المقاوالاتية وأثرها في تفعيل الثقافة المقاوالاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، دراسة حالة طلبة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم بجامعة سكيكدة، مجلة جديد الاقتصاد، المجلد 17، العدد 1، 2022، ص 437.
9. بوالريحان فاروق، بنون خير الدين، دور دار المقاوالاتية في نشر الثقافة والفكر المقاوالاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خرجي الجامعة، دراسة حالة دار المقاوالاتية للمركز الجامعي بميلة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 4، العدد 1، جوان 2018
10. جابرة مجدوب، أحمد تي، دور التوجه المقاوالاتي في تحسين أداء في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية توقرت -الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 06، العدد 02، 2023.
11. حامد كريم الحدراوي، أصيل محمد تركي، تخطيط السيناريو وتأثيره في تحقيق ريادة الأعمال في التعليم، دراسة استطلاعية لعينة من المدارس الثانوية (المتميزين والموهوبين)، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، العدد 29، 2021.

12. حيدر خضير جوان، أثر اليقظة الفكرية في الابداع الاداري وريادة الأعمال المستدامة، دراسة استطلاعية لآراء عينة من المنتسبين في مدارس الكفيل، مجلة العلوم الوارث، المجلد 4، العدد 11، 2022.
13. خالد مدخل، عبد الحق طير، مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة، دراسة ميدانية في كلية التكنولوجيا بجامعة الوادي، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2021
14. خالد مدخل، عبد الحق طير، مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة، دراسة ميدانية في كلية التكنولوجيا بجامعة الوادي، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2021،
15. رايس وفاء، واقع ومحددات ريادة الأعمال النسائية في الجزائر، مجلة العلوم التجارية والبيئية، المجلد 3، العدد 1، مارس 2024.
16. رسلان محمد، نصر عبد الكريم، واقع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة وسبل تعزيزها في الاقتصاد الفلسطيني، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 23، 2011، ص 54.
17. ريم رمضان، تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشرع بأعمال ريادية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28، العدد 02، 2021
18. سعدية حايك كاظم السلطاني، بشرى محمد علوان، استراتيجية ريادة الأعمال وانعكاساتها على المرتكزات الفلسفية للفاعلية التنظيمية، بحث استطلاعي تحليلي لآراء عينة من الأطباء في مستشفى الحلة التعليمي، مجلة كربلاء العلمية، المجلد 16، العدد 3، 2018.
19. سلوى أحمد أمين، وسن ناصر محمد، قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو ريادة الأعمال، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 24، العدد 102، 2018
20. شهاب محمد الطه، حسون هيثم حسون، اليقظة الاستراتيجية ودورها في تعزيز ريادة منظمات الأعمال، دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الحدباء الجامعة، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 40، العدد 132، 2021
21. صكوشي أحمد، مجدل الخنساء، ريادة الأعمال الاستراتيجية كأحد تطبيقات الإدارة المعاصرة، دراسة تحليلية لنموذج ريادة الأعمال الاستراتيجية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 01، 2019
22. عبد العاطي حلقان أحمد عبد العزيز، دراسة مقارنة لتعليم ريادة الأعمال بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في إنجلترا وإمكانية الاستفادة منها في مصر، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلد التربوية، العدد 99، الجزء 1، 2022

23. عبدلي لطيفة، سايح حمزة، الفكر المقاولاتي لدى خريجي الجامعات في مناطق الهضاب العليا "ولاية البيض" أنموذجا"، مجلة التنظيم و العمل، المجلد 10، العدد 4، 2021
24. علي عبد الستار الحافظ، زيد فيصل غازي، دور الهندسة المتزامنة في تعزيز ريادة أعمال المنظمات الصناعية، دراسة استطلاعية في الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود، معمل ألبسة ولدي، مجلة تكرين الإدارية والاقتصادية، المجلد 17، العدد 56، 2021، ص 264.
25. عليلي أمين، ماحي كلتومة، محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس، مجلة إقتصاد والمال والأعمال، المجلد 3، العدد 3، 2019
26. قارة ابتسام، طهراوي دومة علي، صلاح محمد، دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي، دار المقاولاتية بجامعة غيليزان أنموذجا، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، المجلد 3، العدد 2، 2020
27. لمياء طارق عبد الله، تقي محروس فهمي، بسام سمير الرميدي، دور كليات السياحة والفنادق في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 10، العدد 2، 2022
28. محمد رضا بوسنة، محمد الشريف بن زواي، تحليل محددات النية المقاولاتية لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة أم البواقي، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 7، العدد 2، 2020.
29. محمد عبد الوهاب الصيرفي، عصام عطية عبد الفتاح، رحاب السيد السيد علام، ريادة الأعمال (المفهوم والنشأة والأهمية) دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة العريش، العدد 22، أبريل 2020،
30. محمد علواني، مصادر تمويل رواد الأعمال، مجلة رواد الأعمال، العدد 15، 2020
31. منهاوي أحمد غنيم، دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد 52، العدد 2، 2014
32. مهند حميد ياسر العطوي، أثر المرونة الاستراتيجية في ريادة منظمات الأعمال، دراسة استطلاعية لآراء عينة من مديري الشركات اللا سما الصغيرة العاملة في قطاع صناعة المواد الإنشائية في محافظة النجف، مجلة الادارة والاقتصاد، المجلد 1، العدد 3، 2010.
33. مي علي سليمان، ريادة الأعمال من منظور اجتماعي، قراءة حول المفاهيم والمداخل النظرية، المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية، العدد 8، أكتوبر 2023.
34. نبيل شنن، وليد عابي، تأثير القيم الشخصية على النوايا المقاولاتية للطلبة الجامعيين، دراسة حالة طلبة جامعة العربي تبسي، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 07، العدد 01، 2022

35. نجلاء فتحي الفرماوي، سعيد عباس محمد رشاد، السيد حسن جادو، محمد حسب النبي حبيب، العوائد الاجتماعية لمشروعات ريادة الأعمال بمحافظة القليوبية، مجلة بنها للعلوم الإنسانية، العدد 02، الجزء 02، 2023
36. هامللي عبد القادر، حوحو مصطفى، إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، 2019.
37. وائل محمد جبريل، مدى توافر ريادة الأعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار فرع درنة (ليبيا)، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، المجلد 05، العدد 01، 2020.
38. عبد الحميد بشير، زايدي حكيم، التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق مؤسسات ناشئة، دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 03، العدد 06، ديسمبر 2020.

رابعا: ملتقيات علمية

وفاء رايس، دور التكوين في تنمية الحس المقاولاتي، مداخلة ضمن ملتقى دولي حول المقاولاتية التكوين و فرص الأعمال، جامعة بسكرة، الجزائر، 06/07/08/أفريل 2010

خامسا: مراجع أجنبية

Nadia Radjhi , **Conceptualisation de l' esprit entrepreneurial et identification des facteurs de son développement a l'université**, thèse pour obtenir docteur ,science de gestion, Université Pierre mendés France, Novembre 2011,p24

Alain Fayolle, **le métier créateur d'entreprise**, Edition D'organisation ,Paris 2003, p17-18

Israr &Saleem, **Entrepreneurial intention among university students in Italy**, Publié à Journal of Global Entrepreneurship Research,2018.

متوفر على الرابط الالكتروني:

https://www.researchgate.net/publication/326539971_Entrepreneurial_intentions_among_university_students_in_Italy.

¹ Francisco Linàn, Francesco Ceresia, Antonio Bernal Guerrero, **Who Intends to Enroll in Entrepreneurship Education? Entrepreneurial Self-Identity as a Precursor**, Publié à Journal Entrepreneurship Education and Pedagogy, Vol1, No3,2018.

متوفر على الرابط الالكتروني:

https://www.researchgate.net/publication/325442768_Who_Intends_to_Enroll_in_Entrepreneurship_Education_Entrepreneurial_Self-Identity_as_a_Precursor

Esfandiara, Sharifi –Tehrani, Pratt & Altinay, **Understanding entrepreneurial intentions: A developed integrated structural model approach**, Publié à Journal of Business, Research, 2019.

متوفر على الرابط الالكتروني:

https://www.researchgate.net/publication/320761062_Understanding_entrepreneurial_intentions_A_developed_integrated_structural_model_approach

Shaikh, Nili, & Dwibedi, **Initial Validation of an Instrument for Measuring Entrepreneurial and Intrapreneurial Intentions in Student Pharmacists**, Publié à Journal of Pharmaceutical Education, vol84.N7.July2020.

متوفر على الرابط الالكتروني:

https://www.researchgate.net/publication/343411248_Initial_Validation_of_an_Instrument_for_Measuring_Entrepreneurial_and_Intrapreneurial_Intentions_in_Student_Pharmacists

Chaoyun Liang , hao-Tung Liang, Ching Yin Ip, **Tenacity in design entrepreneurship: how to stimulate entrepreneurial intention**, international Journal of Technology and Design Education, 2022

متوفر على الرابط الالكتروني:

https://www.researchgate.net/publication/343165519_Tenacity_in_design_entrepreneurship_how_to_stimulate_entrepreneurial_intention

Azzedine Tounés, " **L'intention Entrepreneuriale Des Etudiants : Le Cas Français**", La Revue des Sciences de Gestion, N°219, 2006.p162-163.

³- Edmund R. Thompson, **Individual Entrepreneurial Intent: Construct Clarification and Development of an Internationally Reliable Metric**, Entrepreneurship Theory and Practice, 2009, p 676.

متوفر على الرابط الالكتروني

https://www.researchgate.net/publication/227733740_Individual_Entrepreneurial_Intent_Construct_Clarification_and_Development_of_an_Internationally_Reliable_Metric

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأستاذة محكمي الاستبيان

الاسم/ اللقب	الجامعة
بوصبيع العائش ربيع	جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي-
حسين علي	جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي-

الملحق رقم (02): الاستبيان " أداة جمع البيانات "



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي-



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

استبيان

الطالب (ة) المحترم (ة)

يهدف استكمال الجانب التطبيقي لدراسة موضوع: شغف ريادة الأعمال عند الطلبة الجامعيين، دراسة حالة طلبة جامعة الوادي لتحضير لشهادة ماستر تم إعداد هذه الاستمارة بهدف جمع البيانات اللازمة.
لذا نرجو من سيادتكم الإجابة على بيانات هذه الاستمارة، ونحيطكم علما أن البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي.
ملاحظة الإجابة تكون بوضع إشارة (x) أمام العبارة المناسبة.

المحور الأول: البيانات العامة

• الجنس:

☐

-أنثى

☐

- ذكر

• الفئة العمرية:

☐

-من 26 سنة إلى 30 سنة

☐

- من 20 إلى 25 سنة

☐

-من 36 إلى 40 سنة

☐

- من 31 إلى 35 سنوات

☐

- أكثر من 40 سنة

• المستوى الجامعي

☐

-ماستر 1

☐

- ليسانس

☐

- ماستر 2

الملاحق

• التخصص:

☐
☐ لا

• هل عملت من قبل: نعم

• هل تفضل العمل بعد التخرج:

☐

عامل في وظيفة

☐

عامل بمشروعك الخاص (تندئ مؤسسة)

المحور الثاني: النية المقاولاتية

✓ أعط درجة موافقتك على العبارات التالية:

النية المقاولاتية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الأول: السمات الشخصية					
أفضل العمل الصعب الذي يحتاج إلى التحدي					
أضع أهدافاً واضحة قبل انجاز العمل الذي أقوم به					
أمتلك القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة					
أعتبر نفسي مبدعاً غير تقليدي في عملي					
أنجز الأعمال بطرق جديدة لم يتطرق إليها الآخرون من قبل					
أمتلك القدرة على تحمل المخاطر في عملي					
أسعى إلى تحقيق أهدافي في ظل المواقف الصعبة					
أكون دائماً سباقاً في تطبيق الأفكار والأساليب الجديدة					
البعد الثاني: الفعالية الذاتية					
أملك كل الصفات والقدرات لأصبح مقاولاً ناجحاً					
لا أحبذ العمل تحت سلطة غيري					
لدي القدرة على اكتشاف أساليب ابداعية ومبتكرة في حل المشكلات					
يمكنني قيادة الفريق الذي أعمل معه بكل سهولة في التنسيق					
أبادر بتوفير أحسن الظروف لإتاحة الفرصة لمن					

الملاحق

					يعملون معي
					أنا أومن أنني قادرا على إنشاء مؤسسة
					أنا عاقد العزم على إنشاء مؤسسة في المستقبل
					لدي القدرة في التعرف على الفرص
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	البعد الثالث: التعلم الريادي
					برامج التعليم المقاولاتي بالجامعة عرفتني على خطة إنشاء مؤسسة مصغرة
					أهتم بالفعاليات والنشاطات التي تنظمها دار المقاولاتية بالجامعة
					مقرر التعليم المقاولاتي جعلني أطور قدراتي على تجسيد أفكارتي على أرض الواقع
					تهتم دار المقاولاتية بنشر الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين
					ثقافتي المقاولاتية مستمدة من مجموعة المكتسبات التي تحصلت عليها من خلال دراستي لمقياس المقاولاتية وكذا نشاطات دار المقاولاتية بالجامعة
					تهتم حاضنات الأعمال بجامعتي لأفكاري الابداعي
					ترافق حاضنات الأعمال بجامعتي مشروع من فكر إلى واقع
					تساهم حاضنات الأعمال بجامعتي على تشجيعي بالاستمرار في مشروع والثقة بأفكاري
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	البعد الرابع: التدريب المقاولاتي
					تساهم دورات تدريبية في توضيح كيفية إنشاء مؤسسة
					يساهم التدريب على دراسات الجدوى في إنشاء المؤسسة
					يساهم التدريب على كيفية تسويق منتجاتي إلكتروني في كسب زبائن إلكتروني
					يساهم التدريب على التسيير المالي الجيد لمشروعي المستقبلي

الملاحق

					يساعد التدريب على كيفية تسيير مشروع إلكتروني
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	البعد الخامس: الموقف المقاولاتي
					ستكون لدي رغبة في إنشاء مؤسستي الخاصة إذا توفرت لي الفرصة والموارد اللازمة
					توفير الدولة لهياكل دعم شجعي على إنشاء مشروع
					أستطيع تحليل بيئة الأعمال لتحديد الفرص والتهديدات
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	البعد السادس: المعيار الاجتماعي
					عائلي القريبة يدعمون على قراري في إنشاء مؤسسة
					زملائي في الدراسة يشجعونني على قراري في إنشاء مؤسسة
					ساهم امتلاك والديا لمؤسسة خاصة بهم من تشجيعي على انشاء مؤسسة
					المحيط الذي أعيش فيه يشجع العمل المقاولاتي
					يعتقد أصدقائي المقربون أنني سأكون رجل أعمال

الملحق رقم (3): نتائج مخرجات برنامج spss

نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبيان

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	200	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	200	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
------------------	------------

الملاحق

,937	37
------	----

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,725	8

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,839	8

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,939	8

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,867	5

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,629	3

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,864	5

نتائج الاتساق الداخلي للاستبيان

Correlations

		XXXX1	XXXX2	XXXX3	XXXX4	XXXX5	XXXX6	TTTTT
XXXX1	Pearson Correlation	1	,669**	,491**	,358**	,542**	,445**	,742**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	200	200	200	200	200	200	200
XXXX2	Pearson Correlation	,669**	1	,446**	,303**	,600**	,304**	,704**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000	,000	,000

الملاحق

	N	200	200	200	200	200	200	200
XXXX3	Pearson Correlation	,491**	,446**	1	,437**	,538**	,601**	,823**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	200	200	200	200	200	200	200
XXXX4	Pearson Correlation	,358**	,303**	,437**	1	,487**	,290**	,616**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000	,000	,000
	N	200	200	200	200	200	200	200
XXXX5	Pearson Correlation	,542**	,600**	,538**	,487**	1	,473**	,802**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000		,000	,000
	N	200	200	200	200	200	200	200
XXXX6	Pearson Correlation	,445**	,304**	,601**	,290**	,473**	1	,755**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	200	200	200	200	200	200	200
TTTTT	Pearson Correlation	,742**	,704**	,823**	,616**	,802**	,755**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	200	200	200	200	200	200	200

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

نتائج توزيع عينة الدراسة

		الجنس			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	ذكر	103	51,5	51,5	51,5
	أنثى	97	48,5	48,5	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

		العمرية.الفئة			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	سنة 25 إلى 20 من	80	40,0	40,0	40,0
	سنة 30 إلى 26 من	12	6,0	6,0	46,0
	سنة 35 إلى 31 من	36	18,0	18,0	64,0
	سنة 40 إلى 36 من	38	19,0	19,0	83,0
	سنة 40 من أكثر	34	17,0	17,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

الملاحق

الجامعي. المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	58	29,0	29,0	29,0
	1 ماستر	6	3,0	3,0	32,0
	2 ماستر	136	68,0	68,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

قبل. من. عملت. هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	76	38,0	38,0	38,0
	نعم	124	62,0	62,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

التخرج. بعد. العمل. تفضل. هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	وظيفة في عامل	86	43,0	43,0	43,0
	(مؤسسة تنشئ) الخاص بمشروعك عامل	114	57,0	57,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	

نتائج الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
X1	200	3,8150	,99787
X2	200	4,5650	,53592
X3	200	4,2600	,67429
X4	200	4,0950	,93828
X5	200	4,1500	,87253
X6	200	4,3150	,81800
X7	200	4,2800	,74456
X8	200	4,1050	,85887
XXXX1	200	4,1981	,47772

الملاحق

Valid N (listwise)	200		
--------------------	-----	--	--

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
X9	200	3,7850	,83641
X10	200	4,0250	,81381
X11	200	4,0900	,93072
X12	200	4,3400	,57099
X13	200	4,3150	,51683
X14	200	4,0500	,83726
X15	200	3,8600	,80294
X16	200	3,8500	,96027
XXXX2	200	4,0394	,62363
Valid N (listwise)	200		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
X17	200	3,6550	,98019
X18	200	3,3950	,88998
X19	200	3,4650	,89763
X20	200	3,8650	,84875
X21	200	3,4150	,82862
X22	200	3,5100	,75611
X23	200	3,5450	,88344
X24	200	3,7700	,90064
XXXX3	200	3,5775	,87285
Valid N (listwise)	200		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
X25	200	4,1600	,77938
X26	200	4,0000	,69456
X27	200	4,1550	,73051
X28	200	4,2300	,63174
X29	200	4,2200	,75128

الملاحق

XXXX4	200	4,1530	,58110
Valid N (listwise)	200		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
X30	200	4,4250	,81714
X31	200	3,8050	,95474
X32	200	3,7550	,89385
XXXX5	200	3,9950	,67456
Valid N (listwise)	200		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
X33	200	3,7700	,81013
X34	200	3,4850	,72074
X35	200	3,3300	,85228
X36	200	3,2350	,79873
X37	200	3,3850	,88482
XXXX6	200	3,4410	,94498
Valid N (listwise)	200		

نتائج اختبار الفرضية الأولى

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
TOTAL	,176	200	,187	,970	200	,153

a. Lilliefors Significance Correction

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
TTT1	200	4,1188	,50391	,03563

الملاحق

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
TTT1	31,397	199	,000	1,11875	1,0485	1,1890

الملحق رقم (١): نتائج اختبار الفرضية الثانية

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
TTT2	200	3,8652	,62115	,04392

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
TTT2	19,700	199	,000	,86525	,7786	,9519

نتائج اختبار الفرضية الثالثة

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
TTT3	200	3,7180	,69847	,04939

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
TTT3	14,538	199	,000	,71800	,6206	,8154

الملاحق

نتائج اختبار الفرضية الرابعة

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الجنس	,348	200	,000	,636	200	,000
العمرية. الفئة	,258	200	,000	,821	200	,000
الجامعي. المستوى	,412	200	,000	,618	200	,000
قبل. من. عملت. هل	,403	200	,000	,615	200	,000
التخرج. بعد. العمل. تفضل. هل	,377	200	,000	,629	200	,000

a. Lilliefors Significance Correction

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The distribution of TOTAL is the same across categories of الجنس.	Independent-Samples Mann-Whitney U Test	,013	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is ,05.

بالنسبة للفئة العمرية والمستوى الجامعي

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The distribution of TOTAL is the same across categories of الفئة العمرية.	Independent-Samples Kruskal-Wallis Test	,004	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is ,05.

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The distribution of TOTAL is the same across categories of المستوى الجامعي.	Independent-Samples Kruskal-Wallis Test	,163	Retain the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is ,05.

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The distribution of TOTAL is the same across categories of هل عملت من قبل.	Independent-Samples Mann-Whitney U Test	,013	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is ,05.

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The distribution of TOTAL is the same across categories of هل تفضل العمل بعد التخرج.	Independent-Samples Mann-Whitney U Test	,040	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is ,05.

